International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 3, July 2024
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

Teachers' Evaluation of the Distance Teaching and Learning System in General Education Schools in the State of Kuwait During the Pandemic

Main Author: Prof. Ammar Hassan Safar
Kuwait University, College of Education, Department of Curriculum and Teaching Methods
Address: P.O. Box 13281, Kaifan, Postal Code 71953, State of Kuwait
dr.ammar@ku.edu.kw

Co-Author: Dr. Naser Hussain Agha
Ministry of Education, General Administration of Hawalli Educational District, Technical Supervision for Sciences
Address: P.O. Box 51260, Al-Raqqa, Postal Code 53304, State of Kuwait
waterq8@gmail.com

Co-Author: Dr. Refaei Motlaq AlSulaili
Ministry of Education, General Administration of Jahra Educational District, Technical Supervision for Arabic Language
Address: P.O. Box 51260, Al-Raqqa, Postal Code 53304, State of Kuwait
T-arabi2010@hotmail.com

Received: 20 March 2023 ■ Accepted: 20 May 2024 ■ Published: July 2024

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Teachers' Evaluation of the Distance Teaching and Learning System in General Education Schools in the State of Kuwait During the Pandemic

Abstract

The study aimed to measure the teachers' evaluation towards the experience of using the distance/remote teaching and learning system (electronic, web-based, mobile, and virtual) in general education schools in the State of Kuwait during the spread of the Coronavirus (COVID-19) pandemic—this included their degree of acceptance, agreement, and satisfaction with it. In addition to revealing the impact of some independent variables (i.e., gender, school type, specialization, ICT qualification, nationality, years of professional experience, and educational stage on the level of the teachers' overall evaluation (i.e., their acceptance, agreement, and satisfaction) of this new system. This study utilized the quantitative, descriptive, survey, analytical, and evaluative research design/methodology to achieve its research objectives. Data were collected through an online questionnaire distributed to a stratified sample of 2,529 male and female teachers. Participants were randomly selected electronically during the first and second semesters of 2021/2022 academic year. The findings of the study revealed that the overall evaluation degree of the teachers in Kuwait's general education schools towards distance/remote education practice during the pandemic was generally "high" (M = 3.49, SD = 0.48, RII = 0.70). Teachers' responses indicated that their acceptance, agreement, and general satisfaction with the new alternative emergency educational system (distance/remote teaching and learning) ranged from "moderate to very high" across all of the study's domains. The results also showed that statistically significant differences at the significance level of 0.01 ($\alpha \leq 0.01$) were found among the means of the teachers' responses. These differences were attributed to several variables, such as: gender (favoring females), school type (favoring private general education schools), ICT qualification (favoring those without international ICT certifications), nationality (favoring Kuwaiti citizens), years of professional experience (favoring those with less than 10 years), and educational stage (favoring elementary and secondary stages). However, specialization variable did not show statistically significant differences in participants' responses. The study concluded with several recommendations.

Keywords*:* Coronavirus (COVID-19) Pandemic, Distance/Remote Teaching and Learning, Electronic Teaching and Learning, Internet/Web-based Teaching and Learning, Mobile Teaching and Learning, Virtual Teaching and Learning, Teachers' Evaluation, General Education Schools, State of Kuwait.

تقييم المعلّمين لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت

إبّان الجائحة

المؤلف الرئيس: أ.د. عمار حسن صفر

جامعة الكويت، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس

العنوان البريدي: ص. ب. 13281، كيفان، الرمز البريدي 71953، دولة الكويت

dr.ammar@ku.edu.kw

المؤلف المشارك: د. ناصر حسين آغا

وزارة التربية، الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية، التوجيه الفني للعلوم

العنوان البريدي: ص. ب. 51260، الرقة، الرمز البريدي 53304، دولة الكويت

waterq8@gmail.com

المؤلف المشارك: د. رفاعي مطلق الصليلي

وزارة التربية، الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية، التوجيه الفني للغة العربية

العنوان البريدي: ص. ب. 51260، الرقة، الرمز البريدي 53304، دولة الكويت

T-arabi2010@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 20 مارس 2023 تاريخ القبول: 20 مايو 2024 تاريخ النشر : يوليو 2024

تقييم المعلّمين لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت

إبّان الجائحة

الستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) – درجة قبولهم لها، وموافقتهم عليها، ورضاهم عنها – أثناء فترة انتشار جائحة كورونا؛ إضافةً إلى الكشف عن أثر متغيّرات الجنس، ونوع المدرسة، ونوع التخصّص، ومؤهّل الـ ICT، والجنسية، وسنوات الخبرة المهنية، والمرحلة التعليمية على مستوى درجة تقييمهم وقبولهم لهذا النظام وموافقتهم له ورضاهم عنه. اعتمدت الدراسة المنهج البحثي الكمّي الوصفي المسحي التحليلي التقييمي كونها المنهجية البحثية المُخوّل بها إتمام أهدافها البحثية الاستقصائية. واستعانت بأداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكوّنت عيّنتها الطبقية من 2,529 معلّمًا ومعلّمةً؛ إذْ تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبصورة آلية/إلكترونية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2022/2021م. أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى تقييم أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) جاء بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.49، ن.م = 0.48، RII = 0.70)؛ إذْ أشارت استجابات المعلّمين والمعلّمات بالمدارس إلى أنّ درجة قبولهم (موافقتهم) ورضاهم العام عن النظام المدرسي الجديد أو البديل أو الطارئ (نظام التعليم والتعلّم عن بُعد) جاءت بشكل عام ما بين "متوسّطة ومرتفعة جدًّا" وذلك في جميع محاور أو مجالات الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ($0.01\geq\alpha$) بين متوسّطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام فيما يتعلّق بدرجة تقييمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد إبّان الجائحة – قبولهم به، وموافقتهم عليه، ورضاهم عنه – تُعزى لمتغيّرات الجنس (لصالح فئة الإناث)، ونوع المدرسة (لصالح مدارس التعليم العام الخاصة)، ومؤهّل الـ ICT (لصالح من ليست لديه أيّة شهادة دولية)، والجنسية (لصالح فئة الكويتيّين/المواطنين)، وسنوات الخبرة المهنية (لصالح فئة أقل من 10 سنوات)، والمرحلة التعليمية (لصالح المرحلتين الابتدائية والثانوية). أمّا بالنسبة لمتغيّر نوع التخصّص، فقد بيّنت النتائج عدم وجود أي فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات استجابات المشاركين. وخلُصت الدراسة ببعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، التعليم والتعلّم عن بُعد، التعليم والتعلّم الإلكترونيّ، التعليم والتعلّم الشبكيّ، التعليم والتعلّم المتنقّل، التعليم والتعلّم الافتراضي، تقييم المعلّمين، مدارس التعليم العام، دولة الكويت.

المقدمة

جراء انتشار الجائحة في جميع دول العالم، تأثّرت كل مجالات أو قطاعات الحياة بما فيها القطاع التربوي، ولجأت الحكومات إلى سياسة الإغلاق والحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للتصدّي للوباء والحد من انتشاره. ونظرًا لاحتمالية تفاقم المشكلة، أصبح من الضروري تعليق العمل والدراسة لجميع منتسبي وزارتي التربية والتعليم العالي من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية والإدارية والمتعلّمين؛ فتأثّر القطاع التربوي بشكل خاص بالجائحة؛ إذْ تمّ إغلاق المدارس والمعاهد والكليات والجامعات بجميع مراحلها التعليمية. ممّا أحدث أكبر انقطاع أو توَقّف في نُظم التعليم والتعلّم في التاريخ البشري؛ إذْ تضرَّر منها نحو 1.6 بليون من طالبي العلم والمعرفة في أكثر من 190 بلدًا، وفي القارات جميعها. وأثّرت عمليّات إغلاق المؤسّسات التربوية التعليمية على 94 في المئة من المتعلّمين في شتّى أنحاء العالم، وهذه النسبة المئوية ترتفع لتصل إلى 99 في المئة في الدول المنخفضة الدخل والدول المتوسّطة الدخل من الشريحة الدنيا (الأمم المتحدة، 2020؛ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020أ) (United Nations, 2020). وبناءً عليه، لزم الأمر إيجاد بيئة تربوية عملية ودراسية بديلة عمّا كان معمولًا به في السابق، تُمكّن المنتسبين جميعهم لوزارتي التربية والتعليم العالي من تحقيق سياسة التباعد الجسدي والاجتماعي.

وإذْ إنّ وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات تطوّرت بشكل هائل وغير مسبوق في السنوات الأخيرة، ممّا أثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والصحية والتعليمية وغيرها، وأصبحت جزءًا لا يتجزّأ من حياتنا. وفي هذا السياق، يُمكن أنْ تلعب هذه التقنيات دورًا حيويًّا وحاسمًا في البيئة الجديدة البديلة التي نسعى لإيجادها؛ لتحقيق عملية التباعد الجسدي والاجتماعي المطلوبة؛ إذْ بالإمكان إجراء العمل والدراسة عن بُعد باستخدام شبكة الإنترنت العالمية بخدماتها وتطبيقاتها المختلفة، بما في ذلك الويب والبريد الإلكترونيّ والمنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي ومنصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ. وكذلك استخدام أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة، بالإضافة إلى الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، لتنفيذ العمليّات والتواصل عن بُعد.

ومع وجود منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ عن بُعد، ووسائط الاتّصال والتواصل الصوتية والمرئية، والوسائط المتعدّدة، يُمكن أنْ يتم تحقيق العمل والتعليم والتعلّم عن بُعد بشكل فعّال وفاعل. إنّ تلك الابتكارات التكنولوجية تُلبّي الحاجة المُلحة في بيئة العمل والدراسة البديلة، إذْ تُساهم في ضمان توفير العديد من الحلول التربوية والوظيفية عن بُعد؛ ممّا يكفل استمرارية العمل والدراسة بكفاءة وجودة عالية في ظل انتشار الجائحة (الفواعرة، 2022).

وفي خضم ذلك، فقد تمّ إصدار "لائحة سياسات وضوابط التعليم عن بُعد" من قبل وزارة التربية. إذْ تمّت الموافقة على اللائحة بقرار وزاري رقم 2020/100 بتاريخ 15 أكتوبر 2020م، وتضمّنت اللائحة الضوابط والمعايير والأدوار والمسؤوليات والإجراءات والإرشادات المهنية المتوافقة مع أفضل الممارسات والمعايير والتدابير التربوية العالمية المُتّبعة. وتهدف هذه اللائحة إلى ضمان استمرارية العمل والدراسة في مدارس التعليم العام (الحكومية والخاصة) عن بُعد عند تعذّر الدراسة التقليدية الوجاهية فيها بسبب الظروف الطبيعية المتسببة في الأزمات أو الكوارث أو الأوبئة أو غيرها. وتتميز اللائحة بالمرونة في التعامل مع أي تطوّرات تنشأ فيما يتعلّق بمواجهة هذه الظروف.

ومن ثمّ وافقت الوزارة على تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) كبديل استراتيجي للنظام التقليدي الوجاهي للتكيّف مع التحدّيات التربوية الناجمة عن الجائحة من خلال استكمال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م، بالإضافة إلى الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2021/2020م. وشدّدت الوزارة على ضرورة الالتزام بإرشادات وزارة الصحة العامة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، والتي يجب الاطّلاع عليها من خلال نشراتها. وأشارت اللائحة إلى ضرورة التزام مُنتسبي المدارس ومراكز العمل والإدارات بتنفيذ هذه الإرشادات والإجراءات. وأوصت بتطبيق لائحة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد وفقًا لهذه التوجيهات.

مشكلة الدراسة

أجرت وزارة التربية تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بهدف استكمال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م. وقد استمر استخدام هذا النظام في الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي 2021/2020م بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). ومن أجل تحقيق أهداف التعليم والتعلّم المطلوبة من هذه التجربة

التربوية الجديدة، تحتاج الوزارة إلى تقييم كافة جوانبها وأبعادها بمنهجية علمية وموضوعية. ووجب معرفة مدى رضا أعضاء الهيئة التعليمية والفنية والإدارية والمتعلّمين عن هذه التجربة، خاصة وأنّها التجربة الأولى من نوعها في مدارس وزارة التربية إذْ لم يستخدم هذا النظام من قبل. وبما أنّ أعضاء الهيئة التعليمية في الوزارة هم أحد المكوّنات الحيوية في الميدان التربوي بمدارس التعليم العام (الحكومية والخاصة)، وهم العامل المؤثر الأساسي في هذه التجربة التربوية الاستثنائية، والنتيجة الحقيقية لها. لذلك، من الضروري معرفة آرائهم وتصوّراتهم واتّجاهاتهم وملاحظاتهم حول هذه التجربة؛ لأنّهم الركن الأساسي والحيوي في العملية التربوية التعليمية والتعلّمية المدرسية. لذا، فأنّه في ضوء استطلاع آرائهم ووجهات نظرهم – استنادًا إلى خبرتهم مع هذه التجربة خلال فترة أزمة جائحة كورونا واستخدامهم لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد في موادهم الدراسية – يُمكننا تقييم مدى قبولهم لهذا النظام ورضاهم عنه بشكل عام، وتحديد التحدّيات والصعوبات التي واجهوها خلاله. وبناءً على ذلك، يُمكننا تحديد مدى نجاح هذه التجربة أو فشلها. إذْ رامت هذه الجهود كلها خدمة ومصلحة الوطن والميدان التربوي. وبناءً عليه، قام الباحثون بإعداد الدراسة الحالية لتقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) من وجهة نظر المعلّمين باعتبارهم مُكوّنًا من المُكوّنات الأساسية الفاعلة والفعّالة العاملة في الميدان التربوي، وبقصد خدمة أغراض البحث العلمي والتطوير المهني في هذا المجال الحيوي.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة البحثية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما آراء وتصوّرات المعلّمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت تّجاه التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي؟
2. ما مدى تقييم المعلّمين لتجربة مدارس التعليم العام بدولة الكويت في استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز (Teams) كمنصّة لإدارة عملية التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا؟
3. ما العوائق والتحدّيات التي واجهت معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت عند استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) في التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟

4. ما آراء وتصوّرات المعلّمين تّجاه أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مدارس التعليم العام بدولة الكويت؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في اتّجاهات معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا يُمكنْ أنْ تُعزى لمتغيّرات الجنس، ونوع المدرسة، ونوع التخصّص، ومؤهّل الـ ICT، والجنسية، وسنوات الخبرة المهنية، والمرحلة التعليمية؟

أهداف الدراسة

ابتغت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة وجهة نظر ورؤية المعلّمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وتقويمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في ظل جائحة كورونا.
2. التعرّف على اتّجاهات معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت إزاء التعليم والتعلّم عن بُعد مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي.
3. تبيان درجة تقييم المعلّمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت لمنصّة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ مايكروسوفت تيمز (Teams) المستخدمة في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة.
4. تعيين التحدّيات والإشكالات التي واجهت معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت عند استخدام منصّة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ مايكروسوفت تيمز (Teams) لتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة.
5. معرفة اتّجاهات المعلّمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت تلقاء أرجح الطرق والسبل التي تكفل إنجاع التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها.
6. الكشف عن أثر متغيّرات الجنس، ونوع المدرسة، ونوع التخصّص، ومؤهّل الـ ICT، والجنسية، وسنوات الخبرة المهنية، والمرحلة التعليمية في/على اتّجاهات وآراء معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت حيال تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة.

أهمّيّة الدراسة

تتمحور أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. تهدف الدراسة إلى استكشاف مواقف أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام (الحكومية والخاصة) تّجاه استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال جائحة كورونا ومدى قبولهم وموافقتهم عليه ورضاهم عنه؛ إذْ يتمكّن مسؤولو الوزارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICT) استخدام نتائج الدراسة لتقييم تجربتهم الحالية بطريقة علمية وموضوعية في ضوء توفير التغذية الراجعة المستنيرة والصادقة والمحايدة من المعلّمين؛ لإنشاء بيئة تعليمية وتعلّمية أكثر إيجابية وإنتاجية وجودة.
2. تُساهم نتائج الدراسة في تطوير الخدمات التربوية التي تقدّمها وزارة التربية، وبخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية، والتي ستحقّق أفضل الخدمات التربوية التعليمية والتعلّمية المُمكنة في المستقبل في هذا المجال الحيوي.
3. تُعين الدراسة مسؤولي وزارة التربية في قياس كفاءة وفاعلية وجودة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) كنمط تعليم وتعلّم مدرسي حديث وبديل في حالة تعذّر الدراسة التقليدية بسبب الأزمات أو الكوارث أو الأوبئة وغيرها. كما ستوفّر قائمة بالتحدّيات والعقبات والصعوبات التي يواجهها تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، كما حدّدها المعلّمون، والتي يجب التركيز عليها بشدة لتوظيفها واستخدامها بشكل فعّال لحل المشكلات والعراقيل التي تواجهها الوزارة في تطوير النظام التربوي وتكرار تطبيقه في المستقبل.
4. تُعدُّ الدراسة الحالية مصدرًا غنيًّا ومرجعًا هامًّا للمسؤولين المعنيّين بتطوير نظام تعليم وتعلّم عن بُعد عالي الكفاءة والفاعلية والجودة، وتقديم خدمات تربوية تعليمية وتعلّمية عبر الإنترنت.
5. تَتْبع الدراسة المواضيع والقضايا التربوية الدولية المعاصرة في مجال تكنولوجيا التعليم (التربية). وعليه، فإنّها تُساهم في إثراء الأدبيّات الدراسية البحثية في هذا المجال التربوي على المستوى المحلي والخليجي والعربي والإقليمي والعالمي حول موضوعها الحالي،

6. وتفتح آفاقًا جديدة للتعمّق والتوسّع فيه من النواحي الفكرية والأدبية والمعرفية، من خلال إجراء دراسات بحثية حديثة حولها وتناول مجالات بحثية أخرى ذات صلة.

حدود الدراسة

صُنّفت حدود هذه الدراسة البحثية إلى الآتي:

1. الحدود الموضوعية: تمثّلت في تقييم تجربة توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) أثناء جائحة كورونا.
2. الحدود البشرية: تمثّلت في وجهة نظر المعلّمين فقط.
3. الحدود المكانية: اقتصرت على مدارس التعليم العام بدولة الكويت.
4. الحدود الزمانية: طُبّقت في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة

يتطلّب توضيح وتعريف بعض المفاهيم والمصطلحات التي تمّ ذكرها في الدراسة بشكل مفصّل؛ بهدف توضيح المعنى المحدّد لكل منها. وفيما يلي هذه المفاهيم والمصطلحات:

1. تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (Information & Communication Technology – ICT): تعني جميع الوسائل، والأدوات، والأجهزة (المعدّات)، والبرامج (التطبيقات)، والخدمات، والموارد، والشبكات، وطرق الاتّصالات التي يتم ابتكارها أو تطويرها وتحسينها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات الرقمية (الإلكترونية) والتقليدية. تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات دورًا حيويًّا وفعّالًا في تحسين الاتّصال والتواصل، وتعزيز التفاعل، وتيسير تبادل المعلومات، وتطوير الأعمال والعمليّات والمهام في مجالات متنوّعة (صفر، 2020، 2021ب، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ صفر وآغا، 2020).
2. تكنولوجيا التعليم/التربية (Instructional/Educational Technology): هي العملية التي يتم من خلالها استخدام وتوظيف وسائل، وأدوات، وتطبيقات، ومنصّات، وخدمات، وموارد، وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات الرقمية (الإلكترونية) والتقليدية في

3. السياق التربوي؛ بقصد تحسين وتطوير وتيسير العملية التربوية بشقّيها: التعليمي، والتعلّمي. تشمل هذه التكنولوجيا مجموعة متنوّعة من الأدوات والموارد، مثل: الحواسيب، والبرمجيّات التربوية، والمحتوى التعليمي والتعلّمي الرقمي (الإلكترونيّ) عبر شبكة الإنترنت، وتطبيقات الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، والشبكات التعليمية والتعلّمية، والتعليم والتعلّم عن بُعد، والتعليم والتعلّم الإلكترونيّ، والتعليم والتعلّم المتنقّل، والتعليم والتعلّم الافتراضي، والوسائط المتعدّدة، وغيرها. تهدف تكنولوجيا التعليم/التربية إلى تعزيز الاتّصال والتواصل (الفعّال) والتفاعل والمشاركة بين كافة أطراف العملية التربوية، وتنويع أساليب التعليم والتعلّم، وتمكين الطلاب من الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأكثر فاعلية (صفر، 2020، 2021ب، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ صفر وآغا، 2020؛ صفر والقادري، 2017، ص. 17).
4. التعليم والتعلّم التقليدي (Traditional Teaching/Learning): هو نهج تعليمي وتعلّمي إذْ يتم تقديم المحتوى والمعلومات وإجراء الدروس والمحاضرات بشكل وجاهي ومباشر. يتم ذلك من خلال وجود المتعلّم في بيئة تعليمية وتعلّمية تقليدية مثل قاعة الدراسة أو الحضور إلى المدرسة أو الجامعة. ويتضمّن تفاعلًا مباشرًا بين المعلّم والطلاب، إذْ يتم توجيه الدروس وتوضيح المفاهيم وتقديم التوجيهات والملاحظات. كما يشمل التعليم والتعلّم التقليدي أيضًا التفاعل بين الطلاب أنفسهم، سواء في شكل مناقشات جماعية أو تعاون في المشاريع. تعتمد عملية التعليم والتعلّم التقليدي على المنهج والمقررات الدراسية المعتمدة، وقد تتضمن أساليب تدريس مثل المحاضرات الشفهية والتمارين الجماعية والتقييم التقليدي مثل الاختبارات التحريرية أو الشفهية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023أ، 2023ب، 2023ج).
5. التعليم والتعلّم عن بُعد (Distance/Remote Teaching/Learning): هو نمط من أنماط التعليم والتعلّم لا يوجد فيه المعلّم والمتعلّم في المكان ذاته في غضون عملية التعليم والتعلّم، ويُنجز باستخدام تقنيّات شتّى لتأمين التواصل والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم، وأيضًا بين المتعلّم وأقرانه. وينقسم إلى نمطين رئيسيّين: المتزامن وغير المتزامن (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022؛ وزارة التربية، 2020).ويُعرّف كذلك على أنّه شكل تعليمي

6. وتعلّمي مُستجد في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات يتميّز بوجود اتّصال وتواصل حي وفعّال عن طريق منصّات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المُتنوّعة والتي يحدث التفاعل عبرها بين أطراف أو مُكوّنات العملية التعليمية والتعلّمية باستخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات (البرمجيّات) المخصوصة لأداء المهام التدريسية والتعلّمية والتدريبية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023أ، 2023ب، 2023ج).
7. التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (Electronic Teaching/Learning): يُعرّف من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج (2023ك) بأنّه العملية التي يتم من خلالها انتقال واكتساب المعارف والخبرات التعليمية والتعلّمية عن طريق تقديم المحتوى العلمي التعليمي والتعلّمي من خلال الوسائط المتعدّدة المعولة أو المُتمركزة على الحاسوب وشبكاته للمتعلّم، بشكل يُساعد على أنْ يُوفّر له فرص التفاعل النشط والفعّال والإيجابي مع هذا المحتوى الرقمي، ومع معلّمه ومع زملائه المتعلّمين، سيان حدث ذلك بشكل متزامن (Synchronous) أم غير متزامن (Asynchronous)، إضافةً إلى إمكانية إتمام عملية التعليم والتعلّم هذه في الوقت والمكان وبالسرعة التي تُوائم الظروف المحيطة بالمتعلّم وقدراته واستعداداته، كما يُمكن إدارة هذا النمط من التعليم والتعلّم عبر تلك الوسائط والأدوات التقنية.
8. التعليم والتعلّم المتزامن (Synchronous Teaching/Learning): ويحدث بين المعلّم والمتعلّم مع وجودهما زمنيًا في الوقت نفسه و/أو المكان نفسه، مثل التعليم والتعلّم عبر البث الحي للدروس أو للمحاضرات الدراسية والفصول الافتراضية (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ وزارة التربية، 2020).
9. التعليم والتعلّم غير المتزامن (Asynchronous Teaching/Learning): ويحصل بين المعلّم والمتعلّم دون الحاجة إلى أنْ يلتزم الطرفان بوجودهما زمنيًا في الوقت نفسه و/أو المكان نفسه، كأنشطة التعليم والتعلّم غير المتزامن التي يوفّرها نظام إدارة التعليم والتعلّم (Teaching/Learning Management System)، مثل: الواجبات، أو المشروعات، أو التكليفات، أو المهمّات (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ وزارة التربية، 2020).

10. التعليم والتعلّم الافتراضي (Virtual Teaching/Learning): هو نمط من أنماط التعليم والتعلّم يتم من خلال مؤسّسة تربوية (تعليمية وتعلّمية) بما فيها من: محتوى علمي، وفصول دراسية، ومكتبات، ومعامل أو مختبرات، ومعلّمين، ومتعلّمين ...إلخ، ويكون التواصل والتفاعل بينهم شبكيًّا عبر الإنترنت. وبإمكان الفصل الافتراضي أنْ يضم متعلّمين من مختلف البلدان، ويحضرون درسًا لمعلّم ما موجود في أي دولة، ويتفاعلون ويتشاركون معه افتراضيًّا، إمّا مباشرةً أو من خلال الوسيلة أو الأداة أو الجهاز التقني الخاص بالمؤسّسة، مُتحرّرين بذلك من حاجزي الزمان والمكان (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ل).
11. الفصل الافتراضي (Virtual Classroom): هو بيئة تعليمية وتعلّمية متزامنة يتم فيها استخدام أدوات إلكترونية لمحاكاة الفصل الاعتيادي أو التقليدي؛ إذْ يُتيح للمتعلّمين التواصل والتفاعل والمشاركة مع المعلّم والطلاب الآخرين في المناقشات والأنشطة التعليمية والتعلّمية الأخرى عبر وسائط الصوت والفيديو في البيئة الرقمية. ويتم استخدام ما يُعرف بالسبّورة الافتراضية؛ إذْ يتمكّن المتعلّمون من مشاهدة ومشاركة ما يكتبه المعلّم على السبورة الرقمية. كما يتم أيضًا استخدام الأدوات الإلكترونية الأخرى مثل الدردشة ومشاركة الملفات والموارد التعليمية والتعلّمية الرقمية. وتُعدُّ أيضًا بيئة تعليمية وتعلّمية افتراضية (Virtual Teaching/Learning Environment)؛ إذْ يتم تقديم وتنظيم وإدارة عملية التعليم والتعلّم عبر الإنترنت أو بواسطة تقنيات الاتّصال الرقمية الأخرى (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ وزارة التربية، 2020).
12. المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية (Electronic Teaching/Learning Platforms): هي أنظمة تستخدم لتنفيذ التعليم والتعلّم عن بُعد، و/أو التعليم والتعلّم الإلكترونيّ باستخدام تقنية المعلومات والاتّصالات (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022؛ وزارة التربية، 2020). وتُعرف أيضًا بأنّها برمجيّات وتطبيقات إلكترونية تربوية تعتمدها المؤسّسة التعليمية، وتساهم في إنشاء بيئة تعليمية وتعلّمية تفاعلية، وتستخدم تقنية الويب لإدارة عملية التعليم والتعلّم عن بُعد والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس أو التدريب والمتعلّمين. تعتمد المنصّات على تقنيات متعدّدة لشرح المحتوى العلمي والدراسي

13. وإدارة الأنشطة التعليمية والتعلّمية بكافة جوانبها، بما في ذلك إجراء الاختبارات النظرية (التحريرية والشفاهية) والعملية (التطبيقية). توفّر هذه المنصّات أدوات للاتّصال والتواصل الفعّال وللتفاعل، مثل المحاضرات عبر الفيديو، والمناقشات الجماعية، ومشاركة الملفّات والموارد التربوية التعليمية والتعلّمية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020؛ صفر، 2023أ، 2023ب، 2023ج).

14. وسائل القياس والتقويم/التقييم (Measurement & Assessment Tools): هي الأدوات التي تستخدم لقياس وتقييم مستوى المعرفة والمهارات والكفايات والقيم والاتجاهات والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية التي يكتسبها المتعلّم من دراسته لمادة دراسية محدّدة في مرحلة دراسية أو تعليمية معيّنة. وتشمل أنشطة تربوية تعليمية وتعلّمية متنوّعة، مثل الاختبارات النظرية (التحريرية والشفهية) والعملية (التطبيقية)، والمناقشة الشفهية، والعروض المرئية، وكتابة التقارير البحثية، وإنجاز المشروعات أو المهمّات، وغيرها من الأنشطة. تعمل هذه الأدوات على تقييم مدى تحقيق المتعلّم للأهداف التعليمية والتعلّمية المحدّدة وتقييم تطوّره وتقدّمه في المادة الدراسية. ويتم استخدامها لتقدير مدى تحقيق المتعلّم للمعايير الأساسية المحدّدة للمادة الدراسية، ولتزويد المعلّمين بمعلومات قيّمة حول تقدّم المتعلّمين وتوجيه عملية التعليم والتعلّم (جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ وزارة التربية، 2020).

15. المواد التعليمية والتعلّمية (Teaching/Learning Materials): تُشير إلى المصادر أو الموارد التربوية التعليمية والتعلّمية التي يتم استخدامها في تدريس مقرر دراسي أو مادة دراسية أو منهج/منهاج دراسي محدّد. وتشمل أيضًا المواد التعليمية والتعلّمية المقروءة والمسموعة والمرئية، مثل الكتب الدراسية والمقالات والمواد المطبوعة، والمحاضرات الصوتية والمسجّلة، والعروض التقديمية والفيديوهات التعليمية. كما قد تتضمّن كذلك الموارد الرقمية مثل البرامج التعليمية التفاعلية والتطبيقات الهاتفية والويب، والوسائط المتعدّدة التي تعزّز عملية التعليم والتعلّم. وتهدف إلى توفير مصادر متنوّعة ومناسبة للمتعلّمين، وتدعم عملية الشرح والتوضيح والتفاعل، وتسهم في نقل المعرفة وتعزيز الفهم وتطوير المهارات. يتم اختيار وتصميم المواد التعليمية والتعلّمية وفقًا لأهداف

16. التعليم واحتياجات المتعلّمين وسياق التعلّم (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022أ، 2022ب؛ جامعة الكويت، 2020؛ صفر، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج؛ وزارة التربية، 2020).

17. درجة موافقة المعلّمين (The Degree of Agreement of Teachers): مستوى الاتّفاق بين أعضاء الهيئة التعليمية (التدريسية)، يشير إلى درجة التوافق في آرائهم ومشاعرهم بشأن قضية أو موضوع معيّن، أو الاستجابة للخدمات التربوية التعليمية والتعلّمية المقدّمة لهم من قبل وزارة التربية، ومدى رضاهم وموافقتهم عليها (قبولهم لها) (الشرمان وآخرون، 2020؛ صفر، 2021أ، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج)؛ وفي سياق الدراسة الحالية، يتم تحديد درجة الموافقة عن طريق عبارات أو أسئلة في استبانة تمّ إعدادها لهذا الغرض. بعبارة أخرى، إنّ درجة موافقة المعلّمين تعكس مدى اتّفاقهم في آرائهم وقبولهم لقضية معيّنة أو للخدمات التربوية (التعليمية والتعلّمية) المقدّمة لهم. ويتم تحديد هذه الدرجة من خلال استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) التي تحتوي على عبارات/فقرات أو أسئلة تقيس هذا الاتّفاق.

الدراسات السابقة

يستعرض الباحثون فيما يلي بعض الدراسات البحثية العلمية الأكاديمية – العربية والأجنبية – التي تناولت تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في المؤسّسات التربوية التعليمية المدرسية في ظل جائحة كورونا، وتقييم المعلّمين لهذه التجربة، ومدى قبولهم لها، ورضاهم عنها؛ ونذكر منها الآتي:

(1) دراسة الجعافرة (2020): وكانت غايتها معرفة وجهة نظر معلّمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعليم والتعلّم عن بُعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك بالأردن؛ إضافةً إلى الكشف عن أثر متغيّرات النوع (معلّم، معلّمة)، وسنوات الخبرة المهنية (قصيرة، متوسطة، طويلة)، على اتّجاهاتهم نحو استخدام برامج التعليم والتعلّم عن بُعد. استندت الدراسة على منهج البحث الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع بياناتها بعد التأكّد من صدقها وثباتها؛ إذْ تكوّنت في صورتها النهائية من 27 فقرة، وقد تمّ توزيعها على العيّنة العنقودية (القصدية الطبقية) عشوائيًّا (معلّمي ومعلّمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية) في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019م والتي

بلغت قوامها 160 مشاركًا. وتوصّلت الدراسة إلى النتائج التالية: (أ) أنّ اتّجاهات المعلّمين نحو استخدام منصّات التعليم والتعلّم عن بُعد جاءت إيجابية، وبدرجة تقييم "مرتفعة"؛ (ب) عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في اتّجاهات وتصوّرات المعلّمين تُعزى لمتغير الجنس؛ و(ج) وجود اختلافات دالة إحصائيًّا لأثر متغيّر سنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلّمين ذوي الخبرة الأعلى (10 سنوات فأكثر).

(2) دراسة ابداح (2020): وسَعَتْ التعرّف على درجة فاعلية تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية السورية؛ إضافةً إلى الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين يُمكن إيعازها للمتغيّرات التالية: الجنس، والتخصّص، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهدافها، اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي. أمّا أداة الدراسة الرئيسة فكانت عبارة عن استبانة تمّ تصميمها والتحقّق من صدقها وثباتها، وتكوّنت في صيغتها النهائية من 15 عبارة، ومن ثمّ طُبّقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م على العينة القصدية الطبقية العشوائية من معلّمي المرحلة الثانوية في محافظتي إربد وحلب، وبلغت 600 معلّمٍ ومعلّمةٍ بواقع 300 مشاركٍ من كل دولة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة فاعلية نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة جاء بتقدير "أدنى من المتوسّط" لدى العيّنة المشاركة. هذا بالإضافة إلى أنّها كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًّا في استجابات المشاركين تُعزى للمتغيّرات التالية: الجنس ولصالح "الإناث"، التخصّص ولصالح "التخصّصات النظرية"، وسنوات الخبرة ولصالح الفئة الأقل سنوات خبرة (5–10 سنوات)، ومتغيّر الدولة ولصالح المملكة الأردنية الهاشمية.

(3) دراسة القحطاني (2020): وهدفتْ تقييم واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بالمرحلة المتوسّطة بمكتب تعليم تثليث التابع لإدارة تعليم بيشة في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية معلّمي التربية الإسلامية. إضافةً إلى الكشف عن أثر متغيّر سنوات الخبرة المهنية على اتّجاهاتهم نحو استخدام النظام التربوي البديل. اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بياناتها بعد أنْ تمّ إعدادها بالاستعانة بالدراسات السابقة، ومن ثمّ تحرّي صدقها وثباتها، وتضمّنت في صورتها النهائية على 37 عبارة أو فقرة، مُقسّمة إلى ثلاثة مجالات أو أبعاد تدور حول مبحث نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، ومُتمثّلة في الآتي: أهمية استخدام النظام (13 عبارة)، وواقع استخدامه

(15 فقرة)، والمشكلات التي تُعيق من استخدامه (9 عبارات). أمّا عيّنة الدراسة فكانت طبقية قصدية، واختيرتْ بطريقة عشوائية، ووُزّعت عليها الاستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م، وبلغ عددها 35 معلّمًا. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة تقييم واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة بصورة عامة جاءت "كبيرة" (م = 4.15، ن.م = 0.85، RII = 82.93%)؛ إذْ أشارت النتائج التفصيلية أنّ درجة موافقة المشاركين كانت "كبيرة" في مجالات الدراسة جميعها على التوالي: المجال الأول "الأهمية" (م = 4.13، ن.م = 0.86، RII = 82.51%)، والثاني "واقع الاستخدام" (م = 4.11، ن.م = 0.85، RII = 82.21%)، والثالث "التحدّيات" (م = 4.20، ن.م = 0.83، RII = 84.06%). كما توصّلتْ النتائج أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات تقديرات أفراد العيّنة تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة ولصالح الفئة الأقل سنوات خبرة. هذا بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين أهمية نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، وبين واقع استخدامه. وانتهتْ الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها بتقديم مجموعة توصيات، من أهمّها: (أ) تقديم دورات وورش عمل تدريبية مهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية لتزويد معلّمي التربية الإسلامية بالقدرات والمعارف والمهارات والكفايات التكنولوجية أو الرقمية اللازمة من أجل توظيف أو دمج التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) بالشكل الأمثل في القطاع التربوي، والاستفادة منها في تطوير (تحسين) وتيسير عمليّتي التعليم والتعلّم؛ (ب) الانتفاع من خبرات وتجارب المؤسّسات التربوية في مجال استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) سواءً منها المحلية أو الإقليمية أو الدولية؛ و(ج) تعزيز أو تدعيم الاتّجاه الإيجابي نحو الاستمرار في استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بالمدارس السعودية.

(4) دراسة إبراهيم (2021): واستهدفتْ الكشف عن فاعلية نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية معلّمي ومعلّمات مدارس البادية الشمالية الشرقية في المملكة الأردنية الهاشمية. وبُغية تحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج البحثي الوصفي المسحي التحليلي، وكانت الاستبانة هي أداتها الرئيسيّة لجمع البيانات وتكوّنت من 31 فقرة موزّعةً على أربعة محاور، وهي: (أ) الاستمرارية (10عبارات)، (ب) المعوّقات (9 عبارات)، (ج) تفاعل المعلّمين (6 عبارات)، و(د) تفاعل المتعلّمين (6 عبارات). وتمّ توجيهها لعيّنة قصدية طبقية تألّفت من 150 معلّمًا ومعلّمةً اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة بعد التحقّق من صدقها وثباتها. لقد كشفت نتائج الدراسة بأنّ

تقييم المعلّمين والمعلّمات لمدى فاعلية نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بشكل عام جاء بدرجة "متوسّطة" في الأداة ككل، وفي كافة محاور الدراسة كُلٍ على حدة. وأوصتْ الباحثة بضرورة توفير دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية والمتعلّمين.

(5) دراسة آل زيد (2021): وابتغتْ تقييم تجربة استخدام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد) في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة المتوسّطة في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا حسب وجهة نظر ورؤية معلّمات الرياضيات؛ إضافةً إلى الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا في متوسّطات استجابات المشاركات يُمكن إيعازها للمتغيّرات الآتية: المؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة المهنية. تبنّت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي، واعتمدت أداة الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة، وتمّ إعدادها، ومن ثمّ التأكّد من صدقها وثباتها، وتألّفت في صورتها النهائية من 33 فقرة مُوزّعةً على خمسة مجالات: مهارات استخدام المعلّمة لمصادر التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ في التخطيط للتدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وكذلك معوّقات التجربة، وأساليب تطويرها. ومن ثمّ طُبّقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م على عيّنة طبقية من معلّمات الرياضيات بالمرحلة المتوسّطة اختيروا بطريقة عشوائية، وبلغت قوامها 81 معلّمةً. وكشفت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم المعلّمات لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد) جاءت بشكل عام بدرجة "ضعيفة"، إذْ كانت درجة متوسّطات استجاباتهن لكافة مجالات الدراسة "ضعيفة"، باستثناء المجال الرابع "المعوّقات" الذي جاء بدرجة "كبيرة جدًّا". كما أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات استجابات المشاركات تُعزى لمتغيّر المؤهّل العلمي؛ بينما وُجِدَتْ اختلافات دالة إحصائيًّا في متوسّطات تقديرات المعلّمات يُمكن إيعازها لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية ولصالح الخبرة الأعلى (5 سنوات فأكثر). وخلُصت الدراسة ببعض التوصيات، ومن أبرزها الآتي: (أ) إعطاء دورات تدريبية مهنية لتأهيل المعلّمات وتطوير قدراتهنّ ومهاراتهنّ وكفاياتهنّ في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية، إضافةً إلى تعريفهنّ بطرق وأساليب التدريس والتعلّم المختلفة (الحديثة والفعّالة) التي تساعد على جذب انتباه المتعلّمين نحو التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)؛ (ب) تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع نظام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)؛ (ج) الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لمتابعة أداء المتعلّمين أثناء التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)، وأداء الامتحانات الإلكترونية عن بُعد؛ (د) إنشاء

منصّات تعليمية وتعلّمية خاصة تتميّز بالواقعية والنمذجة العالية؛ (هـ) الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدّمة في مجال التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)؛ و(و) تطوير وتوفير البنية التحتية اللازمة – من معدّات أو أجهزة، وبرمجيّات أو تطبيقات أو منصّات، وشبكات اتّصال، ومحتوى رقمي، ومصادر/موارد تربوية تعليمية وتعلّمية رقمية، ودعم فنّي وأكاديمي، وغيرها – لضمان نجاح تطبيق نظام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد) في المؤسّسات التربوية.

(6) دراسة أبو جراد ونصار (2021): ورامتْ إلى استكشاف آراء المعلّمين بالمرحلة الابتدائية العاملين في مديريّتي التربية والتعليم في شمال وشرق غزة بدولة فلسطين نحو نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) المُستخدم خلال جائحة كورونا. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الخاصة بجمع البيانات عبارة عن استبانة تمّ إعدادها بالاستعانة بالدراسات السابقة، واشتملت في صيغتها النهائية – بعد التأكّد من صدقها وثباتها – على 40 عبارة أو فقرة مُوزّعة على أربعة محاور أو مجالات مرتبطة بنظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وهي: استمرارية نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) (14 فقرة)، وتحدّيات استخدامه (10 عبارات)، ومدى تفاعل المعلّمين مع النظام (10 فقرات)، وكذلك نطاق تفاعل المتعلّمين معه (6 عبارات). وتمّ تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م على عيّنة طبقية اختيرت بطريقة عشوائية، وشملت 50 معلّمًا ومعلّمةً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم المشاركين لفاعلية نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) خلال الجائحة، وقبولهم له ورضاهم عنه، كانت بشكل عام بدرجة "متوسّطة" (الأداة ككل)؛ إذْ أشارت النتائج التفصيلية إلى أنّ تقييم المشاركين جاء بدرجة "متوسّطة" في الأداة ككل، وفي كافة مجالات الدراسة كُلٍ على حدة. واقترحت الدراسة ضرورة توفير دورات وورش عمل تدريبية مُكثّفة في مجال التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) للمعلّمين والمتعلّمين، وأيضًا لزوم تذليل كافة التحديّات والعقبات التي تعيق أو تمنع الاستفادة المُثلى من نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) المُتّبع، هذا بالإضافة إلى وجوب مزج نظام التعليم والتعلّم الاعتيادي التقليدي (الوجاهي) مع نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في كافة المؤسّسات التربوية التعليمية في المستقبل.

(7) دراسة الشهري (2021): وكان هدفها تقييم واقع استخدام المعلّمين في جميع المراحل التعليمية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد المُتّبع خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم؛ هذا بالإضافة إلى التقصّي عمّا إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العيّنة يُمكن إيعازها للمتغيّرات التالية: النوع (الجنس)، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهجية البحثية الوصفية المسحية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، والتي تمّ تصميمها وإنتاجها بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتكوّنت في شكلها النهائي – بعد التأكّد من صدقها وثباتها – من 30 فقرة أو عبارة مُوزّعة على ثلاثة مجالات أو محاور، وهي: مدى استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (11 عبارة)، ومعوّقات استخدامه (9 فقرات)، وأخيرًا متطلّبات تفعيل استخدام النظام (10 عبارات). تمّ تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019م؛ إذْ وُزّعت بطريقة عشوائية بسيطة على العيّنة الطبقية المُختارة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 372 معلّمًا ومعلّمةً من المراحل الابتدائية والمتوسّطة والثانوية. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ تقييم أفراد عيّنة الدراسة لواقع وفاعلية استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد المُعتمد والمُطبّق في ظل الجائحة من وجهة نظرهم كان بشكل عام "عاليًا"؛ إذْ جاء تقييمهم لمجال مدى الاستخدام بدرجة استجابة "متوسّطة" (م = 3.37، ن.م = 0.97)، بينما جاء تقييمهم لمجالي معوّقات الاستخدام ومتطلّبات تفعيل الاستخدام بدرجة استجابة "عالية" كُلّ على حدة (م = 3.71، ن.م = 0.73) (م = 3.68، ن.م = 0.66). كما توصّلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات أفراد العيّنة المشاركة تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية، بينما وُجدتْ اختلافات دالة إحصائيًّا لأثر متغيّر النوع (الجنس) ولصالح الذكور، وكذلك متغيّر المؤهّل العلمي ولصالح حملة مؤهّل البكالوريوس، وذلك في محور الدراسة الأول فقط.

(8) دراسة المزمومي (2021): وكانت غايتها تقييم واقع استخدام تطبيقات أو منصّات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد) أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة رأي معلّمات مدارس التعليم العام بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية. اتّبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المستهدفة، إذْ تمّ إعدادها ومن ثمّ التأكّد من صدقها وثباتها، واشتملت في صورتها النهائية على 19 فقرة أو عبارة مُوزّعة على مجالين، وهما:

واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد) في التعليم (14 عبارة)، وتحدّياته أو معوّقاته (5 فقرات). وُزّعتْ أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م على عيّنة الدراسة الطبقية بطريقة عشوائية بسيطة، وتألّفت من 50 معلّمةً. وكشفت نتائج الدراسة أنّ

مستوى تقييم المعلّمات لواقع استخدام تطبيقات أو منصّات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد)، ومدى موافقتهم عليها وقبولهم لها ورضاهم عنها جاء بشكل عام "كبيرًا". أمّا بالنسبة للتحدّيات أو المعوّقات التي واجهتها المعلّمات في استخدام التطبيقات أو المنصّات خلال الجائحة فجاءت بدرجة "متوسّطة". وأوصتْ الدراسة بضرورة عقد دورات وورش عمل تدريبية مهنية وتثقيفيّة للمعلّمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية، ومنحهنّ الحوافز المادية والمعنوية لتشجيعهنّ على استخدام تطبيقات أو منصّات نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ/المتنقّل (عن بُعد)، وكذلك تخفيف الأعباء المهنية المُلقاة على عاتقهنّ.

(9) دراسة الثمالي والجهني (2021): وكان المُراد منها استكشاف واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في مرحلة رياض الأطفال بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر وتصوّر المعلّمات؛ وتحديد درجة تقييمهنّ للنظام التربوي البديل الذي تمّ تنفيذه. تمّ اتّباع منهج البحث الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. واستُخدِمتْ الاستبانة الإلكترونية – بعد أنْ تمّ إعدادها بالاستعانة بالدراسات السابقة، ومن ثمّ التحقّق من صدقها وثباتها – كأداة الدراسة الرئيسة لجمع البيانات، واحتوت بصورتها النهائية على 27 عبارة أو فقرة مُقسّمة على أربعة مجالات تدور فحواها نحو موضوع واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وهي: الفصول الافتراضية (8 عبارات)، والتقويم الإلكترونيّ (5 فقرات)، والتواصل مع أولياء الأمور (5 عبارات)، والتحديّات أو المعوّقات (9 فقرات). تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، إذْ تمّ توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على العيّنة الطبقية التي بلغ عددها 203 معلّمات، تمّ اختيارهنّ بشكلٍ عشوائي بسيط. وتوصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج، منها أنّ درجة تقييم معلّمات الرياض لنظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) المُستخدم أثناء الجائحة بشكل عام جاءت "كبيرة جدًّا"؛ فقد بيّنت النتائج التفصيلية أنّ مجالات الدراسة جميعها حصلت على درجة توافق "كبيرة جدًّا" من قبل المعلّمات في استجاباتهنّ؛ إذْ كشفت المعلّمات أنّ عملية التعليم والتعلّم

الافتراضية تمّ تنفيذها بشكل تفاعلي فعّال، باستثناء المجال الرابع (التحدّيات) الذي حصل على درجة موافقة "كبيرة"، ومن أبرز المُعوّقات التي حدّدتها المعلّمات ضعف شبكة الإنترنت، وتشتّت ذهن المتعلّمين في أثناء العمل بنظام الفصول الافتراضية. وبناءً على النتائج، تقدّمت الدراسة بعدّة توصيات، منها: تقديم الدورات وورش العمل التدريبية المهنية للمعلّمات لتعلّم الأساليب الفعّالة في جذب انتباه

الأطفال خلال التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتحسين جودة الاتّصالات والتقنيات المُتعلّقة بالتعليم والتعلّم الإلكترونيّ.

(10) دراسة حوراني (2021): وكانت غايتها تقييم دور التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد) أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة رأي معلّمي ومعلّمات المدارس الحكومية بمحافظة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية. هذا بالإضافة إلى التحرّي عمّا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا في مستوى استجابات أعضاء الهيئة التعليمية تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية. اتّبعت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأهداف وطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المستهدفة، إذْ تمّ تطويرها من خلال الاطّلاع على الدراسات البحثية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكوّنت عدد عباراتها – بعد التحقّق من صدقها وثباتها – من 13 عبارة أو فقرة. وُزّعتْ أداة الدراسة – الاستبانة – في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م على عيّنة الدراسة الطبقية بطريقة عشوائية بسيطة، والتي تألّفت من 231 معلّمًا ومعلّمةً. وأشارتْ نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى تقييم أفراد العيّنة المشاركة لدور التطبيقات الإلكترونية المستخدمة في التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد) أثناء الجائحة، ومدى موافقتهم عليها، وقبولهم لها، ورضاهم عنها جاء بشكل عام بدرجة "متوسطة". أمّا بالنسبة لمتغيّر سنوات الخبرة فلم تكنْ هناك أيّة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات تقديرات أفراد العيّنة. وبناءً على نتائج الدراسة، تمّ تقديم عدّة توصيات، منها: ضرورة استمرار المعلّمين والمعلّمات في استخدام تطبيقات أو منصّات أنظمة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ المتنقّل (عن بُعد)، وتركيز وزارة التربية والتعليم على دعمهم وتشجيعهم على المشاركة في الدورات وورش العمل التدريبية المهنية والتثقيفيّة لاستخدام مثل هذه التطبيقات أو المنصّات التربوية الإلكترونية في تعزيز ممارساتهم التعليمية والتعلّمية بالشكل الأمثل.

(11) دراسة الزايد (2022): وكان هدفها تقويم تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مدارس التعليم العام بالمناطق التعليمية الست بدولة الكويت خلال جائحة كورونا وبعدها من وجهة نظر معلّمي المرحلة المتوسّطة والثانوية؛ إضافةً إلى التحرّي عن أثر متغيّرات النوع (الجنس)، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية على اتّجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام النظام البديل. وبُغية تحقيق أهداف الدراسة اعتُمد استخدام منهج

البحث الوصفي المسحي، واستُعين بأداة الاستبانة لجمع البيانات، بعد أنْ تمّ إعدادها بالاستناد على الدراسات السابقة، ومن ثمّ تمّ التأكّد من صدقها وثباتها، وتكوّنت في صورتها الختامية من 48 فقرة مُوزّعة على خمسة مجالات تحوم حول نظام التعليم والتعلّم عن بُعد المُستخدم خلال الجائحة وبعدها، وهي: أهميته، وسلبيّاته، ومدى استعدادات وزارة التربية لاستخدامه، وعوائق استخدامه، والمقترحات التي تكفل نجاح استخدامه. طُبّقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021م على عيّنة طبقية (معلّمي المرحلتين المتوسّطة والثانوية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت) تمّ اختيارها بطريقة عشوائية، وبلغ عددها 944 معلّمًا ومعلّمةً. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى تقييم المعلّمين المشاركين لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت خلال الجائحة جاء بشكل عام بدرجة "متوسّطة" (م = 3.61، ن.م = 1.16)؛ إذْ كشفت النتائج التفصيلية أنّ متوسّط تقديرات أفراد عيّنة الدراسة جاء بدرجة "متوسّطة" ككل في المحورين التاليين: المحور الأول (الأهمية، م = 2.95، ن.م = 1.36)، والثالث (الاستعدادات، م = 2.73، ن.م = 1.26)، بينما جاء متوسّط استجابات أفراد العيّنة بدرجة "كبيرة" ككل وذلك في المجالات التالية: المجال الثاني (السلبيّات، م = 4.10، ن.م = 1.06)، والرابع (التحدّيات، م = 4.08، ن.م = 1.12)، والخامس (مقترحات نجاعة الاستخدام، م = 4.21، ن.م = 1.01). كما توصّلت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات المشاركين حول استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد تُعزى للمتغيرّات التالية: متغيّر النوع أو الجنس ولصالح الذكور (في المجالين: الأول، والثالث)، ومتغيّر المؤهّل العلمي ولصالح الدراسات العُليا (في المحاور: الأول، والثالث، والخامس)، وكذلك متغيّر سنوات الخبرة المهنية ولصالح ذوي الخبرة الصغيرة والمتوسّطة (في المجالات: الأول، والرابع، والخامس)، ومتغيّر المرحلة التعليمية ولصالح المرحلة الثانوية (في المحورين: الأول،

والرابع). وفي ضوء النتائج قدّمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات، ومن أبرزها: (أ) تحفيز التحوّل الرقمي في القطاع التربوي، (ب) عقد دروات وورش عمل مهنية تدريبية في مجال التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) لتعزيز لاستخدامه بالشكل الأمثل الذي يكفل نجاحه، (ج) توفير البنية التحتية اللازمة وتذليل كافة التحديّات، (د) تطوير المناهج بما يتوافق مع متطلّبات العصر الرقمي، (هـ) إعداد المحتوى الرقمي/الإلكترونيّ وتأمين المصادر أو الموارد التربوية (التعليمية والتعلّمية) الرقمية/الإلكترونية، و(و) توفير الدعم الفني والأكاديمي والمادي والمعنوي.

(12) دراسة Rabay'a (2022): وسَعَتْ لتقييم واقع استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في المدارس الحكومية في دولة فلسطين، والكشف عن مدى فاعليّته خلال تفشّي جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية معلّمي اللغة الإنجليزية. وبُغية تحقيق الدراسة لمقاصدها، تمّ التعويل على منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي، وصمّمت الباحثة أداة الدراسة الرئيسية لجمع البيانات اللازمة (الاستبانة) بالاعتماد على الدراسات السابقة، وبعد التأكّد من صدقها وثباتها، اشتملت في صورتها النهائية على 40 عبارة أو فقرة، مُقسّمة على أربعة محاور أو مجالات تدور حول موضوع التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وهي: استمرارية التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (14 عبارة)، ومعوّقاته أو إشكاليّاته (10 فقرات)، وتفاعل المعلّمين معه (10 عبارات)، وأخيرًا تفاعل المتعلّمين مع النظام (6 فقرات). وُزّعت الاستبانة على أفراد العيّنة الطبقية – معلّمي اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية – المُختارة بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، وتألّف عددها من 50 معلّمًا ومعلّمةً ممّن وظّفوا نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) أثناء الجائحة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقييم أعضاء الهيئة التعليمية لواقع استخدام وفاعليّة نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) أثناء الجائحة كان على العموم بدرجة "متوسّطة" (م = 2.45، ن.م = 0.57)؛ إذْ أشارت النتائج التفصيلية بأنّ درجة تقييم المشاركين جاءت "متوسّطة" في جميع المجالات كُلٍ على حدة. وفي ضوء النتائج المُستخلصة قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها الآتي: (أ) عقد دورات وورش عمل ومحاضرات تدريبية دورية للمعلّمين والمتعلّمين على حد سواء في مجال تكنولوجيا التعليم/التربية بعامة، وحول استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) بخاصة، لتساعد على الاستفادة من النظام التربوي الجديد واستخدامه بالأسلوب الأمثل، والحد من مشكلاته؛ و(ب) لزوم

الدمج بين نظام التعليم والتعلّم الاعتيادي التقليدي (الوجاهي)، ونظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في الظروف الطبيعية.

(13) دراسة بري (2022): وكان هدفها تقييم واقع استخدام معلّمي ومعلّمات الرياضيات بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسّطة، الثانوية) في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية لمنصّة شمس لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) خلال جائحة كورونا؛ إضافةً إلى الكشف عن أثر متغيّر الجنس (النوع) في رؤيتهم واتّجاهاتهم وتقييمهم نحو استخدام المنصّة. اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي لمناسبته لموضوعه، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بياناتها بعد أنْ تمّ إعدادها بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة، ومن ثمّ التحقّق من صدقها وثباتها، وتضمّنت في صورتها النهائية على 15 فقرة أو عبارة، مُقسّمة إلى ثلاثة مجالات تدور حول مبحث استخدام منصّة شمس لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، ومُتمثّلة في الآتي: استخدام موارد منصّة شمس (6 فقرات)، واستخدام الصلاحيّات المُتاحة عبرها (5 عبارات)، والاستفادة المهنية منها في التطوير المهني (4 فقرات). أمّا عيّنة الدراسة فكانت طبقية قصدية، واختيرتْ بطريقة عشوائية، ووُزّعت عليها الاستبانة إلكترونيًّا عبر وسائل شبكات التواصل الاجتماعي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، وبلغ عددها 80 معلّمًا ومعلّمةً. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم معلّمي الرياضيات لواقع استخدام منصّة شمس للتعليم والتعلّم الإلكترونيّ خلال الجائحة بشكل عام جاءت بدرجة "كبيرة"؛ إذْ بيّنت النتائج أنّ اتّجاهات أفراد العيّنة لمجالي واقع استخدام الموارد التعليمية والتعلّمية المفتوحة المُتوفّرة في المنصّة، ومدى الاستفادة من المنصّة لغرض التطوير المهني حصلا على تقدير "أحيانًا" (م = 2.61، ن.م = 0.89) (م = 2.83، ن.م = 0.83)، بينما حصل محور واقع استخدام المشاركين للصلاحيّات المُتاحة عبر المنصّة على تقدير "نادرًا" (م = 2.32، ن.م = 0.75). كما توصّلتْ النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات تقديرات أفراد العيّنة تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع). وفي ضوء النتائج المُستخلصة من الدراسة، تمّ تقديم توصيات متعدّدة، ومن أهمّها لزوم عقد دورات وورش عمل تدريبية

مهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية لمعلّمي الرياضيات بقصد تزويدهم بالقدرات والمعارف والمهارات والكفاءات التكنولوجية أو الرقمية الضرورية للاستخدام الأمثل لنظام

التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في القطاع التربوي، والاستفادة منه في تحسين وتسهيل وتجويد عملية التعليم والتعلّم.

(14) دراسة التراكية (2022): واستهدفتْ تقييم اتّجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الأساسية والثانوية في مدارس مديرية تربية لواء وادي السير في محافظة عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية نحو استخدام نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في ظل جائحة كورونا؛ إضافةً إلى الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلّمين يُمكن إيعازها للمتغيّرات التالية: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة. اعتمدت الدراسة المنهج البحثي الوصفي المسحي التحليلي لتحقيق أهدافها، وتبنّت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بياناتها، وقد أُعدّت بعد الاطّلاع على الدراسات السابقة والاستعانة بها، وتضمّنت على 25 عبارة أو فقرة في صيغتها الأخيرة – بعد تقصّي صدقها وثباتها – مُوزّعة على ثلاثة أبعاد أو محاور مُتعلّقة بموضوع البحث، وهي: إيجابيّات نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) (9 فقرات)، ومدى تفاعل المتعلّمين معه (6 عبارات)، وسلبيّاته (10 فقرات). تمّ توزيع الاستبانة على العيّنة الطبقية المُختارة بطريقة عشوائية بسيطة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020م، وبلغ قوامها 30 معلّمًا ومعلّمةً. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم المعلّمين لنظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) خلال الجائحة بشكل عام جاءت "مرتفعة"؛ إذْ أشارت النتائج التفصيلية أنّ مستوى درجة التقييم في المجال الأول (الإيجابيّات) كان بدرجة "مرتفعة" (م = 4.13، ن.م = 0.73)، أمّا بالنسبة للمحورين الثاني (تفاعل المتعلّمين)، والثالث (السلبيّات) فجاء كلاهما بدرجة تقييم "متوسّطة" على التوالي (م = 3.49، ن.م = 0.80) (م = 3.43، ن.م = 0.77). كما كشفت النتائج كذلك على عدم وجود أي فروق أو اختلافات دالة إحصائيًّا بين متوسّطات تقديرات أفراد العيّنة وفقًا للمتغيّرات الآتية: النوع (الجنس)، وسنوات الخبرة المهنية، وذلك على الأداة عامة (ككل)، وعلى جميع محاور الأداة خاصة (كُلٍ على حدة). وأوصتْ الدراسة بضرورة توفير دورات وورش عمل تدريبية مهنية لأعضاء الهيئة التعليمية في مجال استخدام التعليم والتعليم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، وكيفية إدارة الفصول الافتراضية وضبط أداء المتعلّمين فيها بالشكل الأمثل.

(15) دراسة الفواعرة (2022): وابتغتْ تقييم تجربة إدماج نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر ورؤية معلّمي المرحلة الأساسية للصفوف الدراسية

من الصف الأول إلى الرابع. هذا بالإضافة إلى التقصّي عمّا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا في مستوى تقديرات المعلّمين تُعزى للمتغيّرات الآتية: النوع الاجتماعي (الجنس)، والمؤهّل العلمي، وسنوات الخدمة. ولتحقيق غاياتها، استندت الدراسة على المنهجية البحثية الوصفية المسحية التحليلية. أمّا أداتها الرئيسة لجمع البيانات فكانت عبارة عن استبانة قد تمّ تصميمها وإنتاجها بالاعتماد على الدراسات السابقة، واشتملت في شكلها النهائي – بعد التأكّد من صدقها وثباتها – على 35 عبارة أو فقرة، مُوزّعة على خمسة محاور أو أبعاد تحوم حول مبحث نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وهي التالي: فاعليّة النظام (7 عبارات)، وتفاعل المعلّمين معه (9 فقرات)، وتفاعل المتعلّمين معه (6 عبارات)، ومتطلّباته (7 فقرات)، وتحدّيات أو معوّقات استخدامه (6 فقرات). طُبّقتْ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م على العيّنة الطبقية المُختارة بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ عددها 150 معلّمًا ومعلّمةً. وكشفت نتائج الدراسة أنّ تصوّرات المشاركين ودرجة تقييمهم لتجربة إدماج نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) خلال الجائحة بشكل عام (الأداة ككل) كانت بدرجة "متوسّطة" (م = 3.37، ن.م = 0.41، RII = 64.40%)؛ إذْ أوضحت النتائج المُفصّلة أنّ مستوى درجة التقييم كانت "متوسّطة" في جميع محاور الدراسة، باستثناء المحور الخامس (التحديّات أو المعوّقات) الذي جاء بدرجة تقييم "كبيرة" (م = 4.08، ن.م = 0.40، RII = 81.60%). كما أظهرت النتائج أيضًا عن وجود اختلافات دالة إحصائيًّا بين متوسّطات استجابات المشاركين تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية ولصالح الفئة الأكثر خدمة (5 سنوات فأكثر)، بينما لمْ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات أفراد العيّنة وفقًا لأثر المتغيّرات التالية: النوع (الجنس)، والمؤهّل العلمي. وخلُصت الدراسة بتقديم عدّة توصيات، ومن أهمّها: (أ) تزويد المدارس بالمعدات والبرمجيّات الحديثة التي تساعدهم على الاستخدام الأمثل لنظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، و(ب) عقد دورات وورش عمل تدريبية مهنية للمعلّمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية بعامة والتعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) بخاصة لإكسابهم القدرات والمعارف والمهارات والكفايات التكنولوجية اللازمة لحسن توظيفها ودمجها في عملية التعليم والتعلّم.

(16) دراسة القحطاني والعيبان (2022): وهدفتْ إلى تقييم نظام التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّة مدرستي لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ خلال جائحة كورونا وما بعدها في تعليم وتعلّم مادة الرياضيات من وجهة نظر ورؤية معلّمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة أبها الخاضعة لمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهدافها وملاءمته لطبيعتها، اعتمدت الدراسة

على منهج البحث الوصفي المسحي. أمّا أداة الدراسة الرئيسة لجمع البيانات فكانت عبارة عن استبانة إلكترونية تمّ إعدادها بالتعويل على الدراسات السابقة، وبعد ذلك تمّ التأكّد من صدقها وثباتها، واشتملت في صيغتها النهائية على 54 فقرة أو عبارة، مُقسّمة على أربعة مجالات تدور حول موضوع توظيف أو استخدام منصّة مدرستي للتعليم والتعلّم الإلكترونيّ، وهي: واقع استخدام المنصّة من قبل معلّمي الرياضيات في المرحلة الثانوية (15 فقرة)، واتّجاهاتهم نحوها ومستوى رضاهم عنها (15 عبارة)، والتحدّيات التي واجهتهم معها (14 فقرة)، وأخيرًا مقترحاتهم وتوصياتهم لتطوير وتحسين استخدامها (10 عبارات). وبالنسبة لعيّنة الدراسة فكانت طبقية، واختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، ووُزّعت عليها الاستبانة الإلكترونية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، وتكوّنت من 153 معلّمًا ومعلّمةً. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى تقييم معلّمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لاستخدام منصّة مدرستي لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) أثناء الجائحة وما بعدها بشكل عام جاء بدرجة "مرتفعة" (م = 3.84، ن.م = 0.89)؛ إذْ أظهرت النتائج التفصيلية أنّ درجة الموافقة أو التوفّر كانت "مرتفعة" في الأغلبية العظمى من مجالات الدراسة: المجال الأول (واقع استخدام المنصّة) (م = 3.83، ن.م = 0.86)، والمجال الثاني (الاتّجاهات نحو استخدام المنصّة ومستوى الرضا عنها) (م = 3.70، ن.م = 0.90)، والمجال الثالث (تحدّيات أو عوائق استخدام المنصّة) (م = 3.58، ن.م = 0.99). أمّا بالنسبة للمجال الرابع والأخير (مقترحات وتوصيات المعلّمين لتطوير وتحسين استخدام المنصّة) فحصلت على درجة موافقة "مرتفعة جدًّا" من قبل المشاركين (م = 4.24، ن.م = 0.79). وخلُصتْ الدراسة بتقديم عدّة توصيات ومقترحات في ضوء ما توصّلت إليه من نتائج، أبرزها: (أ) عقد دورات وورش عمل تدريبية مهنية للمعلّمين لتطوير قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم التكنولوجية في استخدام منصّة مدرستي بالشكل الأمثل لتجويد التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، و(ب) إنشاء محتوى رقمي، ومكتبات ومصادر رقمية، ومعامل افتراضية للمواد الدراسية المختلفة على منصّة مدرستي.

(17) دراسة الزويد (2023): وأُجريت لتقييم واقع استخدام الفصول الافتراضية التزامنية بنظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) من وجهة نظر معلّمي ومعلّمات مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير المتغيّرات المختلفة مثل: الجنس (النوع)، وسنوات الخدمة (الخبرة)، ودرجة الإلمام بالحاسوب والإنترنت على آراء وتصوّرات أعضاء الهيئة التعليمية تجاه استخدام الفصول الافتراضية. تمّ استخدام

منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي، وجُمِعَتْ البيانات باستخدام استبانة تمّ تطويرها بناءً على الدراسات السابقة، وتمّ التأكّد من صدق الاستبانة وثباتها، وشملتْ في صورتها النهائية على 38 عبارة أو فقرة تمّ توزيعها على ثلاثة مجالات رئيسية تتعلّق باستخدام الفصول الافتراضية، وهي: واقع الاستخدام (12 عبارة)، وأهمّيته (13 فقرة)، والعوائق أو المشكلات المتعلّقة باستخدامها (13 عبارة). تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م على عيّنة طبقية من معلّمي ومعلّمات مادة العلوم في المرحلة الابتدائية تمّ اختيارها عشوائيًّا، وبلغ عددهم 203 معلّمٍ ومعلّمةٍ. أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى تقييم أفراد العيّنة ودرجة قبولهم لـ ومدى رضاهم عن تجربة استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (عن بُعد) جاء بشكل عام بدرجة "كبيرة". وكشفت النتائج التفصيلية أنّ متوسّط تقديرات المشاركين جاءت بدرجة "كبيرة" في جميع المجالات الثلاثة. ولم يكنْ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات بناءً على متغيّريْ الجنس (النوع) وسنوات الخدمة أو الخبرة، ولكنْ وُجدتْ فروق دالة إحصائيًّا بين المشاركين وفقًا لمتغيّر درجة الإلمام على استخدام الحاسوب والإنترنت وجاءت لصالح الفئة الممتازة (الأكثر إلمامًا). وبناءً على النتائج، تمّ تقديم بعض التوصيات، بما في ذلك تشجيع وتحفيز المعلّمين على استخدام الفصول الافتراضية في جميع المواد الدراسية كأداة تعليمية وتعلّمية إلكترونية (عن بُعد) مُكمّلة للتعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي اللازم.

(18) دراسة الأنصاري (2023): ورامتْ إلى تقييم اتّجاهات المعلّمات نحو استخدام منصّة مدرستي كنموذج للتعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد). وهدفت الدراسة أيضًا إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلّمات تُعزى لمتغيّر المرحلة الدراسية. وتمّ تبنّي المنهج البحثي الوصفي المسحي التحليلي في هذه الدراسة، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، إذْ تمّ إعدادها بعد مراجعة الدراسات السابقة والانتفاع منها، وتضمّنت في صيغتها الأخيرة على 30 عبارة أو فقرة توزّعت على ثلاثة مجالات أو أبعاد رئيسية تتعلّق بموضوع استخدام منصّة مدرستي كأداة لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد)، وهي: التوجّهات نحو استخدام منصّة مدرستي (10 فقرات)، وعوائق أو تحدّيات استخدامها (10 عبارات)، والفرص المُتوفّرة خلالها لتحقيق الإصلاح المدرسي (10 فقرات). وبعد التحقّق من صدقها وثباتها، تمّ توزيع الاستبانة على عيّنة طبقية اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة مكوّنة من 95 معلّمةً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم المعلّمات المشاركات لنظام التعليم والتعلّم

الإلكترونيّ (عن بُعد) عبر منصّة مدرستي كانت بشكل عام "عالية"؛ إذْ كشفتْ النتائج التفصيلية أنّ درجة تقييمهنّ لجميع مجالات الدراسة أو أبعادها جاءت "عالية". كما بيّنت النتائج أيضًا عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات أفراد العيّنة المشاركة تجاه منصّة مدرستي لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) بناءً على متغيّر المرحلة الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة التحقّق من جودة أنظمة أو منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بعُد) والعمل على تطويرها وتحسينها وتجويدها بصورة دورية، بهدف توفير بيئة تربوية تعليمية وتعلّمية جاذبة أو مُشوّقة وفعّالة ومرنة ومُيسّرة للمعلّمين والمتعلّمين على حدٍ سواء.

(19) دراسة السبيعي والخضير (2023): واستهدفت تقييم واقع استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ – المُتوفّرة عبر نظام إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) – في مقرر "لغتي الخالدة" لدى معلّمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسّطة بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهنّ، وكذلك التعرّف على الصعوبات التي واجهتهنّ في تقويم الطالبات إلكترونيًّا، والحلول المُقترحة للتغلّب على هذه العوائق من رؤيتهنّ. ولملاءمة منهج البحث الوصفي المسحي لأهداف الدراسة تمّ استخدامه، وجُمِعَتْ البيانات باستخدام استبانة تمّ تطويرها بناءً على مراجعة بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وبعد أنْ تمّ التأكّد من صدق الاستبانة وثباتها، اشتملتْ في صورتها النهائية على 53 عبارة أو فقرة، مُوزّعة على مجالين رئيسيّين يتعلّقان بموضوع استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ المُتاحة في منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) في العملية التعليمية والتعلّمية، وهما على النحو التالي: المجال الأول: واقع استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ، وتضمّن 23 عبارة تمّ توزيعها على الأدوات الأربع كالآتي: (أ) الاختبارات والواجبات الإلكترونية (6 فقرات)، (ب) ملف الإنجاز الإلكترونيّ (7 عبارات)، (ج) بنوك الأسئلة الإلكترونية (5 فقرات)، و(د) خرائط المفاهيم الإلكترونية (5 عبارات)؛ بينما المحور الثاني: صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ، فقد اشتمل على 30 فقرة مُقسّمة على الصعوبات الست التالية: (أ) صعوبات تقنية (4 عبارات)، (ب) صعوبات مادية (4 فقرات)، (ج) صعوبات تتعلّق بالمعلّمات (6 عبارات)، (د) صعوبات تتعلّق بالمتعلّمات (7 فقرات)، (هـ) صعوبات نفسية واجتماعية (4 عبارات)، و(و) صعوبات تتعلّق بأدوات التقويم الإلكترونيّ (5 فقرات). تمّ تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021م؛ إذْ وُزّعتْ الاستبانة إلكترونيًّا على عيّنة طبقية من معلّمات مادة اللغة العربية في مدارس التعليم العام بالمرحلة المتوسّطة تمّ اختيارها عشوائيًّا، وبلغ عددها 186 معلّمةً. وأظهرت

نتائج الدراسة أنّ مستوى تقييم أفراد العيّنة ودرجة موافقتهم على ومدى رضاهم عن تجربة استخدام أدوات التقويم الإلكترونيّ المُتاحة عبر نظام إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) جاء بشكل عام بدرجة "كبيرة جدًّا"؛ إذْ بيّنت النتائج التفصيلية أنّ متوسّط تقديرات المعلّمات جاءت بدرجة "كبيرة جدًّا" في كلا مجاليْ الدراسة. وبناءً على النتائج، تمّ تقديم بعض التوصيات والمقترحات، بما في ذلك تدريب المعلّمات على استخدام التقنيات الحديثة والمواقع والتطبيقات الخاصة ببناء أدوات التقويم الإلكترونيّ، وتعاون شركات الاتّصالات في تغطية جميع المناطق بخدمات الإنترنت عالية السرعة، وتدريب المتعلّمات على استخدام المنصّات الرقمية والتطبيقات الإلكترونية الخاصة بالتقويم الأدائي في بداية الفصل الدراسي.

(20) دراسة صفر (2023ج): وسَعَتْ إلى تقييم اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت نحو تجربة توظيف نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) – درجة قبولهم له وموافقتهم عليه ورضاهم عنه – خلال جائحة كورونا؛ بالإضافة إلى الكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتّجاهات وآراء المشاركين وتقييمهم للتجربة وفقًا للمتغيّرات التالية: الجنس، ونوع الكلية، ونوع التخصّص، والخبرة السابقة في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ، وسنوات الخبرة المهنية. اعتمدتْ الدراسة منهج البحثي الكمّي الوصفي المسحي التحليلي التقييمي، وذلك لملاءمته لأهداف وطبيعة الدراسة، واستعانت بأداة الاستبانة لجمع البيانات؛ إذْ تمّ إعدادها بالاعتماد على الدراسات السابقة، ومن ثمّ التأكّد من صدقها وثباتها، وتكوّنت في صورتها النهائية من 177 عبارة أو فقرة، مُوزّعة على ستة مجالات أو محاور تدور حول موضوع الدراسة، وهي: (أ) مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي (30 عبارة)، (ب) تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (43 فقرة)، (ج) كفاءة وفاعليّة وجودة البرامج التدريبية (10 عبارات)، (د) كفاءة وفاعليّة وجودة خدمات الدعم (11 فقرة)، (هـ) عوائق وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد (71 عبارة)، و(و) أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (12 فقرة). أمّا بالنسبة لعيّنة الدراسة الطبقية فقد تألّفتْ من 260 مشاركًا تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ووُزّعت عليهم الاستبانة بصورة آلية/إلكترونية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الجامعي 2022/2021م. أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة تقييم – درجة القبول/الموافقة والرضا – أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت حيال تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) أثناء الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.74،

ن.م = 0.41، RII = 0.75)؛ إذْ أشارت استجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة في الجامعة إلى أنّ درجة قبولهم/موافقتهم ورضاهم عن النظام الجديد/البديل/الطارئ (نظام التعليم والتعلّم عن بُعد) جاءت إمّا "مرتفعة" أو "مرتفعة جدًّا" في كل محاور أو مجالات الدراسة. كما بيّنت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًّا بين تقديرات المشاركين فيما يخص درجة تقييمهم (درجة قبولهم لـ وموافقتهم على ورضاهم عن) لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة تُعزى للمتغيّرات التالية: الجنس ولصالح فئة الإناث، ونوع التخصّص ولصالح فئة التخصّصات الأدبية، والخبرة السابقة في استخدام المنصّات ولصالح فئة من لديه خبرة سابقة، وسنوات الخبرة ولصالح فئة أقل من 10 سنوات. وخلُصت الدراسة ببعض التوصيات.

يتّضح ممّا سبق أهمية دراسة مدى تقييم المعلّمين لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) المُعتمد خلال جائحة كورونا لأنّ ذلك سيُساعد مُخطّطي ومُصمّمي السياسات التربوية التعليمية والتعلّمية في تحديد المُشكلات والعقبات التي قد تنتقص من الدور الهام والحاسم الذي يُمكن أنْ يلعبه نظام التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت خاصة في ظل الأزمات والكوارث كما هو الحال خلال فترة الجائحة، كذلك في تطويره وتحسينه بما يجعله اختيارًا أو بديلًا قويًّا ومُحبّبًا للمعلّمين والمتعلّمين في عصر أصبحت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ركيزة أساسية وقويّة لجميع أنظمة التعليم والتعلّم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تطابقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعها البحثي، إذْ تناولتْ آراء واتّجاهات المعلّمين والمعلّمات في مدارس التعليم العام الحكومية نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في ظل جائحة كورونا، وركّزت الدراسات على درجة تقييم المعلّمين للتجربة، وقبولهم به، ورضاهم عنه باعتباره نظامًا تربويًّا مدرسيًّا بديلًا و/أو مكمّلًا/موازيًا للنظام الاعتيادي التقليدي الوجاهي. هذا وبالإضافة إلى وجود تطابق بين الدراسة الحالية وجموع الدراسات السابقة في المنهجية العلمية البحثية المستخدمة – منهج البحث الوصفي المسحي التحليلي التقييمي؛ وكذلك في أداة الدراسة المُعتمدة – الاستبانة – بقصد استطلاع رأي المشاركين وجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث. وعلاوةً على التوافق في العيّنة الطبقية القصدية التي تمّ اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة – أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس. إنّ هذه الدراسة البحثية تُضاف إلى جموع

البحوث السابقة في هذا المجال، وتُساهم في توسيع المعرفة وفهم الاتّجاهات والتفضيلات الأكاديمية خلال فترات الأزمات والظروف الاستثنائية كجائحة كوفيد-19.

وتفرّدت الدراسة الحالية عن سابقاتها بأنّها طُبّقت بعد مرور فترة زمنية كافية على الجائحة، تُقدّر بعام دراسي ونصف العام بين 2020م و2021م. إضافةً إلى أنّها تميّزت بكونها دراسة طولية (Longitudinal Study)؛ إذْ تمّ جمع بياناتها بكل حرص ودقّة على مدى فصلين دراسيّين متتاليّين (الأول، والثاني) من العام الدراسي 2022/2021م؛ وفي الدراسة الطولية، يقوم الباحث بفحص وتقصّي أفراد العيّنة أنفسهم بشكل مُتكرّر بُغية اكتشاف أي تغيّرات قد تحدث خلال حقبة من الزمن. وكذلك تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات المُماثلة السابقة بأنّ أداتها المستخدمة لجمع البيانات – الاستبانة – كانت أكثر عُمقًا وشموليّةً؛ إذْ احتوتْ في صيغتها النهائية على 75 فقرة أو عبارة مُوزّعة على أربعة مجالات أو محاور دراسية مرتبطةً ارتباطًا وثيقًا بموضوع البحث، وهي على النحو التالي: (1) مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي (12 عبارة)، (2) تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد في المدارس باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) (14 فقرة)، (3) معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد (40 عبارة)، و(4) أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (9 فقرات). هذا وبالإضافة إلى تميّز البحث الحالي عن سابقاتها من الدراسات بأنّه قد تمّ تطبيقه على أعضاء الهيئة التعليمية العاملين بجميع المراحل التعليمية في مدارس دولة الكويت.

أدبيات الدراسة

مفهوم التعليم والتعلّم الإلكترونيّ وماهيته

عرّف صفر (2020، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج) التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (Electronic Teaching/Learning)، والمعروف أيضًا بالتعليم والتعلّم الرقمي (Digital Teaching/Learning) أو التعليم والتعلّم الذكي (Smart Teaching/Learning)، بأنّه: "العملية التي تَنتَقل عن طريقها المعارف المختلفة – مثل المعلومات، والكفايات، والمهارات، والاتّجاهات، والقيم، والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية – إلى المتعلّم ويكتسبها، بصورة تتيح فرص إدارتها، والتعامل معها، والتفاعل النشط مع كل جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرائق الدريس، والأنشطة والخبرات، والواجبات والتكليفات والمشروعات، والقياس والتقويم/التقييم، والمصادر أو الموارد)، ويتفاعل فيها مع المعلّم ومع الزملاء، بطريقة إلكترونية/رقمية – عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ، وأدواتها، وتطبيقاتها، ومنصّاتها، وخدماتها، ومواردها المتعدّدة المُعتمدة على الحاسوب وشبكاته".

وبسبب مرونة هذه العملية وتعدّد أشكالها ووسائطها؛ فهي قادرة على أنْ تحدث في بيئات تربوية تقليدية اعتيادية (وجاهية) أم غير تقليدية عن بُعد (افتراضية)، ويُمكن دمجها بين الاثنين (Blended)، ويُمكن لها أنْ تناسب أي نوع من المتعلّمين وأيّة مادة علمية، وأنْ تحدث في أي مكان وزمان وباستخدام أي جهاز. كما يُطلقْ على هذه العملية أيضًا مسمّيات أخرى، كمفهوم التعليم والتعلّم الشبكي (Online Teaching/Learning) لأنّها تحدث باستخدام شبكة الإنترنت العالمية بخدماتها وشبكاتها المختلفة، وبالأخص خدمة الشبكة العالمية العنكبوتية (الويب). وبسبب التطوّر الضخم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في السنوات الأخيرة، وخاصة تلك المتعلّقة بوسائلها، وأدواتها، وتطبيقاتها، ومنصّاتها، وخدماتها، ومواردها، وشبكاتها، وأجهزتها الذكية (كالهواتف المحمولة، والأجهزة اللوحية، والأجهزة الملبوسة، أو القابلة للارتداء)، فقد أسهم ذلك في ذيوع مصطلح تربوي جديد يُعرف باسم التعليم والتعلّم المتنقّل (m–Teaching/Learning).

مفهوم التعليم والتعلّم عن بُعد وماهيته

أوضح صفر (2020، 2022، 2023أ، 2023ب، 2023ج) أنّ التعليم والتعلّم عن بُعد (Distance Teaching/Learning) يُعرّف بأنّه العملية التي تُنتَقل فيها المعارف المختلفة، مثل المعلومات والكفايات والمهارات والاتّجاهات والقيم والخبرات العلمية والعملية والاجتماعية، إلى المتعلّم ويكتسبها في بيئة تربوية تعليمية وتعلّمية غير تقليدية (إلكترونيّة شبكيّة متنقّلة افتراضيّة). وفي هذا النمط من التعليم والتعلّم، لا يكون هناك حاجز مكاني أو زماني بين المعلّم والمتعلّم، إذْ يُمكن للطرفَيْن التفاعل والتواصل بصورة مباشرة (متزامنة) عن طريق البث الحي/المباشر للمحاضرات الدراسية والفصول الافتراضية التفاعليّة. كما يُمكن أنْ يكون التفاعل بصورة غير متزامنة (غير مباشرة) من خلال استخدام الأدوات والموارد الإلكترونيّة. وتوفّر هذه العملية فُرَصًا لإدارة وتنظيم التعليم والتعلّم، والتفاعل النشط بين المتعلّم والمعلّم، والتعامل مع جميع جوانب عملية التعليم والتعلّم، بما في ذلك تقديم المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والخبرات والواجبات (التكليفات والمشروعات) والتقييم والمصادر، بطريقة إلكترونيّة/رقميّة. ويُمكن تحقيق هذا النوع من التعليم والتعلّم بالاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، وأدواتها، وتطبيقاتها، ومنصّاتها، وخدماتها المتعدّدة المُعتمدة على الحاسوب وشبكاته. وبفضل مرونتها وتعدّد وسائطها وأنواعها، يُمكن للتعليم والتعلّم عن بُعد أنْ يحدث في أي مكان وزمان ولأي نوع من المتعلّمين. وتُطلق عليه هذه العملية أيضًا مسمّيات أخرى، مثل مفهوم

التعليم والتعلّم المفتوح(Open Teaching/Learning) ، والتعليم والتعلّم المُوَزّع (Distributed Teaching/Learning).

مميّزات التعليم والتعلّم عن بُعد

حدّد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020أ) عدّة مزايا لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) نوجزها في النقاط التالية: (1) بإمكان المتعلّم النفاذ إلى الدروس ومقاطع الفيديو والمكتبات الصوتية والموارد/المصادر التربوية التعليمية والتعلّمية الرقمية من أي مكان وفي أي زمان؛ (2) يُشجّع المتعلّمين على الاستمرار في عملية التعليم والتعلّم ويعزّز التزامهم باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة وتعليمهم وتعلّمهم عن طريقها؛ (3) تتوفّر أغلبية الأجهزة الذكية المحمولة بأسعار مُيسّرة للجميع؛ (4) يُتيح التواصل والتفاعل بين المتعلّمين والمعلّمين بسهولة، ممّا يمكّنهم من تبادل المعلومات أو البيانات والإجابة عن الأسئلة المُرتبطة بوحدات التعليم والتعلّم؛ (5) يُشجّع المتعلّمين على الاستمرار في عملية التعليم والتعلّم، وتكرار المحاولة للوصول إلى المعلومات أو البيانات المطلوبة، نظرًا لاهتمام جيل الشباب بالأجهزة الذكية المحمولة الجذّابة واستخدامها في كافة مجالات حياتهم؛ (6) يُؤخذ في الاعتبار الاختلافات في طرق التعليم والتعلّم بين المتعلّمين، ممّا يُمكّن كل متعلّم من الوصول أو الولوج إلى المصادر أو الموارد التربوية (التعليمية والتعلّمية) الرقمية الملائمة له بأنواعها المتنوعة، وباستخدام أجهزة مختلفة؛ (7) يسمح بمواصلة أو استمرار عملية التعليم والتعلّم أثناء التنقّل، وفي حالات الكوارث والأوبئة، من خلال استخدام الأجهزة الذكية المحمولة (كالحواسيب المحمولة، والأجهزة اللوحية، والهواتف النقّالة) بسبب صغر حجمها وخفّة وزنها؛ (8) يتّسم بمرونته في إتاحة الفرص للتعليم والتعلّم – الرسمي وغير الرسمي – بشكل متكافئ للجميع، إذْ بإمكان المتعلّم الوصول أو النفاذ إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان؛ (9) يعزّز التعليم والتعلّم التعاوني والتشاركي؛ إذْ يُمكّن للمتعلّمين، بغض النظر عن مواقع وجودهم، من التواصل والتفاعل مع زملائهم في الدراسة، ممّا يعزّز شعورهم بالمشاركة والتنافس في الدراسة؛ و(10) يُوطّد التزام المتعلّمين بمواصلة واستمرار عملية التعليم والتعلّم، سواءً داخل المؤسّسة التربوية (التعليمية والتعلّمية) أو خارجها، بفضل سهولة التواصل والتفاعل مع مصدر التعليم والتعلّم أو التدريب، وكذلك تيسير الوصول أو النفاذ إلى المصادر أو الموارد التربوية التعليمية والتعلّمية أو التدريبية الرقمية، ممّا يُساهم في تخفيف القلق الناتج عن انقطاع الدراسة.

خصائص التعليم والتعلّم عن بُعد

حدّد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020أ، 2020ب، 2021أ، 2021ب، 2021د) عدّة خصائص لنظام التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، ويُمكن إيجازها في النقاط التالية: (1) يهدف إلى توفير أو خلق بيئة تربوية منظّمة حقيقية ترمي إلى تقديم فرص تعليم وتعلّم ثريّة للمتعلّمين؛ (2) تُزوّد المتعلّمين بخبرات ومواقف تعليمية وتعلّمية مُشابهة لتلك التي يُقدّمها نظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي، ولكن من خلال استعمال أو توظيف طرق متنوعة في توصيل المحتوى؛ (3) بفضل هذا النمط من التعليم والتعلّم، يُمكن للمعلّمين الوصول إلى عدد أكبر من المتعلّمين في أماكن متفرّقة وبعيدة، ممّا يُساعد في إثراء الموقف التربوي التعليمي والتعلّمي، وجعل الخبرة التعليمية والتعلّمية أكثر إثارةً وتشويقًا للكل؛ (4) يُمكن أنْ يتبوّأ شكل التعليم والتعلّم المتزامن، إذْ يحدث التواصل والتفاعل بين المشاركين في الوقت نفسه، وذلك بواسطة استخدام كاميرا الفيديو الرقمي؛ (5) يُتيح للمتعلّمين الفرصة للتفاعل بشكل مُفرد مع المعلّم، ممّا يمكّنهم من التعليم والتعلّم بحسب قدراتهم وإمكانيّتهم الخاصة، والسيطرة على عملية تعليمهم وتعلّمهم، وهو أمر غير مُمكن حدوثه في الفصول الاعتيادية؛ (6) يعتقد بعض المعلّمين أنّ التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت سهل ويمكن لأي شخص أن يقوم به، ولكنّ في الواقع يتطلّب هذا الأمر تدريب المعلّم على مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات والكفايات التكنولوجية والمهنية ليصبح مؤهّلًا بشكل احترافي مهني لممارسته؛ و(7) من المُمكنْ أنْ يُؤخذ نمط التعليم والتعلّم غير المتزامن، وهو نوع من التعليم والتعلّم إذْ لا يتم التواصل والتفاعل بين أطرافه في الوقت نفسه، مثل استخدام البريد الإلكترونيّ وتسجيلات الصوت والفيديو.

منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) في التعليم والتعلّم عن بُعد

هناك عدّة مميّزات لمنصّة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) عند استخدامها في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد، ونذكر منها الآتي (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ح): (1) تنفيذ الدرس بسرعة وبدقّة عالية؛ (2) تعزيز قدرة المتعلّمين على التعلّم الفردي، وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم التكنولوجية باستخدام وسائل وتقنيات التعليم والتعلّم المختلفة؛ (3) مُواكبة التطوّرات والمُستحدثات التكنولوجية التي تحدث في مجال التعليم وتعلّمها؛ (4) باعتبارها وسيلة أو أداة تربوية مُعينة يُمكن الاستعانة بها للخروج من الأزمات أو الكوارث التي قد تواجهها البلدان، مثل هذه المرحلة: فترة جائحة كورونا (كوفيد-19)؛ (5) تعزيز العمل الجماعي والتشاركي الفعّال بروح

الفريق الواحد، وتشجيع المتعلّمين على التفاعل النشط والحوار والمناقشة والاستماع الإيجابي (بشكل فعّال) للآراء المختلفة (تبادل الآراء) والدفاع عن وجهات النظر؛ (6) توفير جملة من الإمكانات (كالوسائط المتعدّدة – من فيديو وصوت وصورة ونص – في شرح الدروس، وأدوات الاتّصال والتواصل والمناقشة والتفاعل، ووسائل لصناعة الاختبارات الإلكترونية، وغيرها) التي تُسهم في ربح الوقت، وقلة التكاليف، وتسريع عملية التعليم والتعلّم، وتسهيلها، وجعلها أكثر قابلية للتنفيذ أو التطبيق؛ لأنّها تستثمر الوسائل والأدوات التي يميل المتعلّم إلى استعمالها؛ و(7) يُمكن استغلالها مع مختلف الطرق والاستراتيجيّات والأنشطة التربوية التدريسية والتعلّمية سواءً في التعليم والتعلّم المباشر أم غير المباشر.

خصائص منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد

هناك مجموعة من الخصائص التي حدّدها عسيري، القيسي، والمحيًّا بشأن منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) – سواءً مفتوحة المصدر أو التجارية، ومن أبرزها ما يأتي (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ي): (1) الابتكار والإبداع (Innovation & Creativity): هو تطوير وتطبيق الأفكار التي تُحسّن كيفيّة القيام بالأشياء أو ما يُمكن إنجازه، ويعتمد الابتكار والإبداع في الاقتصاد الرقمي على تحويل نموذج التعليم والتعلّم الإلكترونيّ من الشكل المُغلق إلى نموذج المنصّات الشبكيّة المفتوحة (Hyper)؛ (2) التقنية (Technology): تستخدم المنصّات الإلكترونية الأدوات والتقنيات الآتية: نظم إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ، وشبكات التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي، وأدوات تحليل بيانات المتعلّم؛ (3) التمكين (Empowerment): تُمكِّن المنصّات المحاضرين والمدرّبين المُتميّزين من تقديم ونشر دروسهم وتدريبهم لعدد كبير من المتعلّمين والمتدرّبين؛ (4) التفاعليّة (Interactivity): لا تقتصر محتوى المقررات أو المواد الدراسية في منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ على ملفّات النصوص والعروض التقديمية ومقاطع الفيديو التربوية (التعليمية والتعلّمية) في نشاط تربوي تعليمي وتعلّمي مُركّز حوْل المعلّم، بلْ يشمل أيضًا أنشطة تعليمية وتعلّمية تفاعليّة مُتَمَحْوِرة حول المتعلّم، تُساهم في تحفيز التعليم والتعلّم النشط وتُعزّز نمط التفكير عنده، يتوزّع فيها شكل التعليم والتعلّم بين متزامن وغير متزامن يتّكل على أسلوب التعليم والتعلّم الذاتيّ والتعاونيّ التشاركيّ، وتستخدم مجموعة متنوّعة من الأدوات والمصادر، بما في ذلك: لقطات الفيديو التعليمي والتعلّمي، والنصوص، والعروض التقديمية، وأدوات النقاش والتحاور الجماعي، والاختبارات التفاعليّة، والواجبات، وتقييم الأقران، ومشاريع إتمام التدريب (Capstone)، وذلك لتلبية تنوّع خصائص واحتياجات المتعلّمين والمتدرّبين؛ (5) التعليم والتعلّم

مُنخفض التكلفة أو المُيسّر (Affordable): توفّر المنصّات فُرَصًا للتعليم والتعلّم والتدريب بتكلفة معقولة جدًّا، إذْ تُقدّم بعض المواد أو المقررات مجانًا، وتتم فقط تحصيل رسوم عند الحصول على شهادة إتمام التعليم والتدريب. وبالمقارنة مع التعليم والتعلّم الإلكترونيّ التقليديّ أو التدريب وجهًا لوجه، يكون التعليم والتعلّم والتدريب عبر المنصّات الإلكترونيّة أكثر فاعليّة، وأقل تكلفة بكثير؛ (6) السرعة والانتشار (Speed & Spread): تُعزّز المنصّات التعليم والتعلّم المتنقّل (Mobile) والمُصغّر (Micro)، ممّا يسهّل ويسرّع عملية الوصول إلى خبرات التعليم والتعلّم ويزيد من سعة الشريحة المستهدفة بالتعليم والتعلّم. تُتيح هذه المنصّات استخدام الأجهزة الذكية المتنقّلة وتجزئة تقديم المقرر أو المادة إلى أجزاء صغيرة، ممّا يُمكّن المتعلّم من إتمام مهام التعليم والتعلّم في فترات زمنية قصيرة وتتناسب مع مُستخدمي الأجهزة الذكية؛ (7) الاعتماد (Credential): تَمنح المنصّات شهادات إتمام الدراسة أو التدريب بشكل مستقل أو بالتعاون مع جهات أكاديمية أو منظمات مهنية، وتكون هذه الشهادات على مستوى المقرر/المادة، أو برامج الدرجة العلمية المُصغّرة (Micro Credential) والشهادات المهنية (Professional Certificates). تُمنح هذه الشهادات بعد نجاح المتعلّم أو المتدرّب في إتمام مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية المترابطة التي تُمكّنه من اكتساب معارف ومهارات وكفايات محدّدة، وتُتوّج جهوده بشهادة مُصغّرة تعكس اكتسابه للمعارف والمهارات والكفايات في هذا المجال؛ (8) نموذج العمل (Business Model): تُوفّر المنصّات التعليمية والتدريبية نموذج عمل يُمكّن المحاضرين والمدرّبين من تحصيل أجور مُقابل عملهم، إذْ يتم توزيع المقابل المالي بنسب مُحدّدة بين المنصّات ومُقدّمي التعليم والتدريب. وتُحقّق عدد من تلك المنصّات إيراداتها من خلال رسوم الشهادة التي يُطلب دفعها لإكمال المقرر، أو عبر الاشتراكات الشهرية أو السنوية للأفراد والحكومات والشركات. وتُمكّن تلك الاشتراكات المُشتركين من الولوج إلى معظم المقررات المُتاحة على المنصّات والحصول على شهادة إتمام التعليم والتدريب؛ و(9) خدمة المتعلّمين والتربويّين (Serving Learners & Educators): تُوفّر المنصّات تعليمًا وتعلّمًا إلكترونيًّا شبكيًّا متنقّلًا افتراضيًّا (عن بُعد) تُمكّن من تحقيق المرونة في المكان والزمان والمسار في التعليم والتعلّم والتدريب، وتُقدّم خدمة مُلائمة للفئات المختلفة وفقًا لاحتياجاتها في التعليم والتعلّم والتدريب على مدار الحياة. بفضل هذه المنصّات، يُمكِن للمعلّمين والمتعلّمين والتربويّين رفع مستوى معارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم الحالية أو بناء معارف ومهارات وكفايات جديدة بسهولة.

كيف تتحقّق من عدم حرمان أي متعلّم من التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت؟

كثيرًا ما يتباين التعليم والتعلّم الفعّال عبر الإنترنت عن التعليم والتعلّم الوجاهي (وجهًا لوجه). وقد يستشكل أو يستصعب بعض المتعلّمين في الاستفادة من هذا النوع من نظام التعليم والتعلّم؛ إذا لم تتوفّر لهم الموارد والمصادر اللازمة للتعليم والتعلّم الذاتي عبر الإنترنت. وتشمل هذه الموارد (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2022ب؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023أ): (1) يُعدُّ توفير الأجهزة المناسبة لنظام التعليم والتعلّم عبر الإنترنت أمرًا أساسيًّا، إذْ يُمكن للمتعلّمين استخدام الأجهزة المحمولة أو الهواتف النقالة أو الأجهزة المكتبية لأداء والقيام بأنشطة التعليم والتعلّم المختلفة؛ (2) يُعد الوصول إلى إنترنت سريع ومناسب أمرًا حيويًّا؛ إذْ يتسبّب ضِعف سرعة الإنترنت إعاقة للأنشطة التعليمية والتعلّمية المتزامنة، ولذلك يُمكن للمدارس العاملة في مناطق تفتقر للإنترنت السريع أنْ تتبنّى الأنشطة غير المتزامنة وتتيح استخدام الهواتف المحمولة للوصول إلى منصّات التعليم والتعلّم؛ (3) يتطلّب تحديد مواعيد التدريس بشكل ووقت مناسب استراتيجية جيّدة؛ فعند تقليل زمن الحصة التدريسية وتوزيعها على مواعيد مختلفة، وتقليص عدد المتعلّمين في كل حصة يُعدُّ خيارًا مثاليًّا للتعليم والتعلّم عبر الإنترنت، وتشجيع المتعلّمين على المشاركة في الأنشطة الجماعية يُعزّز ذلك من إتمام مهام نظام التعليم والتعلّم؛ (4) ضرورة وجود النظام الفعّال للتغذية الراجعة وذلك لتحسين جودة التعليم والتعلّم. لذا، ينبغي مراقبة استفادة المتعلّمين من أنشطة التعليم والتعلّم عبر الإنترنت وتقديم تغذية مرتدّة فعّالة لهم. ويُمكن لأنظمة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ توفير فرص تغذية راجعة مباشرة من خلال الاختبارات الإلكترونية والتقنيات التعليمية والتعلّمية الذكية، بالإضافة إلى التعليقات المباشرة والمناقشات مع الزملاء والمعلّمين؛ و(5) تمكين المتعلّمين من التعليم والتعلّم المستقل يُعزّز قدراتهم وإبداعهم. ويُعتبر التعليم والتعلّم خارج الإطار الرسمي واستخدام وسائط مختلفة للتعليم والتعلّم تجربة غنية ومفيدة. فيجب تشجيع المتعلّمين على التعليم والتعلّم بشكل مستقل لتطوير قدراتهم في التعليم والتعلّم عن بُعد وتشجيع التفكير المستقل، ممّا يجعل من التعليم والتعلّم عبر الإنترنت تجربة ثريّة ومُمتعة قد تفوق حتى التعليم والتعلّم الوجاهي.

باختصار، إنّ التعليم والتعلّم الفعّال عبر الإنترنت يحتاج إلى توفير بُنية تحتية مناسبة ودعم كافٍ للمتعلّمين، حتى يتمكّنوا من الاستفادة القُصوى من هذه الطريقة التعليمية والتعلّمية المبتكرة.

التعليم والتعلّم عن بُعد بين قلق الكبار وضعف أداء الصغار

يُلاقي التعليم والتعلّم عن بُعد المُعتمد على الإنترنت (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مجموعة من التحدّيات والمُعوّقات، تشبه إلى حد ما التحدّيات التي تواجه التعليم الاعتيادي التقليدي

(الوجاهي) في الفصول المدرسية، ويتضمّن ذلك الآتي (عسيري والمحيًا، 2016): (1) الوصول إلى التكنولوجيا: قد يواجه المتعلّمون صعوبة في الوصول إلى الأجهزة اللوحية أو الاتّصال بالإنترنت السريع، ممّا يُؤثّر على قدرتهم على المشاركة بشكل كامل في تجارب التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت؛ (2) التواصل والتفاعل: يُمكن أنْ يكون التواصل المباشر مع المعلّمين والزملاء أقل في التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت، وهذا قد يُؤثّر على قدرة المتعلّمين وطلاقتهم اللغوية على طرح الأسئلة وتبادل الأفكار والتفاعل الاجتماعي الذي يُمكن أنْ يُسهم في عملية التعليم والتعلّم؛ (3) التحفيز والانخراط: قد يُواجه بعض المتعلّمين صعوبة في الحفاظ على التحفيز والانخراط في عملية التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت، خاصةً عندما يكونون بمفردهم دون المعلّم والمتعلّمين الآخرين، وهذا ما يسبّب قلقًا لأولياء الأمور؛ (4) جودة المواد التعليمية والتعلّمية: يعتمد التعليم والتعلّم الناجح عبر الإنترنت (عن بُعد) على جودة المواد التعليمية والتعلّمية المقدّمة، والتي يجب أنْ تكون واضحة ومناسبة وملائمة لاحتياجات المتعلّمين؛ (5) المراقبة والتقييم: قد يكون من الصعب بعض الشيء مراقبة وتقييم أداء المتعلّمين في بيئة التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت بنفس الطريقة التي يتم بها في الفصول المدرسية الاعتيادية التقليدية (وجهًا لوجه)؛ و(6) التوازن بين الشاشات والوقت: قد يتطلّب التعليم والتعلّم المُستمر عبر الإنترنت (عن بُعد) وقتًا طويلًا أمام الشاشة، وهو ما يُمكن أنْ يُؤثّر على صحة العيون والصحة العامة للمتعلّمين.

بالتالي، يجب معالجة هذه التحدّيات وتوفير الدعم اللازم للمتعلّمين للتغلب عليها وجعل تجارب التعليم والتعلّم عن بُعد عبر الإنترنت أكثر فاعليّة وفعّالية. وعليه، فهناك مسؤولية كبيرة يتحمّلها المتعلّم في تنظيم تعليمه وتعلّمه في بيئات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ عن بُعد المُعتمدة على الإنترنت، ومن ضمن القرارات التي يتعيّن عليه اتّخاذها: (1) كيفية تنظيم وتحديد أساليب التعليم والتعلّم التي تُناسبه؛ (2) تحديد الأولويّات في التعليم والتعلّم وكيفية تحديد أهدافه؛ (3) تحديد كيفية إدارة وقته للتعليم والتعلّم بفعّالية؛ (4) تقدير متى يزيد من جهوده وتكثيف جهوده للتعليم والتعلّم؛ (5) اتّخاذ قرارات حول تغيير الاستراتيجيّات التعليمية والتعلّمية المُتّبعة؛ (6) العثور على المصادر أو الموارد التربوية المناسبة والموثوقة للتعليم والتعلّم؛ و(7) تقييم مدى فهمه للمواد التي تمّ دراستها؟

وبيّنت عدّة دراسات نقص كفاءة المتعلّم في تنظيم تعليمه وتعلّمه ذاتيًّا في بيئات التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) عبر الإنترنت. وللتغلّب على هذه العوائق والتحدّيات، يُنصح بتكثيف الإشراف العائلي وتقديم الدروس والأنشطة التربوية بطرق بسيطة وواضحة للتواصل

بين المتعلّم والمعلّم وولي الأمر بشكل دوري. ويجب أيضًا مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين ومراحل النمو الإدراكي في تقديم المساعدة والدعم المناسب لتعزيز وتجويد تجربة التعليم والتعلّم الذاتي عبر الإنترنت.

استخدام العمل الرقمي من أجل تقويم أداء المتعلّمين في التعليم والتعلّم عن بُعد

يُمكن استخدام العمل الرقمي لتقييم أداء المتعلّمين داخل الفصل الافتراضي وخارجه في نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، والجوهر الأساسي لهذا المفهوم هو التأكيد على أنّ استخدام الوسائل الرقمية يؤدّي إلى تحقيق تعليم وتعلّم فعّال للمتعلّمين، وليس مجرد إنجاز المهّمة. ويتم تحقيق هذا عبر أربعة عوامل رئيسية، وهي (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ب): (1) التفاعل والتشارك: يسمح العمل الرقمي بتفاعل المتعلّمين مع المحتوى التعليمي والتعلّمي بشكل تفاعلي ومشاركة أفكارهم وآرائهم. وبهذه الطريقة، يتمكّن المعلّم من متابعة تقدّم المتعلّمين وفهم مستوى تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلّم؛ (2) التعليم والتعلّم النشط: يُشجّع العمل الرقمي المتعلّمين على المشاركة النشطة في عملية التعليم والتعلّم، والاستفادة من الأدوات والأجهزة والوسائل الرقمية المُتاحة لتحليل البيانات والمعلومات وتطبيقها على الواقع. وهذا يُساهم في تعزيز إدراكهم وفهمهم واستيعابهم العميق للمواد الدراسية؛ (3) التعليم والتعلّم المُخصّص: يُمكن استخدام العمل الرقمي لتوفير التعليم والتعلّم المُخصّص لاحتياجات كل متعلّم على حدة. ويُمكن توفير موارد ومصادر تعليمية وتعلّمية متنوّعة ومُخصّصة تتناسب مع مستوى قدرات ومعارف وخبرات ومهارات وكفايات كل فرد؛ و(4) التقييم المستمر: يسمح العمل الرقمي بإجراء تقييم مستمر لأداء المتعلّمين وفهم مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية والتعلّمية. ويُمكن للمعلّم متابعة تقدّم كل متعلّم ويُقدّم التوجيه والملاحظات اللازمة للتحسين والتطوير والتجويد المستمر. وباستخدام هذه العوامل، يتم تحقيق فعّالية التعلّم الرقمي وتحسين أداء المتعلّمين وتجويد إدراكهم وفهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية بشكل شامل ومتطوّر.

قواعد استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم والتعلّم

يتعدّى الاستخدام الأمثل للتقنيّة في التعليم والتعلّم دوره كمجرد وسيلة نقل للمعلومات بالطريقة التقليدية/الاعتيادية. بل يُمكن أنْ تكون التقنيّة الحديثة شريكًا مُتكاملًا في بناء التفكير والمعرفة للمتعلّمين. وقد أوجز Jonassen وزملاؤه قواعد استخدام التقنيّة في التعليم والتعلّم بالنحو التالي (عسيري والمحيًا، 2016، ص ص. 21–22): (1) التقنيّة كأداة في دعم بناء المعرفة: يستخدم

المتعلّمون التقنيّة للتعبير عن أفكارهم واعتقاداتهم وفهمهم، وأيضًا لإنتاج وسائط متعدّدة للمعرفة باستخدام مصادر متنوّعة؛ (2) التقنيّة كوسيلة نقل للمعلومات أو البيانات: يمكن للمتعلّمين الوصول إلى المعلومات أو البيانات التي يحتاجونها والمقارنة بين منظورهم ومعتقداتهم ونظرتهم للعالم؛ (3) التقنيّة كسياق لدعم التعليم والتعلّم بالعمل: يستخدم المتعلّمون التقنيّة لعرض ومحاكاة مشكلات العالم الحقيقية والأوضاع والسياقات، وتقديم النقاشات وقصص الآخرين؛ (4) التقنيّة كوسيط اجتماعي لدعم التعليم والتعلّم بالحوار: تُساعد التقنيّة المتعلّمين على التعاون مع الآخرين وبناء الإجماع مع أفراد المجتمع ودعم الحديث في بناء المعرفة؛ و(5) التقنيّة كشريك فكري لدعم التعليم والتعلّم بالتفكير بالانعكاس: تُساعد التقنيّة المتعلّمين على التفكير وتقديم ما يعرفونه والتفكير في انعكاسات تجربتهم التعليمية والتعلّمية، بهذه الطريقة، تدمج التقنيّة بشكل فعّال في أنشطة التعليم والتعلّم الحقيقية، والتي تتضمّن التعليم والتعلّم ذي المعنى وحل المشكلات والتعليم والتعلّم الحقيقي والبنائي.

تكليف المتعلّمين بمهمّات رقمية

يُمكن الاستعانة بالأدوات الرقمية في فصولنا لتنفيذ المهمّات المتعلّقة بالقرن الحادي والعشرين. ويُمكن استخدام الأسئلة التالية لتحديد مدى مناسبة النشاط الرقمي للمهمّة الصفّية (فيشر، 2016): (1) يجب أنْ يكون هدف التعليم والتعلّم هو المحور الذي نُركّز عليه دائمًا، إذْ يجب أنْ تتوافق المهمّة المطلوبة مع معايير هذا الهدف؛ (2) هل تستحق المهمّة أن تُطوَّر باستخدام أدوات رقمية؟ أم أنّها مُجرّد ورقة عمل على جهاز لوحي أو هاتف جوّال أو حاسوب؟ نحنُ نسعى لتحفيز المتعلّمين للتفكير حول الموارد المُتاحة لديهم واستخدامها بطرق جديدة ومُبتكرة تساعدهم على تعزيز ذاكرتهم؛ (3) هل تُساهم الأدوات الرقمية في تحسين وتجويد أداء المهمّة المعرفي؟ يُستخدم الأدوات الرقمية بناءً على الأهداف التعليمية والتعلّمية لتسهيل عملية التذكّر، التطبيق، التفكير الاستراتيجي، والتفكير المُتوسّع؛ (4) هل تُعزّز المهمّة تطوير قدرات ومهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؟ تكون المهمّة ذات قيمة إذا كانت تُشجّع على تنمية قدرات ومهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين مثل التعاون، التواصل، حل المشكلات المُبدعة، والتفكير الإبداعي؛ (5) هل تُتاح الأدوات الرقمية لجميع المتعلّمين بشكل عادل؟ يجب أنْ تكون الأدوات المُتاحة في المدرسة والمنزل بشكل يكفل الوصول المتساوي للمتعلّمين، وتكون المصادر مُتاحة بشكل عادل وعادة لكل المتعلّمين؟؛ و(6) هل يُشارك المتعلّمون في صنع القرار؟ يُعزّز دعوة المتعلّمين للمشاركة في اختيار الأدوات التي يُفضّلون استخدامها أثناء انخراطهم وتنشيط ذاكرتهم، ممّا يُساهم في تعزيز تجربتهم التعليمية والتعلّمية.

تعليم وتعلّم القرن العشرين (التقليدي الوجاهي) والقرن الحادي والعشرين (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)

يُحاول جاكسون (2014) تسليط الضوء على الطرق والاستراتيجيّات التعليمية والتعلّمية التي يُمكن للمعلّمين من خلالها تحفيز أو تشجيع أو تقوية دافعيّة المتعلّمين العازفين عن التعلّم داخل الغرفة الدراسية في الوقت الحالي، وأتّم ذلك عن طريق تحديد الخصائص التي تميّز التعليم والتعلّم في القرن العشرين ومقارنتها في القرن الحادي والعشرين؛ ونستطيع إيجاز أبرز خصائص التعليم والتعلّم في القرنَيْن بالآتي: (1) تعليم وتعلّم القرن العشرين: مهمّة فردية/ذاتية، طولي، مُستقل، مُلك الفرد، جامد/ثابت، استنتاجي/استنباطي/استدلالي، يتم إنجازه عبر مجهود وعمل شاق، يُركّز على ماذا؟، يتّكل على النصوص، ومحلي؛ و(2) تعليم وتعلّم القرن الحادي والعشرين: مهمّة جماعية، هندسي، تعاوني، مُشترك/عام، مُتحرّك/ديناميكي، استقرائي، يتم إنجازه عبر فعاليّة، يُركّز على لماذا؟، يعول على الاتّصال والتواصل، وعالمي.

مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والوجاهي

هناك مجموعة من أوجه التشابه بين التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) والتعليم والتعلّم الوجاهي (الاعتيادي التقليدي وجهًا لوجه)، ونذكر منها النقاط التالية: (1) كلاهما يتطلّب من المعلّم أنْ يكون خبيرًا في مادته الدراسية ولديه قدرات تعليمية عالية؛ (2) يحتاج المعلّم في كليهما إلى بناء علاقات قويّة مع المتعلّمين وتوفير بيئة تعليمية وتعلّمية محفّزة وداعمة للتعليم والتعلّم؛ (3) يشترك الاثنان في ضرورة تقييم أداء المتعلّمين باستخدام وسائل تقويميّة متنوّعة لفهم تقدّمهم واحتياجاتهم ومراعاة فروقهم الفردية؛ (4) يُوفّر المعلّم في كلا النموذجين تصميم مصادر أو موارد تعليمية وتعلّمية متنوّعة تناسب احتياجات ومتطلّبات المتعلّمين؛ و(5) يُعزّز في النموذجين ربط الدروس الصفّية بالعالم الواقعي لجعل التعليم والتعلّم أكثر ملاءمة وتطبيقية.

أما بالنسبة لأوجه الخلاف بينهما، فيُمكن إيجازها بالآتي: (1) في التعليم والتعلّم الوجاهي، تكون هناك فرصة أكبر لتفريد التعليم والتعلّم والتركيز على احتياجات كل متعلّم على حدة؛ (2) في التعليم والتعلّم عن بُعد، قد تكون العلاقات بين المعلّم والمتعلّمين ذات طابع شخصي محدود نظرًا للتواصل والمناقشة عبر الوسائل الإلكترونية؛ (3) في التعليم والتعلّم الوجاهي، يتم تنظيم الوقت والمقررات بشكل محدّد في الصفوف أو الفصول، بينما في التعليم والتعلّم عن بُعد، يحظى المتعلّمون بحرية تنظيم وقتهم وإدارة مهامهم بشكل أكبر؛ (4) في التعليم والتعلّم عن بُعد، قد يتعامل المتعلّمون

مع المحتوى بشكل فردي ويعودون لاستكماله وتجاوزه حسب حاجتهم؛ و(5) في التعليم والتعلّم عن بُعد، قد يتطلّب من المعلّم التفاعل مع المتعلّمين عبر الفيديو أو البريد الإلكترونيّ، في حين يكون التفاعل وجهًا لوجه أكثر شيوعًا في التعليم والتعلّم الاعتيادي التقليدي (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ج).

برنامج تفعيل التعليم والتعلّم عن بُعد

اقترح مكتب التربية العربي لدول الخليج (2023د) برنامجًا لتفعيل التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، ويستهدف هذا البرنامج تحقيق الآتي: (1) تحقيق التعليم والتعلّم الإلكترونيّ من خلال تشغيل منصّات إلكترونية ونشر المحتوى التعليمي ووحدات التعلّم (Learning Objects) من قبل المعلّمين؛ (2) تدريب عيّنة من المعلّمين والمتعلّمين على استخدام بوابات التعلّم الإلكترونيّ والأنظمة المُتوفّرة فيها؛ (3) تفعيل التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) ضمن بوابات وزارات التربية والتعليم في جميع الدول الأعضاء؛ (4) تشجيع المتخصّصين وبيوت الخبرة على نشر وحدات التعليم والتعلّم (Teaching & Learning Objects) والمنهج الكامل (Courseware)على منصّات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ؛ (5) تطوير نماذج للدروس الإلكترونية والفعاليّات التعليمية والتعلّمية قابلة للمحاكاة والاستفادة منها؛ (6) إنشاء نسخة من بوابات التعليم والتعلّم الإلكترونيّ تدعم تقنيّات التعليم والتعلّم عبر الجوّال (Mobile Teaching & Learning)؛ و(7) تأسيس أدوات ونظم للمدارس الافتراضية (Virtual Schools) لتوفير بيئة تعليمية وتعلّمية مُحاكية ومُنظَّمة للمتعلّمين والمعلّمين والإداريّين والمشرفين الفنّيين.

الاختبارات في التعليم والتعلّم عن بُعد

مفهوم الاختبارات الإلكترونية.

إحدى التقنيات الشائعة في جميع المنصّات التعليمية والتعلّمية أو خارجها هي "الاختبارات الزمنية المحدّدة"، والتي تعتمد على إعدادها (تصميمها وإنتاجها) من بنوك الأسئلة أو من قِبَل معلّم المادة. تُتيح هذه التقنيّة للمتعلّمين إجراء الاختبار في وقت محدّد وبمدة محدّدة، إذْ يتم تحديد الزمن اللازم لإنجاز الاختبار. هذه النوعيّة من الاختبارات تسمح بتنويع أنماط الأسئلة، وتوفّر الفرصة لقياس أداء المتعلّمين في مجموعة من المعارف والمهارات والكفايات بشكل شامل. كما تُمكّن المعلّم من تصنيف المتعلّمين وفقًا لمستويات أدائهم والتعرّف على نقاط القوة والضعف لديهم. تُعد الاختبارات الزمنية المحددة أداة قيّمة في تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلّم، وتقديم تعليم وتعلّم أكثر فعاليّة. كما

أنّها تُتيح تقييم المتعلّمين بشكل عادل وموضوعي، مع إمكانية تقديم التغذية الراجعة لهم بعد الاختبار لتعزيز تجربتهم التعليمية والتعلّمية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023و). الاختبار الإلكترونيّ هو مجموعة من الأسئلة المتنوّعة مثل اختيار من متعدّد، الصواب والخطأ، التوصيل، الترتيب، إكمال الفراغ، وغيرها، ويتم إعداده باستخدام برمجيّات أو أدوات مخصّصة. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى أداء المتعلّم في مختلف المجالات التي وُضِعت من أجلها. يُتيح الاختبار الإلكترونيّ تقييم معارف وكفايات ومهارات المتعلّمين بشكل شامل وموضوعي. وباستخدام البرمجيّات، يُمكن تنويع أنماط الأسئلة وتخصيصها لتناسب احتياجات التقييم. وتُسهّل هذه العملية على المعلّمين تصميم وإنتاج وتطوير اختبارات فعّالة ودقيقة دون الحاجة لإعدادها يدويًّا. يُعَدّ الاختبار الإلكترونيّ أداة مهمّة في عملية تطوير وتحسين وتجويد التعليم والتعلّم، وتحقيق التقييم الشامل والعادل لأداء المتعلّمين في المواضيع المختلفة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023هـ).

أهداف الاختبارات الإلكترونية.

للاختبارات الإلكترونية عدّة أهداف، منها: (1) يُساعد الاختبار على قياس تحقيق الأهداف التعليمية والتعلّمية المحدّدة؛ (2) يُساعد في كشف جوانب القوة والضعف لدى المتعلّمين في مجموعة متنوّعة من المعارف والمهارات والكفايات؛ (3) يُساهم في تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية والتعلّمية عن طريق تحديد التحدّيات والتحسينات المُمكنة؛ (4) يسمح بتحديد مستوى المتعلّمين وتصنيفهم إلى مجموعات مختلفة بناءً على أدائهم؛ (5) يُسهّل عملية إجراء التحليلات الإحصائية لتحليل نتائج الاختبار وفهم الأنماط والاتّجاهات؛ (6) يُحقّق المساواة بين المتعلّمين من خلال تقديم فرص متساوية للتقييم والتحسين، مع مراعاة الاحتياجات الفردية لكل متعلّم؛ و(7) يُوفّر الوقت والجهد والمال للمعلّمين من خلال تحسين عملية التقييم وتبسيط إعداد الاختبار وتصحيحه بواسطة أدوات ومنصّات إلكترونية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، 2020ج؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023هـ).

مميّزات الاختبارات الإلكترونية.

للاختبارات الإلكترونية عدّة مزايا، ونذكر منها الآتي: (1) سهولة إعدادها وتطبيقها ومراجعة النتائج بفضل الأدوات والمنصّات الإلكترونية المتاحة؛ (2) تُتيح تنوّعًا في نوع الأسئلة المطروحة، مما يُتيح فرصًا لتقييم معارف ومهارات وكفايات مختلفة للمتعلّمين؛ (3) تُمكّن من استخدام الوسائط المتعدّدة والمحاكاة، مثل إضافة ملفات صوتية أو فيديو أو صور لزيادة تفاعليّة الاختبار؛ (4) يُمكن تحديد

وقت زمني للاختبار ممّا يسمح بتنظيم وإدارة وقت المتعلّمين بشكل فعّال؛ (5) تتّسم بالموضوعية إذْ لا تتأثّر بذاتية المُصحّح؛ (6) المرونة في الوقت والمكان إذْ يُمكن تطبيقها قبل الشرح وبعده أو في أثناء الشرح لتناسب احتياجات المتعلّم؛ (7) إمكانية مراقبة المتعلّمين أثناء الاختبار عبر بعض المنصّات التي تدعم هذه الميزة؛ (8) يُمكن إجراء التصحيح الإلكترونيّ الفوري بعد انتهاء الاختبار ممّا يُوفّر الوقت والجهد؛ (9) تُوفّر السرعة في التوقيت والدقّة العالية في التصحيح وإظهار النتيجة/النتائج بشكل فوري؛ (10) تقديم تغذية راجعة للمتعلّمين بعد الاختبار لتعزيز تجربة التعليم والتعلّم؛ (11) اقتصادية إذْ تُوفّر الجهد والوقت والمال المرتبط بطباعة وتوزيع وإدارة الاختبارات التقليدية؛ (12) تُسهّل عمليات الحفظ والأرشفة الاحترافية بسبب التخزين الإلكترونيّ؛ و(13) تُعد مناسبة للاستخدام في حالات الأزمات مثل الجائحات أو الكوارث الطبيعية؛ إذْ يُمكن تطبيقها عن بُعد وتحت أي ظروف. باختصار، الاختبارات الإلكترونية تُمثّل حلًّا فعّالًا ومرنًا لتقييم التعليم والتعلّم وتحسين تجربة المتعلّمين وتوفير الوقت والجهد للمعلّمين والمؤسّسات التربوية التعليمية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، 2020ج؛ مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023هـ، 2023و).

عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية.

يُمكن تحديد عناصر بناء الاختبارات الإلكترونية بالآتي: (1) صياغة الأسئلة: نوع الأسئلة المستخدمة وتنوّعها، مثل أسئلة الاختيار من متعدّد، الأسئلة العددية، أسئلة الصح/الخطأ، الأسئلة العرضية، وغيرها. وتحديد عدد الأسئلة وتوزيعها على مختلف أقسام الاختبار. وكذلك تحديد زمن الاختبار اللازم للإجابة عن الأسئلة؛ (2) الوسائط المتعدّدة: استخدام وسائل متنوّعة، مثل النصوص، الصور، الفيديو، الرسوم المتحرّكة وغيرها، لتحسين جودة المحتوى وجذب انتباه المتعلّمين؛ (3) التغذية الراجعة: تقديم تغذية راجعة للمتعلّمين بعد الاجابة عن الأسئلة، سواءً أكانت تلقائيّة من قبل النظام أم من خلال تعليق المعلّم؛ (4) تعليمات الاختبار: توفير تعليمات واضحة ومُفصّلة حول كيفية حل الاختبار وكيفية التعامل مع الأسئلة المختلفة؛ (5) أدوات التفاعل: توفير أدوات تفاعليّة تُساعد المتعلّمين على التفاعل مع المحتوى، مثل أدوات الرسم، أدوات الإشارة والتحديد وغيرها؛ و(6) أنماط الاستجابة: تحديد أنماط الاستجابة المطلوبة من المتعلّمين، سواءً أكانت إجابات متعدّدة الخيارات، إجابات مقالية، أم غيرها. تلك العناصر تلعب دورًا حاسمًا في إعداد – تصميم وإنتاج – الاختبار الإلكترونيّ بشكل يُساهم في تحسين وتجويد تجربة التعليم والتعلّم وتقييم فاعليّتهما (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023هـ).

مراحل تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية.

يُمكن تحديد مراحل تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية بالآتي: تتكوّن عملية إعداد الاختبار الإلكترونيّ من ست مراحل رئيسية: (1) مرحلة التحليل: وتتضمّن الآتي: (أ) تحديد الهدف العام للاختبار، (ب) تحديد خصائص المتقدّمين للاختبار، (ج) تحليل المادة التعليمية والتعلّمية لصياغة محتوى الاختبار، و(د) تحليل الواقع والظروف المحيطة بعملية الاختبار؛ (2) مرحلة التصميم: وتشمل التالي: (أ) كتابة أسئلة الاختبار وتنسيقها بشكل مناسب، (ب) وضع تعليمات واضحة للمتعلّمين بخصوص الاختبار، (ج) تحديد مدّة زمنية محدّدة للإجابة عن الاختبار، (د) اختيار أشكال الأسئلة، وأنماط الاستجابة المناسبة للمحتوى والهدف، (هـ) استخدام الوسائط المتعدّدة لتحسين تجربة الاختبار، (و) تحديد آليّات تزويد المتعلّمين بالتغذية الراجعة على أدائهم، و(ز) تحديد طرق التصحيح وتقييم الإجابات؛ (3) مرحلة إنتاج الاختبار: وتتضمّن الآتي: (أ) اختيار برامج تأليف الاختبار وبرمجيّاته، و(ب) إجراء اختبار تجريبي للبرمجيّة وتقييمها، والعمل على تحسينها؛ (4) مرحلة النشر الإلكترونيّ: وتشمل التالي: (أ) نشر الاختبار على الإنترنت بطريقة مُلائمة ومُتاحة للمتعلّمين؛ (5) مرحلة التطبيق: وتتضمّن الآتي: (أ) إجراء الاختبار على عيّنة من المتعلّمين للتحقّق من صلاحية الاختبار والتأكّد من عمله بشكل صحيح، (ب) جمع بيانات تطبيق الاختبار، (ج) إجراء التصحيح الآلي للإجابات، و(د) إعلان النتائج بشكلٍ إلكترونيّ؛ و(6) مرحلة التقويم: وتشمل التالي: (أ) تقييم صلاحيّة البيئة الإلكترونية للتأكّد من سرية الاختبار وضمان حماية المعلومات أو البيانات الشخصية والنتائج (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ز).

التعليم والتعلّم عن بُعد والتكامل بين التعليم والتعلّم المنزلي والتعليم والتعلّم المدرسي

أشار مكتب التربية العربي لدول الخليج (2023ط) إلى أنّ استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا كشفت لنا عدّة مُبشّرات، ومنها الآتي: (1) شهدت عملية التعليم والتعلّم عن بُعد توجّهًا جديدًا إذْ تولّى العديد من الآباء مسؤولية مُتابعة تعليم وتعلّم أطفالهم بدلًا من المعلّمين، ممّا أدى إلى تحوّل الآباء إلى شركاء مهمّين في تعزيز التعليم والتعلّم الذاتي للمتعلّمين؛ (2) أصبح التعليم والتعلّم عن بُعد الوسيلة الأساسية والرئيسية للوصول إلى موارد أو مصادر التعليم والتعلّم الإلكترونيّ على نطاق واسع، ممّا ساهم في تعميم الفرص التعليمية والتعلّمية بشكل كبير؛ (3) تعزّزت العلاقة بين الآباء والمعلّمين بفضل التعليم والتعلّم عن بُعد، إذْ تمّ دمج التعليم والتعلّم المدرسي والتعليم والتعلّم الأسري، ممّا خلق بيئة تعليمية وتعلّمية مواتية تُسهم في تعزيز التعليم والتعلّم الذاتي للأطفال وتحقيق

نموّهم الشامل؛ (4) شهدت مفاهيم التعليم والتعلّم تحسينات كبيرة، وتمّ تبنّي نموذج تعليمي وتعلّمي جديد يضع المتعلّم في مركز الاهتمام والتركيز كنقطة انطلاق للعملية التعليمية والتعلّمية؛ (5) أثبتت نتائج الاختبارات الصعبة التي واجهها المعلّمون والمتعلّمون خلال فترة انتشار الجائحة أنّ المجتمع التربوي (التعليمي والتعلّمي) قادر على التكيّف ومواجهة حالات الطوارئ والأزمات بشكل فعّال؛ و(6) تمّ تسريع عملية دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلّم، وتعديل طرق التدريس لتُلائم الوضع الجديد، ممّا ساهم في تحسين جودة عملية التعليم والتعلّم وتحقيق نتائج تربوية أفضل.

ولكنّه في الوقت ذاته أدّى إلى ظهور بعض المعوّقات والمشكلات، وأبرزها الآتي (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023ط): (1) تواجهنا بعض التحديّات في التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، فقد لاحظنا أنّ بعض المعلّمين يقومون بنسخ ولصق المحتوى التعليمي والتعلّمي في المواد الإلكترونية ممّا أدّى إلى تقليل التفاعل بين المعلّم والمتعلّم وتضاؤل فاعليّة التدريس؛ و(2) أظهر بعض المتعلّمين قلّة انضباطهم وضعف مستوى التعليم والتعلّم الذاتي لديهم، وكانوا بحاجة للإشراف المباشر من قبل المعلّمين أو الوالدين، ولم تكنْ تجربة التعليم والتعلّم المستقل مُرضية بالنسبة لهم. ولهذا، نحتاج إلى التفكير في كيفيّة تحسين وتجويد تكامل التكنولوجيا في التعليم والتعلّم وجعل التدريس أكثر فاعليّة ومنطقية. في هذا السياق، يتعيّن علينا الإجابة بصدق على الأسئلة التالية:

1. كيف يُمكننا دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلّم بشكل أفضل؟
2. كيف يُمكننا جعل التدريس أكثر فعّالية، ونماذج التعليم والتعلّم الإلكترونيّ أكثر منطقية؟
3. كيف يُمكننا تشجيع المتعلّمين على ممارسة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ بشكل أكثر استقلالية؟
4. كيف يُمكننا جعل التعليم والتعلّم المنزلي والتعليم والتعلّم المدرسي أكثر ارتباطًا من خلال التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)؟

التعليم والتعلّم عن بُعد في زمن جائحة كورونا (كوفيد-19)

أشار المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020أ) إلى وجهات نظر (تصوّرات وآراء)، وتوصيات، ومقترحات الخبراء والمُمارسين التربويّين بشأن نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل الجائحة؛ ومن أبرزها البنود التالية: (1) ينبغي على قادة التربية والتعليم اتّباع نهج استباقي للتصدّي للتداعيات الناجمة عن الوباء/الجائحة وضمان عدم فقدان المتعلّمين لفرص التعليم والتعلّم خلال فترة التباعد الاجتماعي. يُمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير استراتيجيات محدّدة وخطط تنفيذ واضحة؛ (2)

كما يجب توفير مصادر وموارد تعليمية وتعلّمية إلكترونية عالية الجودة وفقًا لمعايير محدّدة تُساعد في توفير المواد التعليمية والتعلّمية المناسبة للمتعلّمين والمعلّمين؛ (3) علاوة على ذلك، ينبغي على المؤسّسات التربوية/التعليمية والصحية تثقيف المتعلّمين وأولياء أمورهم والمعلّمين حول أهمية التباعد الاجتماعي للحد من انتشار العدوى وتجنب الخسائر الناتجة عن ذلك، ويُمكن تحقيق ذلك من خلال إعادة تنظيم المناهج الدراسية؛ (4) يجب أيضًا إزالة العوائق التي تحول دون اعتماد السلطات الحكومية للتعليم والتعلّم عن بُعد واستخدام الإنترنت كوسيط بديل للتعليم والتعلّم المباشر؛ (5) يُمكن توظيف وسائل مواصلة التعليم والتعلّم، مثل الإنترنت، كوسيلة للتعليم والتعلّم التفاعلي، وعندما لا تكون مُتاحة، يُمكن تقديم المواد أو المقررات الدراسية بصورة ملفات سمعية ومرئية، وأقراص مُدمجة، وعبر الإذاعة والتلفزيون التعليمي؛ (6) ينبغي تشجيع أولياء الأمور على مُتابعة تقدّم أبنائهم في التعليم والتعلّم في المنزل، مع تزويدهم بالمشورة والدعم والتدريب اللازمين للتعامل مع النقص في أعداد المعلّمين في بعض البلدان؛ و(7) أخيرًا، يجب توفير التنمية المهنية الكافية للمعلّمين لتنويع أساليب التدريس والتعلّم وتمكينهم من دورهم في توجيه المتعلّمين خارج الفصول الدراسية، ويُمكن الاستعانة بالمؤسّسات ذات الخبرة، مثل الجامعات والكليات والمعاهد، لدعم هذه العملية التعليمية التعلّمية.

مكتبات المتعلّمين الرقمية

عرّف فيشر (2016) مكتبات المتعلّمين الرقمية بأنّها تلك المنتوجات الرقمية من المحتويات التي يُصمّمها وينتجها المتعلّمون، والتي تمثّل تعليم وتعلّم المتعلّمين الجمعي، وتُتيح لهم مواصلة تعليم وتعلّم بعضهم بعضًا وبناء الإدراك والفهم والاستيعاب. كما شدّد في خضم هذا الشأن على النقاط التالية: (1) يجب على المتعلّمين تخطيط مهامهم الخاصة، وأهدافهم، وجمهورهم المُحتمل لإنتاج مقاطع فيديو للتعليم وللتعلّم باستخدام الأدوات التي يختارها المتعلّم أو المجموعة؛ (2) يمتلك المتعلّمون القدرة على تصنيف مقاطع الفيديو، وإنشاء قنوات افتراضية للفصل أو المدرسة على اليوتيوب، وفيه خيارات متعدّدة للتفاعل من خلال التعليقات، وأدوات تحرير تساعد المتعلّمين في تحسين أعمالهم استنادًا إلى التغذية الراجعة؛ (3) يملك المتعلّمون القدرة على إنشاء مكتبات تحتوي على تشكيلات متنوّعة من النواتج الرقمية، إذْ يتم تصنيفها حسب المحتوى أو المرحلة الدراسية؛ (4) عندما يقوم المتعلّمون بصنع نتاجات رقمية، فإنّهم بذلك يخلقون تأثيرًا ذهنيًّا لا يُمكن نسيانه، ويقدّمون لأقرانهم مصادر دراسية موثوقة؛ (5) كم هو رائع حقًّا أنْ يكون لكل مدرسة مثل "أكاديمية خان"؛ إذْ تحتوي على مجموعات من إنتاج متعلّميها التي تعمل كقاعدة معلومات أو متحف افتراضي يعزّز تعليم وتعلّم المتعلّمين في

مراحل دراسية مختلفة؛ و(6) عندما يبتكر ويُبدع المتعلّمون بأعمالهم الرقمية، ويُنظّمونها في مكتبات رقمية، فإنّهم يتخفّفون من الملفّات الورقية الضخمة، ويصنعون ملفات رقمية يسهل البحث فيها، ممّا يتيح لنا التأمّل في تعليم وتعلّم متعلّمينا منذ الخطوة الرقمية الأولى التي يخوضونها.

لائحة سياسات وضوابط التعليم والتعلّم عن بُعد

بعد الاطّلاع على: المرسوم بقانون رقم (15) لسنة 1979م في شأن الخدمة المدنية والقوانين المعدّلة له، والمرسوم بقانون رقم (4) لسنة 1987م في شأن التعليم العام والقوانين المعدّلة له، وقانون التعليم الإلزامي رقم (11) لسنة 1965م وتعديلاته ولائحته التنفيذية، والقرارات الوزارية بشأن الوثائق الأساسية للمراحل التعليمية المختلفة وتعديلاتها، والقرار الوزاري رقم (21) لسنة 2018م بشأن مخالفات لائحة الامتحانات والجداول المرفقة به، والقرار الوزاري رقم (2020/89) بشأن التعليم عن بُعد بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م، وبالإشارة إلى الميثاق الأخلاقي للمعلّم الصادر بتاريخ 2012/6/30م، وإلى لائحة النظام المدرسي لسنة 2002م، ونظرًا لما تقتضيه مصلحة العمل، فقد أصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي آنذاك – الدكتور/ سعود هلال الحربي – القرار الوزاري رقم (2020/100) بتاريخ 5أكتوبر 2020م بشأن "لائحة سياسات وضوابط التعليم عن بُعد" عند تعذّر الدراسة التقليدية بمدارس وزارة التربية، ونصّ مواد القرار على أنْ يُعمل باللائحة الجديدة، وأنْ تقوم الجهات المُختصّة بتنفيذ هذا القرار اعتبارًا من تاريخ صدوره وتطبيقه مع بداية العام الدراسي 2021/2020م؛ استجابةً لانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتداعياتها التي صاحبتها في كافة مناحي الحياة. وفيما يلي سنسرد لكم حيثيّات هذه اللائحة (وزارة التربية، 2020):

الفصل الأول: التعريفات.

مادة (1).

في تطبيق أحكام هذه اللائحة، يُقصد بالكلمات والمصطلحات الواردة أدناه المعنى المُبيّن قرين كل منها:

(1) التعليم عن بُعد: شكل من أشكال التعليم لا يوجد فيه المعلّم والمتعلّم في المكان نفسه خلال عملية التعليم، ويتم باستخدام تقنيات متنوّعة لتحقيق التواصل والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم، وأيضًا بين المتعلّم والمتعلّمين الآخرين. وينقسم إلى نوعين: (أ) التعليم المتزامن (Synchronous): يتم بين المعلّم والمتعلّم مع وجودهما زمنيًّا في المكان نفسه، كالتعليم عن طريق البث الحي للدروس والفصول الافتراضية؛ و(ب) التعليم غير المتزامن (Asynchronous): يتم بين المعلّم والمتعلّم دون

التزام الطرفين بوجودهما زمنيًّا في الوقت نفسه، كأنشطة التعليم غير المتزامن التي يُوفّرها نظام إدارة التعلّم (Learning Management System).

(2) الفصول الافتراضية: بيئة التعليم المتزامن التي تستخدم فيها أدوات إلكترونية لمحاكاة الفصل التقليدي، بحيث تُمكّن المتعلّم من التفاعل والمشاركة مع المعلّم والمتعلّمين الآخرين في المناقشات والأنشطة التعليمية الأخرى إلكترونيًّا بالصوت والفيديو ومشاهدة ومشاركة ما يكتبه المعلّم على ما يُعرف بالسبورة الافتراضية.

(3) المنصّة التعليمية: هي نظام يستخدم لتطبيق التعليم عن بُعد عن طريق تقنية المعلومات والاتّصالات.

(4) المنصّات التعليمية المُعتمدة: هي المنصّات التعليمية التي يجب أنْ تتوافر فيها الشروط الآتية: (أ) تسجيل الدخول إليها باستخدام آلية دخول مُوحّد عبر نظام التوثيق الإلكترونيّ المركزي لوزارة التربية عن طريق حساب البريد الإلكترونيّ الخاص بالوزارة وكلمة المرور؛ (ب) إشراف إدارة نظم المعلومات بالوزارة على تشغيل وإدارة هذه المنصّات، وتقديم الدعم الفنّي لمستخدميها؛ و(ج) تطبيق ضوابط وسياسات الوصول والاستخدام الخاصة بوزارة التربية على هذه المنصّات.

(5) وسائل التقييم: هي الوسائل التي تقيس مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبها المتعلّم من دراسته في مرحلة دراسية مُعيّنة، وتشتمل على أنشطة تعليمية مُتنوّعة: كالاختبارات التحريرية، والمناقشة الشفاهية، وغيرها.

(6) مواد تعليمية (مصادر التعليم): المصادر التعليمية المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية التي تُستخدَم في تدريس مادة دراسية أو منهج دراسي مُعيّن.

الفصل الثاني: نطاق سريان نظام التعليم عن بُعد موضوعيًّا وزمنيًّا.

مادة (2).

يُطبّق نظام التعليم عن بُعد على كل المواد الدراسية بوزارة التربية أو البعض منها خلال فصل دراسي أو جزء منه عند تعذّر الدراسة التقليدية بسبب الظروف الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، أو غيرها ممّا يصعب معه إجراء الدراسة التقليدية بقرار يصدر من وزير التربية.

الفصل الثالث: الدعم الفنّي ودليل الاستخدام.

مادة (3).

تقوم إدارة نظم المعلومات بوزارة التربية مع فريق التدريب المُختص، وقسم الحاسوب بكل مدرسة بتقديم الدعم الفنّي والتدريب على استخدام أنظمة التعليم عن بُعد بصورة دورية للموجّهين والمعلّمين والمتعلّمين (وأولياء الأمور إذا لزم الأمر). كما تقوم إدارة نظم المعلومات بوزارة التربية مع فريق التدريب المُختص بإعداد دليل استخدام ومواد تدريبية لأنظمة التعليم عن بُعد وتنشر إلكترونيًّا للمستخدمين.

مادة (4).

تقوم المناطق التعليمية، وإدارة التربية الخاصة، وإدارة التعليم الديني بتشكيل لجان للمساهمة والمساعدة على تطبيق نظام التعليم عن بُعد.

الفصل الرابع: مهام ودور وزارة التربية.

مادة (5).

(1) دمج التعليم الإلكترونيّ في العملية التعليمية في جميع المراحل من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر.

(2) توظيف تقنيات المعلومات والاتّصالات الحديثة لتنفيذ نظام تعليم عن بُعد يناسب متطلّبات الوزارة، على أنْ يشمل التجهيزات والبرمجيّات والبنية التحتية والخدمات السحابية اللازمة وفقًا للمعايير الفنّية وأفضل المُمارسات العالمية التعليمية.

(3) ضمان كفاءة التجهيزات المخصّصة للتعليم عن بُعد، والتأكّد من أنّه تمّ فحصها، وفي حال عدم كفايتها تتّخذ الوزارة إجراءات بديلة للتأكّد من استمرار العملية التعليمية.

(4) توفير طاقم فنّي مؤهّل لصيانة وإصلاح الأخطاء الطارئة المُتعلّقة بكافة التجهيزات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.

(5) قيام إدارة نظم المعلومات بالوزارة بتوفير الدعم الفنّي اللازم لتشغيل واستخدام أنظمة التعليم عن بُعد، وضمان استمرار عملها، مع تحقيق اندماجية وتكامل هذه الأنظمة مع الأنظمة الأخرى ذات العلاقة في الوزارة مثل نظام سجل الطالب.

(6) القيام بتشغيل تجريبي للمنصّات التعليمية للتأكّد من حسن سير العمل بالصورة المناسبة قبل بداية تطبيق نظام التعليم عن بُعد بفترة كافية.

(7) تطبيق معايير ضمان الجودة الخاصة بأنظمة التعليم عن بُعد.

(8) وضع ضوابط الوصول، وصلاحيّات وسياسات الاستخدام، ووسائل حماية الخصوصية للسجلات التعليمية للمتعلّمين من النواحي المادية، والإدارية، والتكنولوجية وفقًا لأفضل المُمارسات العالمية.

(9) تقييم مخرجات التعليم عن بُعد بصفة مستمرّة على ضوء المعايير العالمية ومؤشّرات قياس الأداء.

(10) الحرص على أنْ تكون المواد التعليمية الإلكترونية المستخدمة، وتراخيص الاستخدام للبرمجيّات خاضعة لقوانين المُلكية الفكرية.

الفصل الخامس: واجبات أعضاء الهيئة التعليمية.

مادة (6).

(1) الحرص على التدرّب واكتساب المعرفة لاستخدام المنصّات التعليمية المُعتمدة ووسائل التقييم المتنوّعة في نظام التعليم عن بُعد، والمشاركة في الدورات التي توفّرها الوزارة عن طريق الإدارة المُختصّة المسؤولة عن التدريب.

(2) استخدام المنصّات التعليمية المُعتمدة للتعليم عن بُعد، والإعلان بواسطتها عن كل ما يتعلّق بالحصة الدراسية.

(3) الاعتماد على آليّة الدخول المُوحّد إلى المنصّات التعليمية المُعتمدة عبر نظام التوثيق الإلكترونيّ المركزي لوزارة التربية باستخدام حساب البريد الإلكترونيّ الخاص بالوزارة وكلمة المرور لإثبات حضور المتعلّمين.

(4) الالتزام بالتقويم الدراسي وبالأنصبة التدريسية والمحتوى العلمي للحصص، مع الالتزام بمواعيد الحصص المُحدّدة في الجدول الدراسي، ولا يُسمح بدمج الحصص.

(5) تعويض الأنصبة التدريسية في حال حدوث خلل فنّي عند استخدام المنصّات التعليمية المُعتمدة.

(6) يلتزم المعلّمون بوجودهم أو بالحضور في موعد الحصة مع المتعلّمين في المنصّة التعليمية المُعتمدة – باستثناء معلّمي مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأول والثاني والثالث – وذلك لتحقيق التفاعل المتزامن معهم والرد على استفساراتهم سواء تمّ الشرح أثناء اجتماعات الفصول الافتراضية أو تمّ تسجيل المادة التعليمية مُسبقًا ووضعها على المنصّة.

(7) يلتزم معلّمو الصفوف من الأول إلى الثالث بوجودهم أو بالحضور في الموعد الذي تحدّده الوزارة للتفاعل مع أولياء أمور المتعلّمين والمتعلّمين في المنصّة التعليمية المُعتمدة، وذلك لتحقيق التفاعل المتزامن معهم والرد على استفساراتهم، ولتمكين أولياء الأمور من متابعة أداء أبنائهم.

(8) التقيّد بالقواعد القانونية لحقوق الملكية الفكرية.

الفصل السادس: واجبات المتعلّم.

مادة (7).

(1) التدرّب واكتساب المعرفة لاستخدام المنصّات التعليمية المَعتمدة ووسائل الاختبارات والتقييم المتنوّعة في نظام التعليم عن بُعد، والمشاركة في الأنشطة التدريبية التي توّفرها الوزارة والمدرسة لشرح وتبسيط طريقة استخدام النظام.

(2) التقيّد بقواعد السلوك العام.

(3) التقيّد بضوابط الحضور والغياب كما هو معمول به في الوزارة في المنصّات التعليمية المُعتمدة أثناء الأوقات المُحدّدة للحصص في الجدول الدراسي.

(4) يُحظر الاستعانة بشخص أو أشخاص آخرين لإعداد أو تصميم أو كتابة التكليف الذي سيتم تقييم المتعلّم على أساسه.

(5) يُمنع من القيام بتحضير نفسه إلكترونيًّا في حصة تغيب عن حضورها بأي شكل من الأشكال.

الفصل السابع: حماية خصوصية المتعلّم.

مادة (8).

(1) يُمنع إفشاء أو مشاركة أو نشر البيانات الخاصة بالمتعلّمين إلّا في الحدود التي تسمح بها الأنظمة واللوائح المعمول بها في الدولة، ويشمل الحظر عدم نشر أو مشاركة درجات المتعلّمين والجزاءات الصادرة ضدّهم، وأي بيانات أو مستندات متعلّقة بالحالة الصحية أو الاجتماعية للمتعلّم، وأي بيانات شخصية أخرى متعلّقة بهم.

(2) يُمنع إفشاء أو مشاركة أو نشر أي بيانات شخصية قام المتعلّم بإدخالها في الأدوات المخصّصة للتواصل بين المعلّم والمتعلّمين في المنصّة التعليمية المُعتمدة.

الفصل الثامن: الاختبارات ووسائل التقييم.

مادة (9).

تُعقد الاختبارات الفصلية والنهائية ووسائل التقييم الأخرى في المدارس، وفي حال التعذّر يتم عقدها باستخدام المنصّات التعليمية المُعتمدة بناءً على قرار من وزير التربية.

مادة (10).

في حال القيام بعمل الاختبارات الفصلية والنهائية عن بُعد، أو عند استخدام وسائل التقييم الأخرى في المنصّات التعليمية المُعتمدة، يتم استخدام أدوات التحقّق والمراقبة الإلكترونية المُعتمدة من الوزارة، وذلك للتأكّد من هوية المتعلّمين ولمراقبة الاختبارات وعملية التقييم.

مادة (11).

يتم الالتزام بتحقيق النزاهة العلمية المُتعلّقة بالاختبارات، ووسائل التقييم الأخرى.

مادة (12).

يقوم المعلّم بتعريف المتعلّمين بالطرق المستخدمة في الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة، ويُفضّل تدريب المتعلّمين عليها قبل الاختبار أو التقييم بوقتٍ كافٍ.

مادة (13).

تُجرى اختبارات أو تُستخدم أدوات تقييم بديلة في حال ثبوت حدوث خلل في المنصّات التعليمية المُعتمدة أثناء عقد الاختبار أو التقييم.

الفصل التاسع: ضوابط تقييم المتعلّم.

مادة (14).

يتم تقييم أداء المتعلّمين والمعرفة التي اكتسبوها عن طريق:

(1) تقييم أداء المتعلّمين في المادة الدراسية من خلال أنشطة المتعلّمين في النقاشات التي شاركوا فيها، والأعمال التي قاموا بتنفيذها، وتستخدم أدوات التحليل التي توفّرها المنصّات التعليمية بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة من قبل المعلّم لحساب نتيجة التقييم.

(2) تقييم حجم المعرفة التي اكتسبها المتعلّم في المادة الدراسية عن طريق تحليل النتائج التي تمّ الحصول عليها في الاختبارات الفصلية والنهائية.

الفصل العاشر: تقييم عملية التعليم عن بُعد ومؤشّرات قياس الأداء.

مادة (15).

يتم تقييم عملية التعليم عن بُعد بصفة مستمرّة على ضوء المعايير وأفضل المُمارسات العالمية التعليمية عن طريق:

(1) تحليل مؤشّرات قياس الأداء (KPIs) وفقًا لبيانات السجلات الإلكترونية لاستخدام المنصّة التعليمية المُعتمدة، كسجلات استخدام الفصول الافتراضية والواجبات ومصادر التعلّم والتراسل الإلكترونيّ، وهو ما يساعد في التعرّف على أنماط استخدام هذه المنصّات ومدى التفاعل معها. وتشتمل هذه المؤشّرات على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي: (أ) المتوسّط العام (Total Average) والمتوسّط اليومي (Daily Average) للوقت الذي تمّ قضاؤه في اجتماعات الفصول الافتراضية (بالدقائق/الساعات)؛ (ب) المتوسّط العام والمتوسّط اليومي للوقت الذي تمّ قضاؤه يوميًّا في الواجبات بالدقائق؛ (ج) المتوسّط العام والمتوسّط اليومي للوقت الذي تمّ قضاؤه يوميًّا في التراسل الإلكترونيّ بالدقائق؛ (د) المجموع الكلي واليومي لعدد المتعلّمين النشطين في استخدام الفصول الافتراضية؛ (هـ) النسبة المئوية الكلية واليومية للمتعلّمين النشطين في الفصول الافتراضية من المجموع الكلي للمتعلّمين؛ (و) المتوسّط الأسبوعي لعدد المتعلّمين النشطين في استخدام الفصول الافتراضية؛ (ز) نسبة التغيّر الأسبوعي في عدد المتعلّمين النشطين في استخدام الفصول الافتراضية (بالزيادة أو النقصان)؛ (ح) نسبة التغيّر قي متوسّط الوقت الذي تمّ قضاؤه أسبوعيًّا في الواجبات (بالزيادة أو النقصان)؛ (ط) نسبة التغيّر في متوسّط الوقت الذي تمّ قضاؤه أسبوعيًّا في التراسل الإلكترونيّ (بالزيادة أو النقصان)؛ و(ي) نسبة التغيّر في متوسّط الوقت الذي تمّ قضاؤه أسبوعيًّا في استخدام مصادر التعلّم (بالزيادة أو النقصان).

(2) تحليل نتائج استبانات يتم توجيهها إلى المعلّمين والمتعلّمين واولياء الأمور لقياس نقاط القوة والضعف في تطبيق التعليم عن بُعد.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدتْ هذه الدراسة عند تصميمها، وإجرائها، وتحليلها منهج البحث العلمي الكمّي الوصفي المسحي التحليلي التقييمي باعتبارها المنهجية البحثية المخوّل بها إتمام غاياتها البحثية الاستقصائية في قياس ومعرفة اتّجاهات وآراء أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت وتقييم مدى موافقتهم (قبولهم) لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؛ هذا بالإضافة إلى تحديد ومعرفة أثر بعض المتغيّرات المستقلة في مستوى درجة الموافقة. ويُعدُّ هذا المنهج البحثي من أكثر طرق، ومناهج، وأساليب البحث العلمي مناسبةً ومطابقةً لطبيعة هذا النمط من الدراسات البحثية العلمية من وجهة نظر ورأي عدد كبير من الباحثين؛ إذْ إنّه يعتني بوصف المشكلات

أو الظواهر المجتمعية كما هي على أرض الواقع من خلال المسح الشامل لفئة معيّنة من أفراد المجتمع، ويستعين به الباحثون بكثرة في الفترة الأخيرة (أبو علام، 2018؛ السمّاك، 2019؛ العسّاف، 2010؛ Creswell & Creswell, 2018; Fraenkel et al., 2019; Healey, 2016; Johnson & Christensen, 2020; Patten & Newhart, 2018).

مجتمع الدراسة وعيّنتها

تكوّن مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت المُقيّدين في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2022/2021م، والبالغ عددهم بحسب إحصائيّات وزارة التربية للعام الدراسي 2022/2021م حوالي 73,335 عضوًا (18,607 ذكرًا و54,728 أنثى)؛ بواقع 50,084 كويتيًّا (8,751 ذكرًا و41,333 أنثى)، وما يقارب 23,251 غير كويتي (9,856 ذكرًا و13,395 أنثى) (الإدارة المركزية للإحصاء، 2022، ص ص. 2-8). أمّا عيّنة الدراسة فتكوّنت من 2,529 مشاركًا (أي بنسبة تُقدّر بحوالي 3.4% من مجتمع الدراسة)، إذْ تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبصورة آلية/إلكترونية، وعُوّل عليها في معالجة البيانات وتحليل النتائج.

أداة الدراسة

بعد الاطّلاع على الأدبيات والدراسات البحثية السابقة المُرتبطة بموضوع البحث تمّ إعداد أداة الدراسة البحثية الاستقصائية الأساسية (الاستبانة) بكل دقّة وموضوعيّة، وقد احتوتْ على قسمين رئيسين: (1) البيانات الديموغرافية، و(2) المحاور الأساسية للدراسة. شمل الجزء الأول على أحد عشر سؤالًا تُزوّدنا ببيانات عامة، تضم معلومات مهنية تكشف عن طبيعة أفراد العيّنة المشاركة. أمّا القسم الثاني فقد تضمّن خمسة أسئلة دراسة رئيسة مُوزّعة على أربعة محاور أو مجالات بإجمالي 75 عبارة أو فقرة (المحور الأول 12 عبارة، الثاني 14 فقرة، الثالث 40 عبارة، والرابع 9 فقرات) تقيس وتُقيّم اتّجاهات وتصوّرات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت نحو تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة؛ ويُقابل الأسئلة خمس استجابات تُحدّد درجة الموافقة الخاصة بها وذلك وفقًا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، وهي على النحو التالي: معارض بشدّة = 1، معارض = 2، محايد = 3، موافق = 4، وموافق بشدّة = 5. تمّ توزيع الاستبانة على المشاركين بطريقةٍ آليّةٍ إلكترونيةٍ (بالاستعانة بوسائط تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات المختلفة)؛ وذلك بُغية جمع البيانات الكمية.

صدق الأداة.

تمّ حساب صدق أداة الدراسة – إلى أي مدى تبدو مناسبة لقياس ما يُراد قياسه – عن طريق عرضها على مجموعة من المُحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ بنيّة الاستفادة من خبراتهم، وآرائهم، ومقترحاتهم، وتوصياتهم؛ وراعى الباحثون جميع الملاحظات الواردة منهم، ومن ثَمّ تمّ اعتماد أداة الدراسة (الاستبانة) وتصميمها وإخراجها بصورتها النهائية.

ثبات الأداة.

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة – إلى أي مدى تُعطي النتائج ذاتها، أو قراءات قريبة منها بقدر الإمكان عند كل مرة تُستخدَم فيها – تمّ تجربتها على عيّنة استطلاعية عددها 35 مشاركًا، ومن ثَمّ تمّ حساب معامل ثبات الأداة عن طريق قياس معامل الاتّساق الداخلي، أو معامل الثبات الكلي كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لجميع محاور أو مجالات الاستبانة؛ وقد بلغت قيمة درجة الثبات 0.941 وهي قيمة مرتفعة جدًّا، ممّا يجعلها مقبولة لأغراض الدراسة والبحث العلمي وتُعطي الثقة التامة في استخدام الأداة. والجدير بالذكر أنّ بيانات العيّنة الاستطلاعية تمّ استبعادها من المعالجة الإحصائية والتحليل، ولم تكنْ ضمن عيّنة الدراسة الفعلية. ويُبيّن الجدول 1 معاملات الاتّساق الداخلي (معاملات الثبات) لجميع محاور أو مجالات الاستبانة كُلٍّ على حدة، وللأداة ككل بصورةٍ عامَّة.

جدول 1معامل الاتّساق الداخليّ لمحاور/مجالات الاستبانة

م	المحور/المجال	عدد العبارات/الأسئلة	معامل الاتّساق الداخليّ
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	12	0.927
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	14	0.953
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	40	0.969
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	9	0.884
	المحاور/المجالات بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	75	0.941

تطبيق الأداة.

وُزّعَتْ الاستبانة خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2022/2021م بطريقةٍ آليّةٍ إلكترونيةٍ – عبر منصّات وأدوات الاتّصال والتواصل التكنولوجي – على العيّنة الطبقية العشوائية التي تمّ اختيارها من أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام للمشاركة في عملية جمع البيانات. وتمّ التأكيد للمشاركين في الدراسة بأنّ مشاركتهم اختيارية، وأنّ جميع البيانات أو الاستجابات الواردة تُعدُّ سرية، ولنْ تُستخدَم إلّا لخدمة أغراض البحث العلمي والتطوير.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات، تمّ تفريغ البيانات الكمية إلى جهاز الحاسوب في برنامج جداول البيانات مايكروسوفت إكسل (Microsoft Excel)، ثُمّ تمّ بعد ذلك إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics) – النسخة 29 – لمُعالجتها إحصائيًا، ومن ثمّ استخراج البيانات الإحصائية والتحليلات، والمقارنات اللازمة – نتائج الدراسة. وبالتحديد، تطلّبت هذه الدراسة البحثية العلمية استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي الاستكشافي (Exploratory Descriptive Analysis) كمعاملات الاتّساق الداخلي (معاملات الثبات) كرونباخ ألفا، والتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِّيَّة النسبية (Relative Importance Indexes – RII) (الأوزان النسبية) للبيانات، وذلك للأغراض الوصفية. وقد تمّ استخدام المعيار الإحصائي المُوضّح في الجدول 2 لتفسير تقديرات أفراد العيّنة (صفر، 2020) (Akadiri, 2011).

جدول 2المعيارُ الإحصائيّ لتفسير تقديرات أفراد العيّنة وفقًا لمدى مؤشِّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة (الأوزان النسبيَّة)

مدى مؤشّرات الأهمِّيَّة النسبيَّة	مدى الأوزان النسبيَّة	درجة الموافقة
1.00 – 0.80	100.0 – 80.0	مرتفعة جدًّا
0.79 – 0.60	79.0 – 60.0	مرتفعة
0.59 – 0.40	59.0 – 40.0	متوسّطة
0.39 – 0.20	39.0 – 20.0	ضئيلة
0.19 – 0.00	19.0 – 0.0	ضئيلة جدًّا

2. الاختبارات المعلمية/البارامترية (Parametric Tests) كاختبارات الفروق بين المجموعات؛ وهي بالتحديد اختبار ت للعيّنات المستقلّة (Independent–Samples t–test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار ليفين لتجانس التباين (Levene's Test of Equality of Error Variances)، والمقارنات البعدية (Post Hoc Comparisons) باستخدام اختبار دونت سي (Dunnett's C Test) واختبار شيفيه (Scheffé's Test). والجدير بالذكر، أنّ هذه الاختبارات الإحصائية طُبّقت للأغراض الاستدلالية بُغية الإجابة عن بعض أسئلة الدراسة، وعند تطبيقها تمّ اختيار قيمة ألفا (α) لتكون 0.05 (0.05≥α).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أوّلًا: وصفٌ عامٌّ للعيّنة والبيانات الديموغرافيَّة.

يُبَيِّنُ الجدول 3 توزيعَ أفرادِ عيّنة الدراسة (المشاركين) بحسبِ المتغيّرات الديموغرافيَّةِ (المستقلّة).

جدول 3*توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغيّرات الدراسة المستقلّة*

المتغيّر	الصنف	العدد	النسبة
الجنس/النوع	ذكر	729	28.8
	أنثى	1,800	71.2
الجنسية	كويتي (مواطن)	1,779	70.3
	غير كويتي (مقيم)	750	29.7
نوع التخصّص	التخصّصات الأدبية	1,569	62.0
	التخصّصات العلمية	960	38.0
المؤهّل العلمي	شهادة الإجازة الجامعية (البكالوريوس)	2,304	91.1
	شهادة الدراسات العليا (الماجستير/الدكتوراه)	225	8.9

العمر	من 20 إلى أقل من 30 سنة	963	38.1
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	759	30.0
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	519	20.5
	من 50 سنة فأكثر	288	11.4
سنوات الخبرة المهنية	من 0 إلى أقل من 10 سنوات	1,287	50.9
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	687	27.2
	من 20 سنة فأكثر	555	21.9
نوع المدرسة	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	87.5
	مدارس التعليم العام الخاصة	315	12.5
المنطقة التعليمية	الأحمدي	897	35.5
	الجهراء	354	14.0
	حولي	402	15.9
	العاصمة	201	7.9
	الفروانية	474	18.8
	مبارك الكبير	201	7.9
المرحلة التعليمية	رياض الأطفال	147	5.8
	المرحلة الابتدائية	864	34.2
	المرحلة المتوسّطة	771	30.5
	المرحلة الثانوية	747	29.5
مستوى الـ ICT	مبتدئ	252	10.0
	ملم/متوسّط	1,875	74.1
	محترف/متقدم	402	15.9
مؤهّل الـ ICT	حاصل على شهادة دولية	1,278	50.5
	ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	49.5

ثانيًا: نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها.

نتائج سؤال الدراسة الأوّل.

نصّ سؤال الدراسة الأول على: ما آراء وتصوّرات المعلّمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت تّجاه التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بالتعليم والتعلّم التقليدي؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدول 4 بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الأول.

جدول 4المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتب لعبارات سؤال الدراسة الأول – "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	يُعزّز التعليم والتعلّم عن بُعد الثقة بالنفس للمعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.83	1.15	0.57	متوسّطة	6
2	يُطوّر التعليم والتعلّم عن بُعد أداء المعلّم المهني أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.85	1.16	0.57	متوسّطة	5
3	يتفاعل المتعلّم في التعليم والتعلّم عن بُعد أكثر منه في التعليم والتعلّم التقليدي.	2.52	1.15	0.50	متوسّطة	9
4	يزيد التحصيل العلمي لدى المتعلّم من خلال التعليم والتعلّم عن بُعد مقارنة بتحصيله العلمي من خلال التعليم والتعلّم التقليدي.	2.55	1.15	0.51	متوسّطة	8
5	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد الوسيلة المناسبة لقياس وتقويم/تقييم المتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.34	1.10	0.47	متوسّطة	12
6	يُحقّق التعليم والتعلّم عن بُعد اتّصال وتواصل تعليمي وتعلّمي أفضل بين المعلّم والمتعلّم مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	2.58	1.17	0.52	متوسّطة	7
7	يمنح التعليم والتعلّم عن بُعد المرونة في التعليم والتعلّم للمعلّم والمتعلّم أكثر من التعليم والتعلّم التقليدي.	2.95	1.14	0.59	متوسّطة	4

8	يُتيح التعليم والتعلّم عن بُعد فرصة الوصول لمحتوى المادة العلمية في أي وقت وأي مكان وباستخدام أي جهاز مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي.	3.45	1.17	0.69	مرتفعة	1
9	يُساعد التعليم والتعلّم عن بُعد على الاستغناء عن الفصول التقليدية وحل مشكلة الحيّز المكاني للتعليم والتعلّم.	3.34	1.18	0.67	مرتفعة	2
10	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد مناسب لتدريس المحتوى النظري للمادة العلمية.	3.09	1.14	0.62	مرتفعة	3
11	يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد مناسبًا لتدريس المحتوى التطبيقي للمادة العلمية.	2.44	1.12	0.49	متوسّطة	10
12	بشكل عام يُعدُّ التعليم والتعلّم عن بُعد أفضل من التعليم والتعلّم التقليدي في التدريس والتعلّم بمدارس التعليم العام.	2.42	1.14	0.48	متوسّطة	11
	المتوسِّط المرجّح	2.78	0.85	0.56	متوسّطة	

يتبيّن من الجدول 4 أنّ الانطباع العام ووجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت تّجاه نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) مقارنةً بنظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي جاءت بشكل عام بدرجة "متوسّطة" (م = 2.78، ن.م = 0.85، RII = 0.56). وتتّفق هذه النتيجة في فحواها مع نتائج دراسات أخرى، كدراسة المقاطي (2020)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، إذْ جاءت درجة تقييم أعضاء الهيئة الأكاديمية فيها للمحور أو المجال المعني بالإيجابيّات (الفوائد أو المزايا) بشكل عام بدرجة "متوسّطة". ولكنّها في الوقت ذاته تختلف عن نتائج دراسات أخرى، كدراسة صفر (2023ج) التي أظهرت أنّ درجة تقييم أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة بجامعة الكويت لمنافع (فوائد)، أو مُميّزات، أو إيجابيّات التعليم والتعلّم عن بُعد مقارنة بالتعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي جاءت بدرجة "مرتفعة".

نتائج سؤال الدراسة الثاني.

نصّ سؤال الدراسة الثاني على: ما مدى تقييم المعلّمين لتجربة مدارس التعليم العام بدولة الكويت في استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز (Teams) كمنصّة لإدارة عملية التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدول 5 بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي – المتوسّطات الحسابيّة،

والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الثاني.

جدول 5المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتب لعبارات سؤال الدراسة الثاني – "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams)"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	نجحت وزارة التربية في الانتقال من التعليم والتعلّم التقليدي إلى التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.	3.36	1.16	0.67	مرتفعة	4
2	نجحت وزارة التربية في حل مشكلاتها التربوية التعليمية والتعلّمية عن طريق استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams).	3.26	1.13	0.65	مرتفعة	7
3	واجهت وزارة التربية مشكلات إدارية وفنية/تقنية وأكاديمية أثناء تطبيق منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) في التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.43	1.07	0.69	مرتفعة	2
4	جاهزية البُنية/البُنى التحتية في وزارة التربية ومدارسها ساعد في نجاح تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد.	2.95	1.09	0.59	متوسّطة	14
5	استخدام وزارة التربية لبعض أنظمة إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد كنظام بلاك بورد (Blackboard) ونظام مودل (Moodle) قبل ظهور جائحة كورونا ساعدها في نجاح تجربتها الحالية.	3.12	1.11	0.62	مرتفعة	13
6	تُوفّر وزارة التربية الدعم الفني/التقني اللازم لحل المشكلات التقنية المتعلّقة باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams).	3.33	1.12	0.67	مرتفعة	5
7	تُوفّر وزارة التربية الدعم الأكاديمي اللازم لحل المشكلات الأكاديمية المتعلّقة باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams).	3.26	1.12	0.65	مرتفعة	6
8	تقوم وزارة التربية بتقييم مستمر لآلية استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد ومنصّة مايكروسوفت تيمز (Teams).	3.19	1.09	0.64	مرتفعة	10
9	شعرت بالرضا التام للتدريب الذي وفّرته وزارة التربية (والمناطق التعليمية والمدارس) على استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) للتعليم والتعلّم عن بُعد.	3.16	1.16	0.63	مرتفعة	12

10	استفدت من دليل استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد الذي وفّرته وزارة التربية لأعضاء هيئة التدريس.	3.18	1.16	0.64	مرتفعة	11
11	استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) جعلني أشعر بالرضا عن مدى تطوّر مستواي المهني.	3.26	1.14	0.65	مرتفعة	8
12	اختيار وزارة التربية لمنصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) يُعتبر اختيار ناجح ومناسب لإدارة التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة.	3.59	1.12	0.72	مرتفعة	1
13	لدي النيّة في الاستمرارية باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية.	3.25	1.15	0.65	مرتفعة	9
14	بشكل عام تُعدُّ تجربة وزارة التربية في استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) ناجحة.	3.41	1.12	0.68	مرتفعة	3
	المتوسّط المرجّح	3.27	0.89	0.65	مرتفعة	

يتّضح من الجدول 5 أنّ وجهة نظر ورؤية معلّمي ومعلّمات مدارس التعليم العام بدولة الكويت في مستوى تقييمهم لتجربة استخدام المدارس لمنصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ عند تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) فيها أثناء الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.27، ن.م = 0.89، RII = 0.65). وتتطابق هذه النتيجة في مضمونها مع نتائج دراسة القحطاني (2020)، ودراسة القحطاني والعيبان (2022)، ودراسة علاونة والشرعة (2022)، ودراسة الأنصاري (2023)، ودراسة صفر (2023ج)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أشارت نتائجها إلى أنّ استجابات أعضاء الهيئة التعليمية أو الاكاديمية للمحور أو المجال الخاص بالمنصّة/المنصّات جاءت بشكل عام بدرجة "كبيرة/مرتفعة/عالية". وفي المقابل، نجد كذلك بأنّ هذه النتيجة تختلف نوعًا ما عن نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسة المقاطي (2020)، ودراسة الفواعرة (2022)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، إذْ جاءت درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية أو الأكاديمية فيها للمحور المعني بالمنصّات بشكل عام بدرجة "متوسّطة"؛ إضافةً إلى دراسة العتيبي (2022) التي أشارت إلى أنّ مستوى تقييم الأساتذة لمجال المنصّات جاءت بشكل عام بدرجة ما بين "متوسّطة وكبيرة". وأيضًا دراسة الثمالي والجهني (2021)، ودراسة السبيعي والخضير (2023) اللّتان أشارتا في نتائجهما إلى أنّ درجة تقييم المعلّمات لهذا المحور كانت بشكل عام بدرجة "كبيرة جدًّا".

نتائج سؤال الدراسة الثالث.

نصّ سؤال الدراسة الثالث على: ما المعوّقات والتحدّيات التي واجهت معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت عند استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) في التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدول 6 بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الثالث.

جدول 6المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتب لعبارات سؤال الدراسة الثالث – "معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد التي واجهت المعلّمين عند استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams)"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	عدم وجود تهيئة علمية وأكاديمية ونفسية سابقة (لدى المعلّمين والمتعلّمين) لتحدّيات استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية وتطبيقات التعليم والتعلّم عن بُعد.	4.04	0.87	0.81	مرتفعة جدًّا	3
2	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى المعلّمين والمتعلّمين) في استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية بشكل عام.	4.03	0.85	0.81	مرتفعة جدًّا	6
3	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى المعلّمين والمتعلّمين) في استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) بشكل خاص.	4.04	0.88	0.81	مرتفعة جدًّا	4
4	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى المعلّمين والمتعلّمين) في استخدام تطبيقات وبرمجيّات الحاسب الآلي (مثل: تطبيق وورد Word، باوربوينت PowerPoint، وغيرها).	3.58	1.07	0.72	مرتفعة	36
5	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى المعلّمين والمتعلّمين) في استخدام قواعد البيانات الإلكترونية للمصادر/الموارد التعليمية والتعلّمية الرقمية.	3.83	0.92	0.77	مرتفعة	19
6	عدم وجود خبرة سابقة كافية (لدى المعلّمين والمتعلّمين) في استخدام شبكة الإنترنت كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة.	3.56	1.08	0.71	مرتفعة	37
7	لا أملك معرفة كافية لاستخدام تطبيقات منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) (مثل: إنشاء الفيديو، إنشاء الواجبات أو التكليفات	3.26	1.29	0.65	مرتفعة	40

	الدراسية، تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، بدء الدردشة، إنشاء حلقات الحوار والمناقشة، وغيرها).					
8	وجود أعطال فنية/تقنية وضعف في شبكة الإنترنت.	3.97	0.92	0.79	مرتفعة	7
9	وجود أعطال فنية/تقنية في الجهاز المستخدم (مثل: الكمبيوتر المكتبي، الكمبيوتر المحمول، الجهاز اللوحي، والهاتف الذكي) وعدم ملائمته لمنصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) وتطبيقاتها.	3.73	1.06	0.75	مرتفعة	31
10	وجود انقطاع في الصوت و/أو الصورة/الفيديو بينك وبين الطلبة أثناء الحصص/المحاضرات الدراسية التزامنية.	3.87	0.93	0.77	مرتفعة	15
11	وجود أعداد كبيرة للطلبة المقيّدين وصعوبة متابعتهم أكاديميًا.	3.79	1.04	0.76	مرتفعة	23
12	وجود ضعف في تفاعل المتعلّمين من خلال التعليم والتعلّم عن بُعد.	4.04	0.92	0.81	مرتفعة جدًّا	5
13	وجود ضعف في الاتّصال والتواصل مع المتعلّمين من خلال التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.94	0.96	0.79	مرتفعة	11
14	وجود خوف من انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات.	3.85	0.98	0.77	مرتفعة	17
15	وجود خوف من تسرّب الاختبارات الإلكترونية (التي تمّ إعدادها باستخدام تطبيق فورمز Forms) وسهولة الغش بين المتعلّمين.	3.94	1.01	0.79	مرتفعة	12
16	عدم وجود المساعدة الفنية/التقنية والأكاديمية عند الاحتياج إليها.	3.59	1.07	0.72	مرتفعة	35
17	عدم وجود برامج تدريبية سابقة كافية (للمعلّمين والمتعلّمين) لاستخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية بشكل عام.	3.87	1.00	0.77	مرتفعة	16
18	عدم وجود برامج تدريبية سابقة كافية (للمعلّمين والمتعلّمين) لاستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) بشكل خاص.	3.82	0.98	0.76	مرتفعة	21
19	لا يوجد تعاون بين المدارس في تبادل الخبرات لتطوير منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) وحُسن توظيفها كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة.	3.56	1.15	0.71	مرتفعة	39
20	التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) يمثّل ثقلًا إضافيًا عند المعلّمين؛ بسبب الأعباء التدريسية والأعمال الكثيرة التي تقع على عاتقهم.	3.79	1.05	0.76	مرتفعة	24
21	ضعف القدرة المالية لتمويل متطلّبات التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.82	1.03	0.76	مرتفعة	22
22	الضعف في اتْقان اللغة الإنجليزية واستعمالها.	3.70	1.04	0.74	مرتفعة	34

23	لا توجد قناعة عند المعلّمين والمتعلّمين بأهمِيَّة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	3.89	0.97	0.78	مرتفعة	14
24	عدم امتلاك المعارف والقدرات اللازمة (المهارات والكفايات) في إعداد (تصميم وإنتاج) المحتوى العلمي (المادة العلمية) التعليمي والتعلّمي الرقمي/الإلكترونيّ.	3.72	1.01	0.74	مرتفعة	32
25	افتقار المعلّمين لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات الأساسيّة.	3.76	1.01	0.75	مرتفعة	28
26	افتقار المتعلّمين لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات الأساسيّة.	3.77	0.94	0.75	مرتفعة	26
27	المناهج الدراسية – كثرتها وكثافة محتواها – لا تشجع المعلّمين على استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	3.94	0.95	0.79	مرتفعة	10
28	صعوبة التغيير في أنماط التعليم والتعلّم من النمط التقليدي إلى الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ.	3.82	0.94	0.76	مرتفعة	20
29	عدم توفّر الإمكانات المادية لشراء الأجهزة/المعدّات التي يوجبها التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.94	0.92	0.79	مرتفعة	9
30	عدم ملاءمة أدوات القياس والتقويم/التقييم المُتّبعة في المواد الدراسية مع طبيعة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	3.94	0.87	0.79	مرتفعة	8
31	عدم توفّر البيئة الدراسية المناسبة لدى بعض الطلبة.	4.08	0.85	0.82	مرتفعة جدًّا	2
32	المشكلات الصحية النفسية والبدنية؛ كصعوبة التركيز، وتشتّت الانتباه والسرحان، والضغط والتوتّر، والأرق والاكتئاب، والملل والضجر والإحساس بالوحدة والعزلة والانطواء، والتعب والإرهاق والإجهاد، وجفاف العين والصداع، وآلام في الظهر والساقين، والخمول والكسل، واضطراب النوم، وغيرها؛ إمّا بسبب الجلوس أمام الشاشة لمُدد طويلة، أو البيئة المنزلية غير المناسبة للتدريس والدراسة.	4.14	0.85	0.83	مرتفعة جدًّا	1
33	صعوبة المشاركة، والتفاعل، والمناقشة، والحوار، والتواصل داخل الفصول الدراسية الافتراضية وخارجها.	3.84	1.02	0.77	مرتفعة	18

34	إحساس الطلبة بالخوف عند التعامل مع الاختبارات الإلكترونية من خلال منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) وغيرها من منصّات التعليم والتعلّم عن بُعد.	3.76	1.03	0.75	مرتفعة	29
35	عدم إثراء وقت الدرس لعرض جميع محتوى المحاضرة.	3.78	1.01	0.76	مرتفعة	25
36	صعوبة إنجاز الحصص الدراسية (الدروس/المحاضرات) الافتراضية المتزامنة عبر الفيديو أو الصوت بين المعلّم والطلبة.	3.71	0.99	0.74	مرتفعة	33
37	قلّة الدعم والتحفيز المباشر الموجّه للمتعلّمين من قبل المعلّمين.	3.56	1.09	0.71	مرتفعة	38
38	عدم ملاءمة محتوى بعض مناهج المواد الدراسية مع التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	3.89	0.93	0.78	مرتفعة	13
39	معوّقات ربط موضوعات المنهج الدراسي بمصادر/موارد التعليم والتعلّم الإلكترونيّ.	3.75	0.93	0.75	مرتفعة	30
40	الخوف من التغيير والتطوير من ناحية، ومن التعامل مع وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلّم من ناحية أخرى.	3.77	0.94	0.75	مرتفعة	27
	المتوسّط المرجّح	3.82	0.67	0.76	مرتفعة	

يتبيّن من الجدول 6 أنّ درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للمعوّقات والتحدّيات التي واجهتهم عند استخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ عند تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بالمدارس في ظل الجائحة جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.82، ن.م = 0.67، RII = 0.76). وهناك اتّفاق بين هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مُماثلة، مثل دراسة القحطاني (2020)، ودراسة المقاطي (2020)، ودراسة الشهري (2021)، ودراسة الثمالي والجهني (2021)، ودراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة الزايد (2022)، ودراسة الفواعرة (2022)، ودراسة القحطاني والعيبان (2022)، ودراسة الشرفات (2022)، ودراسة الأنصاري (2023)، ودراسة صفر (2023ج)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي جاءت نتائجها المُتعلّقة بهذا المحور أو المجال بشكل عام بدرجة "كبيرة/عالية/مرتفعة". وعلى النقيض من ذلك، نجد بأنّ هذه النتيجة تتعارض مع دراسات علمية أخرى، كدراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، ودراسة أبو جراد ونصار (2021)، ودراسة المزمومي (2021)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، ودراسة Rabay'a (2022)، ودراسة التراكية (2022)، ودراسة الشكرة (2022)، إذْ جاءت درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية أو

الأكاديمية فيها للمحور أو المجال المُتعلّق بالتحدّيات (المعوّقات أو الصعوبات) بشكل عام بدرجة "متوسّطة". هذا بالإضافة إلى تعارضها مع نتائج دراسات أخرى بيّنتْ بأنّ درجة تقييم المعلّمين والمعلّمات للمحور أو المجال ذاته كانت "كبيرة جدًّا"، مثل دراسة آل زيد (2021)، ودراسة السبيعي والخضير (2023).

نتائج سؤال الدراسة الرابع.

نصّ سؤال الدراسة الرابع على: ما آراء وتصوّرات المعلّمين تّجاه أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مدارس التعليم العام بدولة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics). ويُظهر الجدول 7 بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتب – للعبارات الخاصة بسؤال الدراسة الرابع.

جدول 7المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتب لعبارات سؤال الدراسة الرابع – "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت"

م	العبارة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	يجب استمرار تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصّات التعليمية والتعلّمية الإلكترونية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية (تكنولوجيا التربية/التعليم).	4.26	0.80	0.85	مرتفعة جدًّا	4
2	يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق وأساليب تصميم وإنتاج دروس أكثر فاعليّة لزيادة تفاعل المتعلّمين أثناء التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	4.25	0.76	0.85	مرتفعة جدًّا	5
3	يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على إيجاد الوسائل والأدوات المتنوّعة لقياس وتقويم/تقييم المتعلّمين في بيئة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	4.27	0.77	0.85	مرتفعة جدًّا	3
4	يجب تقوية شبكة الإنترنت (جودتها وسرعتها) في مباني وزارة التربية ومدارسها.	4.33	0.78	0.87	مرتفعة جدًّا	2

5	يجب تطوير البُنى/البُنية التحتية في مباني وزارة التربية ومدارسها.	4.34	0.77	0.87	مرتفعة جدًّا	1
6	يجب الاستمرار في تقديم الدروس والمحاضرات عن بُعد من خلال منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا.	3.84	1.07	0.77	مرتفعة	8
7	يجب أنْ يشتمل نظام التعليم والتعلّم في مدارس وزارة التربية بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا على استراتيجية التعليم والتعلّم المُدمج/المُتمازج (Blended Teaching & Learning) الذي يجمع بين التعليم والتعلّم التقليدي (الوجاهي) والتعليم والتعلّم الإلكترونيّ و/أو التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ).	4.05	0.96	0.81	مرتفعة جدًّا	6
8	يجب أنْ يستمر نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مدارس وزارة التربية بعد الانتهاء من أزمة جائحة كورونا، وذلك لإيجابيات هذا النظام في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية والتعلّمية المنشودة.	3.60	1.19	0.72	مرتفعة	9
9	يجب أنْ يستمر العمل بتطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مدارس وزارة التربية عند تعذّر الدراسة الاعتيادية التقليدية؛ بسبب الظروف الطبيعية والسياسية والصحية الاستثنائية الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها.	3.96	1.00	0.79	مرتفعة	7
	المتوسّط المرجّح	4.10	0.66	0.82	مرتفعة جدًّا	

يتّضح من الجدول 7 أنّ وجهة نظر ورؤية المعلّمين والمعلّمات في مدارس التعليم العام بدولة الكويت حيال أفضل السبل والطرق في إنجاع التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في المدارس جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة جدًّا" (م = 4.10، ن.م = 0.66، RII = 0.82). وتتطابق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى، مثل دراسة القحطاني والعيبان (2022)، ودراسة صفر (2023ج). وتتوافق هذه النتيجة نوعًا ما مع نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسة الشهري

(2021)، ودراسة الزايد (2022)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، والتي جاءت نتائجها المُتعلّقة بهذا المجال بشكل عام بدرجة "مرتفعة/كبيرة".

مُلخّص نتائج سؤال الدراسة الأول، والثاني، والثالث، والرابع.

يُظهر الجدول 8 بشكل تفصيلي التحليل الإحصائي الوصفي – المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُتب – لأسئلة الدراسة (محاور/مجالات الاستبانة) الرئيسة الأربعة؛ إذْ يتبيّن من خلال هذا الجدول اتّجاهات وآراء أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال جائحة كورونا، وتقييمهم لها بشكلٍ عام.

جدول 8المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ومؤشّرات الأهمِيَّة النسبيَّة، ودرجات الموافقة، والرُّتب لأسئلة الدراسة (محاور/مجالات الاستبانة) الرئيسة الأربعة

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	مؤشّر الأهمِيَّة النسبيَّة	درجة الموافقة	الرتبة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	2.78	0.85	0.56	متوسّطة	4
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	3.27	0.89	0.65	مرتفعة	3
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	3.82	0.67	0.76	مرتفعة	2
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	4.10	0.66	0.82	مرتفعة جدًّا	1
	المتوسِّط المرجّح (الأداة ككلّ)	3.49	0.48	0.70	مرتفعة	

يتبيّن من الجدول 8 أنّ مستوى درجة القبول (الموافقة) والرضا العام لدى أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت تلقاء تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.49، ن.م = 0.48، RII = 0.70)؛ إذْ أظهرت استجابات أعضاء هيئة التدريس بالمدارس إلى أنّ درجة قبولهم (موافقتهم) ورضاهم العام عن النظام المدرسي الجديد أو البديل أو الطارئ (نظام التعليم والتعلّم عن بُعد) جاءت بشكل عام ما بين "متوسّطة ومرتفعة جدًّا" وذلك في جميع محاور أو مجالات الدراسة، وكانت على الترتيب التالي: في المرتبة الأولى مجال "أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد" (م = 4.10، ن.م = 0.66، RII = 0.82)، أمّا المرتبة الثانية فكانت من نصيب محور

"معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد" (م = 3.82، ن.م = 0.67، RII = 0.76)، ويليها في الترتيب مجال "تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد باستخدام منصّة مايكروسوفت تيمز (Teams) لإدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ" (م = 3.27، ن.م = 0.89، RII = 0.65)، ثمّ في المرتبة الرابعة والأخيرة محور "مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي" (م = 2.78، ن.م = 0.85، RII = 0.56).

اتّفقتْ هذه النتيجة للدراسة الحالية في مضمونها مع نتائج عدّة دراسات علمية بحثية، كدراسة الجعافرة (2020)، ودراسة القحطاني (2020)، ودراسة العنزي (2020)، ودراسة المقاطي (2020)، وكذلك دراسة الشهري (2021)، ودراسة المزمومي (2021)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، ودراسة بري (2022)، ودراسة التراكية (2022)، ودراسة القحطاني والعيبان (2022)، ودراسة علاونة والشرعة (2022)، وأيضًا دراسة الزويد (2023)، ودراسة الأنصاري (2023)، ودراسة صفر (2023ج)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أظهرت جميعها أنّ أعضاء الهيئة التعليمية أو الأكاديمية قد عبّروا بشكلٍ عامٍ عن ارتياحهم الشديد لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في مؤسّساتهم التربوية التعليمية خلال جائحة كورونا (COVID-19) كنظام تربوي تعليمي وتعلّمي بديل ومكمّل لنظام التعليم والتعلّم التقليدي الوجاهي؛ إذْ بيّنت النتائج أنّ اتّجاهاتهم، وآراءهم، وتصوّراتهم، واعتقاداتهم، ودرجة تقييمهم للتجربة، ومدى قبولهم بها، ودرجة رضاهم عنها بشكل عام جاءت "كبيرة/مرتفعة/عالية". وكذلك تطابقتْ نتيجة الدراسة الحالية نوعًا ما مع نتائج دراسة الثمالي والجهني (2021)، ودراسة السبيعي والخضير (2023)، اللّتان أظهرتا نتائجهما أنّ درجة تقييم أعضاء الهيئة التعليمية لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة كانت بشكل عام "كبيرة جدًّا".

بينما تباينتْ نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020)، ودراسة إبراهيم (2021)، ودراسة أبو جراد ونصار (2021)، ودراسة حوراني (2021)، وأيضًا دراسة الزايد (2022)، ودراسة Rabay'a (2022)، ودراسة الفواعرة (2022)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، التي أشارتْ في نتائجها إلى أنّ وجهة نظر ورؤية أعضاء الهيئة التعليمية أو الأكاديمية إزاء استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، ودرجة تقييمهم لها، وقبولهم بها، ومدى رضاهم عنها كانت بشكل عام "متوسّطة". وكذلك نجد بأنّ هذه النتيجة قد تعارضت في فحواها مع بحوث علمية أخرى، مثل دراسة ابداح (2020)، ودراسة آل زيد (2021)، اللّتان كشفتا

نتائجهما أنّ اتّجاهات أعضاء هيئة التدريس في مدارس التعليم العام نحو تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ودرجة تقييمهم للتجربة، ومدى رضاهم عنها وقبولهم بها جاءت على العموم بدرجة ما بين "أدنى من المتوسّط وضعيفة".

نتائج سؤال الدراسة الخامس.

نصّ سؤال الدراسة الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في اتّجاهات معلّمي مدارس التعليم العام بدولة الكويت نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا يُمكنْ أنْ تُعزى لمتغيّرات الجنس، ونوع المدرسة، ونوع التخصّص، ومؤهّل الـ ICT، والجنسية، وسنوات الخبرة المهنية، والمرحلة التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخدام الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics)، إذْ تمّ تطبيق اختبار ت للعيّنات المستقلّة (Independent–Samples t–test)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار ليفين لتجانس التباين، والمقارنات البعدية باستخدام اختبار دونت سي، واختبار شيفيه، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية. وتُبيّن الجداول من 9 إلى 16 نتائج هذا التحليل.

جدول 9نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t–test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر الجنس

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	ذكر	729	2.74	0.86	–1.489	2,527	0.137	غير دالّة
		أنثى	1,800	2.80	0.85				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	ذكر	729	3.10	0.92	–6.184	2,527	0.000**	دالّة
		أنثى	1,800	3.34	0.86				
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	ذكر	729	3.87	0.64	2.386	2,527	0.017*	دالّة
		أنثى	1,800	3.80	0.68				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	ذكر	729	4.09	0.69	–0.564	2,527	0.572	غير دالّة
		أنثى	1,800	4.10	0.64				

5	أسئلة/محاور/مجالا ت الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	ذكر	729	3.45	0.48	– 2.895	2,527	0.004 **	دالّة
		أنثى	1,800	3.51	0.47				

*ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 (α≥0.05). ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (α≥0.01).*

يتّضح من الجدول 9 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يتعلّق باتّجاهاتهم (آرائهم وتصوّراتهم) ودرجة تقييمهم بشكل عام لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع) – ولصالح فئة الإناث – وذلك في الأداة ككل. ويُمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ المعلّمات أكثر شغفًا من المعلّمين بمهنة التدريس بشكلٍ عام، والتعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) بشكلٍ خاص؛ وذلك لما عُرف عن المعلّمة بتحمّل المسؤولية، والسعي إلى الإتقان، بالإضافة إلى جودة الرقابة الفنيّة والإدارية، والتعامل الإيجابي مع التوجيهات الفنيّة والإدارية. وهذا لا يعني تقصير المعلّمين الذكور جميعهم، ولكنْ هناك نسبة كبيرة من المعلّمين أساؤوا للعملية التعليمية والتعلّمية لأسباب كثيرة، أبرزها ضعف التأهيل، تبعه ضعف في الرقابة الفنيّة والإدارية، بالإضافة إلى عدم تطوير المعلّم لذاته مهنيًّا. وعليه، فإنّ المعلّمات أكثر حماسةً لتطوير قدراتهنّ، ومعارفهنّ، ومهاراتهنّ وكفاياتهنّ الشخصية والمهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات من أقرانهنّ الذكور؛ وبالتالي فهنّ أكثر استخدامًا وتوظيفًا وممارسةً لها من أعضاء الهيئة التعليمية من فئة المعلّمين، ممّا ينعكس ذلك إيجابًا على اتّجاهاتهنّ ودرجة تقييمهنّ ورضاهنّ عن استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة. كما يُمكنْ أنْ نُفسّر النتيجة السابقة حسب السياق الإحصائي ونُرجعها إلى كبر حجم أفراد العيّنة المشاركة من أعضاء الهيئة التعليمية الإناث البالغ عددهنّ 1,800 عضوةً (حوالي 71.2%) مقارنةً بعدد المشاركين من فئة الأساتذة الذكور الذي بلغ 729 عضوًا (حوالي 28.8%). فربّما يكون هذا هو السبب في ظهور الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسّطات تقديرات المشاركين وفقًا لمتغيّر الجنس (النوع).

وتتّفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع نتائج دراسات علمية أخرى، كدراسة ابداح (2020)، ودراسة صفر (2023ج)، اللّتان كشفت نتائجهما عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع) بين إجابات أعضاء الهيئة التعليمية فيما يتعلّق بدرجة تقييمهم ورضاهم عن تجربة

استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، وجاءت لصالح فئة الأعضاء الإناث. وفي المُقابل، تباينتْ نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسة الشهري (2021)، ودراسة الزايد (2022)، وكذلك دراسة الحسيني وآخرون (2023)، التي أظهرت نتائجها عن وجود اختلافات دالة إحصائيًّا بين متوسّطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية أو الاكاديمية فيما يتعلّق بدرجة تقييمهم ورضاهم عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة وفقًا لمتغيّر الجنس (النوع)، وجاءت لصالح فئة الأعضاء الذكور؛ فقد كانت تقديراتهم أو درجات تقييمهم أفضل من الأساتذة الإناث. وعلى النقيض، نجد أنّ هذه النتيجة تختلف وتتعارض حتميًّا مع نتائج دراسات علمية أخرى، مثل دراسة الجعافرة (2020)، ودراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة El Refae وآخرون (2021)، وكذلك دراسة بري (2022)، ودراسة التراكية (2022)، ودراسة الفواعرة (2022)، ودراسة العتيبي (2022)، ودراسة علاونة والشرعة (2022)، ودراسة الشرفات (2022)، وأيضًا دراسة الزويد (2023)، ودراسة بن غيث ويوسف (2023)، التي أكّدت نتائجها جميعًا على عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات أو تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية أو الأكاديمية نحو درجة تقييمهم لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، ومدى رضاهم عنها وقبولهم لها، تُعزى لمتغيّر الجنس (النوع).

جدول 10نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر نوع المدرسة

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	2.75	0.86	-4.187	2,527	0.000**	دالّة
		مدارس التعليم العام الخاصة	315	2.97	0.78				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	3.22	0.90	-7.473	2,527	0.000**	دالّة
		مدارس التعليم العام الخاصة	315	3.61	0.69				

3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	3.84	0.66	3.865	2,527	0.000**	دالّة
		مدارس التعليم العام الخاصة	315	3.68	0.73				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	4.10	0.67	-0.121	2,527	0.904	غير دالّة
		مدارس التعليم العام الخاصة	315	4.10	0.59				
5	أسئلة/محاور/مجالا ت الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	مدارس التعليم العام الحكومية	2,214	3.48	0.48	-4.026	2,527	0.000**	دالّة
		مدارس التعليم العام الخاصة	315	3.59	0.42				

*ملاحظة. ** دالٌّ إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 (α≤0.01).*

يتبيّن من الجدول 10 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات استجابات معلّمي ومعلّمات مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يخص اتّجاهاتهم ودرجة تقييمهم (قبولهم ورضاهم عن) بشكل عام لتجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في خلال الجائحة تُعزى لمتغيّر نوع المدرسة ولصالح فئة مدارس التعليم العام الخاصة، وذلك في الاستبانة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككل).

ويُمكن تفسير هذه النتيجة حسب السياق الإحصائي وإرجاعها إلى التفاوت الكبير في حجم العيّنة المشاركة من الفئتين؛ إذْ بلغ عدد المشاركين من مدارس التعليم العام الحكومية 2,214 مشاركًا (87.5%)، مُقابل 315 مشاركًا (12.5%) من مدارس التعليم العام الخاصة. كما يُمكننا أنْ نُعلّل ظهور هذه النتيجة من ناحية أخرى إلى أنّ أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الخاصة لم يعتادوا الحصول على هذا الاهتمام والكم الهائل من خدمات الدعم (الأكاديمي/المهني، والتقني/الفنّي) في مجال توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في العملية التعليمية والتعلّمية من ملّاك المدارس الخاصة قبل ظهور الجائحة؛ فرُبّما انعكس ذلك بالإيجاب في آراء وتصوّرات ودرجة تقييم ورضا أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الخاصة حول تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة.

جدول 11*نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر نوع التخصّص*

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	التخصّصات الأدبية	1,569	2.79	0.86	0.553	2,527	0.580	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	960	2.77	0.84				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	التخصّصات الأدبية	1,569	3.33	0.87	4.730	2,527	0.000**	دالّة
		التخصّصات العلمية	960	3.16	0.91				
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	التخصّصات الأدبية	1,569	3.81	0.68	-1.005	2,527	0.315	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	960	3.83	0.64				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	التخصّصات الأدبية	1,569	4.09	0.68	-0.800	2,527	0.424	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	960	4.11	0.61				
5	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامّة (الأداة ككلّ)	التخصّصات الأدبية	1,569	3.50	0.48	1.817	2,527	0.069	غير دالّة
		التخصّصات العلمية	960	3.47	0.46				

*ملاحظة. ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (α≥0.01).*

يتّضح من الجدول 11 أنّ اختبارات الفروق بين المجموعات المشاركة أظهرت عدم وجود اختلافات دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت بشأن آرائهم وتصوّراتهم (اتّجاهاتهم)، ودرجة تقييمهم (رضاهم

عن وقبولهم) العام لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر نوع التخصّص (أدبي، علمي)، وذلك في الأداة ككل.

ويُمكن تعليل هذه النتيجة بأنّ جميع أعضاء الهيئة التعليمية ذوي التخصّصات الأدبية والعلمية طبّقوا نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) للمرة الأولى في حياتهم المهنية – ورُبّما الشخصية أيضًا – خلال الجائحة، فهم يعتبرون حديثي العهد (Novice) في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في التعليم والتعلّم. وبناءً عليه، فهم يُعدّون ذوي خبرة قليلة في هذا المجال؛ ورُبّما يكون ذلك هو السبب في ظهور توافق وانسجام تام في آراء وتصوّرات الفئتين.

وتتّفق هذه النتيجة في فحواها مع نتائج دراسات بحثية علمية أخرى، كدراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة العتيبي (2022)، اللّتان أشارت نتائجهما إلى عدم وجود أي فروق دالة إحصائيًّا بين متوسّطات استجابات المجموعات المشاركة من أعضاء الهيئة الأكاديمية يُمكن إيعازها لمتغيّر نوع التخصّص. ولكنّها في الوقت ذاته تعارضت مع نتائج بحوث علمية أخرى، كدراسة ابداح (2020)، ودراسة صفر (2023ج) اللّتان أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة نحو درجة تقييمهم لـ ورضاهم عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) في ظل الجائحة، وهذا التباين كان لصالح فئة التخصّصات الأدبية (النظرية). وذلك لأنّ التخصّصات الأدبية هي الأكثر انسجامًا مع نظام التعليم والتعلّم عن بُعد بسبب الطبيعة الخاصة لموادها مُقارنةً بطبيعة المحتوى العلمي للمواد العلمية.

جدول 12نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر مؤهّل الـ ICT

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	حاصل على شهادة دولية	1,278	2.66	0.83	-7.380	2,527	0.000**	دالّة
		ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	2.90	0.86				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	حاصل على شهادة دولية	1,278	2.96	0.92		2,527	0.000**	دالّة

		ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	3.58	0.73	-18.798			
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	حاصل على شهادة دولية	1,278	3.88	0.65	4.968	2,527	0.000**	دالّة
		ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	3.75	0.68				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	حاصل على شهادة دولية	1,278	4.15	0.60	3.695	2,527	0.000**	دالّة
		ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	4.05	0.71				
5	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	حاصل على شهادة دولية	1,278	3.41	0.45	-8.610	2,527	0.000**	دالّة
		ليس لديه أي شهادة دولية	1,251	3.57	0.49				

*ملاحظة. ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (α≤0.01).*

يتبيّن من الجدول 12 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات استجابات معلّمي ومعلّمات مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يتعلّق باتّجاهاتهم ودرجة تقييمهم وقبولهم بصورة عامة لتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيّر مؤهّل الـ ICT – ولصالح فئة من ليس لديه أي شهادة دولية في مجال الـ ICT – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل.

وتُفسّر هذه النتيجة وفقًا للسياق المنطقي، بأنّه ينبغي لمنْ لديه شهادة دولية في مجال الـ ICT، أنْ يكون مُلمًّا وواعيًا وعلى دراية ومعرفة ولديه مهارات وكفايات وخبرات تكنولوجية مُسبقة فيما يتعلّق بتوظيف أو استخدام المنصّات الإلكترونية الخاصة بإدارة عملية التعليم والتعلّم الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ (عن بُعد)، وستكون حتميًّا وجهة نظرهم ورؤيتهم واتّجاهاتهم حول التجربة أفضل وأكثر إيجابًا ممّن ليست لديه الشهادة. إلّا أنّ نتائج الدراسة الحالية أظهرت النقيض، إذْ كشفت نتائج اختبارات الفروق بين المجموعات فيها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين في المتغيّر المُستقل مؤهّل الـ ICT، ولصالح من ليست لديه أي شهادة دولية؛ وربّما يكون السبب في ذلك هو أنّ

أعضاء الهيئة التعليمية الذين ليس لديهم أي مؤهّل دولي خاص بالـ ICT لا يملكون خبرة سابقة في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية في التعليم والتعلّم؛ وعليه، سيعبّرون عن ارتياحهم الشديد نحو تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال الجائحة، وستكون درجة قبولهم لها وموافقتهم عليها ورضاهم عنها "مرتفعة/كبيرة/عالية".

جدول 13نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t-test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر الجنسية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	كويتي (مواطن)	1,779	2.81	0.89	2.760	2,527	0.006**	دالّة
		غير كويتي (مقيم)	750	2.71	0.77				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	كويتي (مواطن)	1,779	3.27	0.89	0.343	2,527	0.731	غير دالّة
		غير كويتي (مقيم)	750	3.26	0.87				
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	كويتي (مواطن)	1,779	3.85	0.66	4.339	2,527	0.000**	دالّة
		غير كويتي (مقيم)	750	3.73	0.68				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	كويتي (مواطن)	1,779	4.11	0.66	0.874	2,527	0.382	غير دالّة
		غير كويتي (مقيم)	750	4.08	0.64				
5	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامّة (الأداة ككلّ)	كويتي (مواطن)	1,779	3.51	0.50	3.224	2,527	0.001**	دالّة
		غير كويتي (مقيم)	750	3.44	0.42				

*ملاحظة. ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (α≤0.01).*

يتّضح من الجدول 13 وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يخص اتّجاهاتهم وتصوّراتهم، ودرجة تقييمهم وقبولهم ورضاهم العام عن تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء

الجائحة تُعزى لمتغيّر الجنسية – ولصالح فئة الكويتيّين أو المواطنين – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل.

ويُمكن تعليل هذه النتيجة حسب السياق المنطقي في أنّ أعضاء الهيئة التعليمية من فئة كويتي أغلبيّتهم من الشباب، وهؤلاء أغلبهم من الملّمين والمحترفين في مجال الـ ICT، ويُطلق على كل منهم اسم "إنسان رقمي" (Digital Native)؛ لأنّهم أفراد قد ولدوا خلال فترة الطفرة التكنولوجية المعلوماتية الاتّصالية الحاسوبية أو بعدها (إذْ شرعت التكنولوجيا بالظهور والتطوّر السريع والانتشار)، وتفاعلوا مع توظيف واستخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهم الشخصية في عُمرٍ مُبكر. إنّ هؤلاء يتّسمون بأنّهم ممّن لديهم إلمام ووعي ومعرفة ومهارات وكفايات وخبرات بشأن توظيف واستخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات. وعليه، ستكون حتميًّا وجهة نظرهم ورؤيتهم وتصوّراتهم واتّجاهاتهم إزاء تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة أفضل وأكثر إيجابًا من غيرهم من المشاركين؛ بمعنى سيعبّرون عن ارتياحهم الشديد نحوها، وقبولهم لها، وموافقتهم عليها، ورضاهم عنها.

وأيضًا يُمكننا أنْ نُفسّر النتيجة السابقة حسب السياق الإحصائي ونُرجعها إلى كِبَر حجم أفراد العيّنة المشاركة من فئة الكويتيين (المواطنين) البالغ عددهم 1,779 عضوًا (حوالي 70.3%) – تقريبًا ثُلْثَيْ عيّنة الدراسة – مقارنةً بعدد المشاركين من فئة غير الكويتيين (المقيمين) الذي بلغ 750 عضوًا (حوالي 29.7%). فَلَعَلَّهُ يكون هذا هو الدافع في بيان الفروق أو الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسّطات تقديرات المشاركين وفقًا لمتغيّر الجنسية.

جدول 14نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار ت (t–test) للعيّنات المستقلّة لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	قيمة ت	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	أقل من 10 سنوات	1,287	2.87	0.86	5.588	2,527	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	1,242	2.68	0.84				
2		أقل من 10 سنوات	1,287	3.46	0.78		2,527		دالّة

	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	أكثر من 10 سنوات	1,242	3.07	0.95	11.401		0.000**	
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	أقل من 10 سنوات	1,287	3.79	0.68	-2.394	2,527	0.017*	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	1,242	3.85	0.66				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	أقل من 10 سنوات	1,287	4.05	0.71	-4.116	2,527	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	1,242	4.15	0.60				
5	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامّة (الأداة ككلّ)	أقل من 10 سنوات	1,287	3.54	0.48	5.458	2,527	0.000**	دالّة
		أكثر من 10 سنوات	1,242	3.44	0.46				

*ملاحظة. * دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05 (α≥0.05). ** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.01 (α≥0.01).*

يتبيّن من الجدول 14 وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يخص اتّجاهاتهم وتصوّراتهم، ودرجة تقييمهم وقبولهم ورضاهم العام عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية – ولصالح فئة من لديه أقل من 10 سنوات خبرة – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة حسب السياق المنطقي والعلمي في أنّ أعضاء الهيئة التعليمية من فئة ذي خبرة مهنية "أقل من 10 سنوات" هم من فئة الشباب في أغلبهم، ويُطلق على كل منهم اسم "إنسان رقمي" (Digital Native)؛ لأنّهم أفراد قد ولدوا خلال فترة الطفرة التكنولوجية المعلوماتية الاتّصالية الحاسوبية أو بعدها (في غضون الثمانينيّات أو بعدها، إذْ شرعت التكنولوجيا بالظهور والتطوّر والانتشار السريع منذ ذلك الوقت)، وتفاعلوا مع استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهم الشخصية في عمرٍ مُبكرٍ، ويتّصفون بأنّ لديهم إلمام ووعي وقدرات ومعارف ومهارات وكفايات وخبرات مُسبقة ومُتراكمة بشأن استخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات. وبناءً عليه، ستكون حتميًّا وجهة نظرهم ورؤيتهم وتصوّراتهم واتّجاهاتهم إزاء التجربة أفضل وأكثر إيجابًا من فئة ذوي سنوات الخبرة المهنية الأعلى (أكثر من 10 سنوات) – بمعنى آخر

سيعبّرون عن ارتياحهم الشديد نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل الجائحة. ووفقًا لذلك، ستكون درجة تقييمهم للتجربة، وقبولهم لها، وموافقتهم عليها، ورضاهم عنها "مرتفعة/كبيرة/عالية".

إنّ هذه النتيجة تتّفق في فحواها مع نتائج عدّة دراسات بحثية سابقة؛ إذْ أكّدت كُلّها على وجود فروق دالة إحصائيًّا في تقديرات عيّنة الدراسة المشاركة فيما يتعلّق بتجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) خلال الجائحة تُعزى لأثر سنوات الخبرة المهنية ولصالح الفئة الأقل سنوات خبرة؛ كدراسة ابداح (2020)، ودراسة القحطاني (2020)، ودراسة بن سايح ولعياضي (2021)، ودراسة صفر (2023ج). وكذلك تطابقت نتيجة هذه الدراسة نوعًا ما مع دراسة الزايد (2022) التي أشارت إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت فيما يخص اتّجاهاتهم وتصوّراتهم، ودرجة تقييمهم وقبولهم ورضاهم العام عن تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة تُعزى لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية ولصالح فئة ذوي الخبرة الصغيرة والمتوسّطة.

وعلى العكس من ذلك، نجد بأنّ هذه النتيجة للدراسة الحالية تختلف أو تتعارض مع نتائج بحوث أخرى، مثل دراسة الجعافرة (2020)، ودراسة آل زيد (2021)، ودراسة الفواعرة (2022)، التي أشارت نتائج اختبارات الفروق بين المجموعات لمتوسّطات إجابات أفراد العيّنة المشاركة فيها (أعضاء الهيئة التعليمية) إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية يُمكن إيعازها لمتغيّر سنوات الخبرة المهنية ولصالح الأكثر سنوات خبرة. وأيضًا تباينت نتيجة الدراسة الراهنة مع نتائج دراسات بحثية علمية أخرى مثل: دراسة الشهري (2021)، ودراسة حوراني (2021)، ودراسة التراكية (2022)، ودراسة الزويد (2023)، وكذلك دراسة بن غيث ويوسف (2023)، ودراسة الحسيني وآخرون (2023)، والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تُعزى لأثر سنوات الخبرة المهنية في اتّجاهات وتصوّرات أعضاء الهيئة التعليمية أو الأكاديمية نحو تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة، ودرجة تقييمهم لها، وقبولهم بها، وموافقتهم عليها، ورضا عنها بشكل عام.

جدول 15 نتائج الإحصاء الوصفيّ لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر المرحلة التعليمية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	الصنف	التكرار	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياريّ
1		رياض الأطفال	147	2.37	0.77

	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	المرحلة الابتدائية	864	2.87	0.88
		المرحلة المتوسّطة	771	2.74	0.82
		المرحلة الثانوية	747	2.80	0.85
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	رياض الأطفال	147	2.82	0.96
		المرحلة الابتدائية	864	3.41	0.87
		المرحلة المتوسّطة	771	3.20	0.84
		المرحلة الثانوية	747	3.26	0.90
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	رياض الأطفال	147	3.95	0.66
		المرحلة الابتدائية	864	3.76	0.71
		المرحلة المتوسّطة	771	3.81	0.65
		المرحلة الثانوية	747	3.86	0.64
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	رياض الأطفال	147	4.23	0.56
		المرحلة الابتدائية	864	4.06	0.66
		المرحلة المتوسّطة	771	4.05	0.68
		المرحلة الثانوية	747	4.17	0.64
5	أسئلة/محاور/مجالا ت الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	رياض الأطفال	147	3.34	0.52
		المرحلة الابتدائية	864	3.52	0.49
		المرحلة المتوسّطة	771	3.45	0.45
		المرحلة الثانوية	747	3.52	0.47

جدول 16نتائج الإحصاء الاستدلاليّ لاختبار تحليل التباين الأحاديّ (ANOVA)
لأسئلة/محاور/مجالات الدراسة تبعًا لمتغيّر المرحلة التعليمية

م	سؤال/محور/مجال الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيّة	مستوى الدلالة
1	مقارنة بين التعليم والتعلّم عن بُعد والتقليدي	بين المجموعات	32.581	3	10.860	15.123	0.000**	دالّة
		داخل المجموعات	1,813.225	2,525	0.718			
		الكلي	1,845.805	2,528				
2	تقييم تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد	بين المجموعات	49.505	3	16.502	21.519	0.000**	دالّة
		داخل المجموعات	1,936.252	2,525	0.767			
		الكلي	1,985.758	2,528				
3	معوّقات وتحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد	بين المجموعات	7.023	3	2.341	5.291	0.001**	دالّة
		داخل المجموعات	1,117.123	2,525	0.442			
		الكلي	1,124.145	2,528				
4	أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم والتعلّم عن بُعد	بين المجموعات	9.179	3	3.060	7.151	0.000**	دالّة
		داخل المجموعات	1,080.342	2,525	0.428			
		الكلي	1,089.521	2,528				

5	أسئلة/محاور/مجالات الدراسة بصورةٍ عامَّة (الأداة ككلّ)	بين المجموعات	6.044	3	2.015	9.010	0.000**	دالّة
		داخل المجموعات	564.652	2,525	0.224			
		الكلي	570.696	2,528				
*ملاحظة. ** دالٌّ إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 (α≤0.01).*								

يتّضح من الجدول 16 وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 0.01 بين متوسّطات تقديرات معلّمي ومعلّمات مدارس التعليم العام في دولة الكويت فيما يخص اتّجاهاتهم وتصوّراتهم، ودرجة تقييمهم وقبولهم ورضاهم العام عن تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد أثناء الجائحة تُعزى لمتغيّر المرحلة التعليمية – ولصالح فئة المرحلة الابتدائية والثانوية – وذلك في أداة الدراسة (الاستبانة) ككل.

ووفقًا للسياق المنطقي والإحصائي، يُمكن أنْ نُفسّر هذه النتيجة إلى أنّ أعضاء الهيئة التعليمية المشاركة من المرحلتين الابتدائية والثانوية معظمهم من فئة الإناث؛ إذْ بلغ عدد المشاركات من المرحلة الابتدائية 786 معلّمةً (91.0%) مقارنةً بعدد المشاركين الذكور الذي بلغ 78 معلّمًا (9.0%)، بينما بلغ عدد المعلّمات المشاركات من المرحلة الثانوية 432 معلّمةً (57.8%) مقارنةً بعدد أقرانهنّ المشاركين من الأساتذة الذكور الذي بلغ 315 معلّمًا (42.2%). والمعلّمات بصورة عامة أكثر شغفًا وحماسَةً من المعلّمين لتطوير قدراتهنّ ومعارفهنّ ومهاراتهنّ وكفاياتهنّ وخبراتهنّ الشخصية والمهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية. وعليه، فهنّ أكثر نُضجًا واستعدادًا وجهوزيّةً وريادةً لتبنّي فكرة التطوير والتغيير والاستعانة بأدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات لتحسين وتجويد عمليّتي التعليم والتعلّم في المنظومة التربوية. هذا بالإضافة إلى أنّ نسبة كبيرة منهنّ ويبلغ عددهنّ 873 معلّمةً (71.7%) تقل أعمارهنّ عن الأربعين عامًا؛ ويُعَدْنَ من فئة الشباب، ويُطلق عليهنّ اسم "إنسان رقمي" (Digital Native)؛ لأنّهن وُلِدْنَ خلال فترة الطفرة التكنولوجية المعلوماتية الاتّصالية الحاسوبية أو بعدها، وتفاعَلْنَ مع استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياتهنّ الشخصية في عُمرٍ مُبكّر. ويتّصِفْنَ بأنّ لديهنّ إلمامًا ووعيًا ومعارف ومهارات وكفايات وخبرات مُسبقة ومُتراكمة بشأن استخدام وسائل وأدوات وتطبيقات ومنصّات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات. وهذا الاستخدام الفعّال والمتقن لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات لابُدَّ أنْ ينعكس إيجابًا على

اتجاهاتهنّ ودرجة تقييمهنّ وقبولهنّ ورضاهنّ عن استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال فترة الجائحة مقارنةً بأقرانهنّ المعلّمين.

الخلاصة والتوصيات

إجمالًا، وبعد سرد التحليل السابق لأسئلة الدراسة، وعرض نتائجها، ومناقشتها، تبيّن لنا أنّ التقييم العام لأعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت اتّجاه تجربة استخدام نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) أثناء جائحة كورونا كان إيجابيًّا وبدرجة "مرتفعة"؛ إذْ أكّدتْ النتائج أنّ مستوى درجة موافقتهم على هذا النظام التربوي التعليمي والتعلّمي الجديد البديل الطارئ، وقبولهم له، ورضاهم عنه جاءت بشكل عام بدرجة "مرتفعة" (م = 3.49، ن.م = 0.48، RII = 0.70)؛ وهذا يُعطي انطباعًا إيجابيًّا نحو المُضي قُدمًا في الاستمرار باستخدامه، وتطويعه كأداة تربوية تعليمية وتعلّمية فعّالة وهامّة مع النمط الاعتيادي التقليدي للدراسة، و/أو عند تعذّر الدراسة التقليدية؛ بسبب الظروف الطبيعية والصحية والسياسية الاستثنائية الناجمة عن الأزمات، أو الكوارث، أو الأوبئة، وغيرها، ولكنْ ينبغي على مسؤولي وزارة التربية بدولة الكويت الاهتمام بالتحدّيات والمشكلات والمعوّقات التي واجهت أعضاء الهيئة التعليمية أثناء تنفيذ هذه التجربة التربوية الاستثنائية، التي كشفتْ عنها نتائج الدراسة الراهنة، والعمل على تذليلها بإيجاد الحلول الناجعة؛ لكفالة النجاح لهذه التجربة، وجني الثمار المرجوّة منها. وفي ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج يُمكن تقديم التوصيات التالية:

1. لزوم الاهتمام بنظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) كبديل لنظام التعليم والتعلّم التقليدي (الوجاهي) وقت الأزمات، وكذلك كمُكَمّل يعمل بالتوازي مع النظام التقليدي في الأوقات أو الظروف الاعتيادية (الطبيعية) في كافّة المؤسّسات التربوية التعليمية في المستقبل؛ وذلك بتكريس كل الجهود الرامية من أجل العمل به، وتمكين كافة مكوّنات المنظومة التربوية من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والفنّية، وكذلك المتعلّمين وأولياء أمورهم من استخدام مختلف الوسائل والأدوات التقنية لغرض تطوير وتحسين وتجويد التعليم والتعلّم (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2021ج؛ صفر، 2023ج).
2. عقد دورات وورش عمل ومحاضرات تدريبية مهنية وتثقيفيّة مُكثّفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات التربوية بعامة، والتعليم والتعلّم الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضي (عن بُعد) بخاصة، لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية والفنّية والمتعلّمين وأولياء أمورهم،

لتزويدهم بالقدرات والمعارف والمهارات والكفايات التكنولوجية أو الرقمية اللازمة من أجل توظيف أو دمج التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) بالشكل الأمثل للحد من معوّقاته وكفالة نجاحه في القطاع التربوي، والاستفادة منها في تطوير (تحسين) وتيسير وتجويد عمليّتي التعليم والتعلّم (إبراهيم، 2021؛ أبو جراد ونصار، 2021؛ الزايد، 2022؛ آل زيد، 2021؛ الفواعرة، 2022؛ القحطاني، 2020؛ القحطاني والعيبان، 2022؛ المزمومي، 2021؛ بري، 2022؛ حوراني، 2021؛ صفر، 2023ج) (Rabay'a, 2022).

3. تقديم دورات وورش عمل ومحاضرات تدريبية مهنية لتأهيل أعضاء الهيئة التعليمية وتعريفهم بطرق وأساليب التدريس والتعلّم المختلفة (الحديثة والفعّالة) التي تُساعد على جذب انتباه المتعلّمين نحو التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)، وكيفية إدارة الفصول الافتراضية وضبط أداء المتعلّمين فيها بالشكل الأمثل (التراكية، 2022؛ الثمالي والجهني، 2021؛ آل زيد، 2021؛ صفر، 2023ج).
4. تدريب أعضاء الهيئة التعليمية على استخدام التقنيات الحديثة والمواقع والتطبيقات والمنصّات الإلكترونية الخاصة ببناء أدوات التقويم والقياس الإلكترونيّ (السبيعي والخضير، 2023).
5. تطوير وتوفير البُنية التحتيّة اللازمة – من معدّات أو أجهزة، وبرمجيّات أو تطبيقات أو منصّات، وشبكات اتّصال، ومحتوى رقمي، ومصادر/موارد تربوية تعليمية وتعلّمية رقمية، ودعم فنّي وأكاديمي، وغيرها – لتحسين جودتها وتذليل كافة تحدّياتها لضمان نجاعة تطبيق نظام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد) في المؤسّسات التربوية التعليمية (الثمالي والجهني، 2021؛ الزايد، 2022؛ آل زيد، 2021؛ الفواعرة، 2022؛ صفر، 2023ج).
6. تحفيز التمكين والتحوّل الرقمي في القطاع التربوي التعليمي بتطوير المناهج والمقررات الدراسية وتبسيطها بما يتوافق مع حاجة سوق العمل ومتطلّبات العصر الرقمي المعرفي ونظام التعليم والتعلّم الرقميّ/الإلكترونيّ (عن بُعد)، إضافةً إلى إنشاء المحتوى الرقميّ/الإلكترونيّ التفاعليّ الجذّاب، والمعامل الافتراضية للمواد الدراسية المختلفة، وتأمين المصادر أو الموارد التربوية (التعليمية والتعلّمية) الرقميّة/الإلكترونيّة (الزايد، 2022؛ آل زيد، 2021؛ القحطاني والعيبان، 2022؛ صفر، 2023ج).
7. لزوم تذليل كافّة التحدّيات والمشكلات التي تعيق أو تمنع الاستفادة المُثلى من نظام التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بُعد) المُتّبع (أبو جراد ونصار، 2021؛ صفر، 2023ج).

8. ضرورة تعزيز أو تدعيم الاتّجاه الإيجابي نحو استمرار أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام تطبيقات أو منصّات أنظمة إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ (عن بُعد).
9. وجوب التحرّي من جودة أنظمة أو منصّات إدارة التعليم والتعلّم الإلكترونيّ (عن بعُد) والعمل على تطوريها وتحسينها وتجويدها بصورة مستمرة، بقصد توفير بيئة تربوية تعليمية وتعلّمية جاذبة أو مُشوّقة وفعّالة ومرنة ومُيسّرة للمعلّمين والمتعلّمين والإداريّين على حدّ سواء (الأنصاري، 2023؛ صفر، 2023ج).
10. توفير الدعم التقني/الفنّي والأكاديمي لأعضاء الهيئة التعليمية، ومنحهم الحوافز المادية والمعنوية لتشجيعهم على استخدام تطبيقات أو منصّات نظام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، وكذلك تخفيف الأعباء المهنية المُلقاة على عاتقهم (الزايد، 2022؛ الزويد، 2023؛ المزمومي، 2021؛ صفر، 2023ج).
11. الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لمتابعة أداء المتعلّمين أثناء التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ)، ومراقبة أداء الاختبارات الإلكترونية عن بُعد (آل زيد، 2021).
12. ضرورة التنوّع في استخدام منصّات إدارة التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضي) للاستفادة من أدواتها المختلفة.
13. دعم إنشاء منصّات تعليمية وتعلّمية خاصة تتميّز بالواقعية والنمذجة العالية (آل زيد، 2021).
14. الانتفاع من خبرات وتجارب المؤسّسات التربوية التعليمية في مجال استخدام التعليم والتعلّم عن بُعد (الإلكترونيّ الشبكيّ المتنقّل الافتراضيّ) سواءً منها المحلية أو الإقليمية أو الدولية (آل زيد، 2021؛ القحطاني، 2020؛ صفر، 2023ج).

المراجع

أولا المراجع العربية

ابداح، علاء فريد. (2020). فاعلية استخدام التعلّم عن بُعد من وجهة نظر مدرّسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4*(42)، 134-150. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L160620

إبراهيم، سناء عبدالكريم. (2021). فاعلية التعليم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمات في مدارس البادية الشمالية الشرقية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(39)، 122-137. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C100521

أبو جراد، خليل علي ونصار، عبدالله. (2021). واقع التعليم الإلكترونيّ في مدارس المرحلة الأساسية بمديريتي التربية والتعليم – شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلّمي المرحلة الأساسية. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (10)، 37-66.

أبو شخيدم، سحر سالم و عواد، خولة و خليلة، شهد و العمد، عبدالله وشديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكترونيّ في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (24)، 173-199.

أبو علام، رجاء محمود. (2018). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط* (الطبعة الثانية). دار المسيرة.

الإدارة المركزية للإحصاء. (2022). *النشرة السنوية لإحصاءات التعليم 2022/2021*. الإدارة المركزية للإحصاء، دولة الكويت. https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=58&ParentCatID=70

الأمم المتحدة. (2020). *موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها*. الأمم المتحدة. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020/09/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

الأنصاري، رفيدة عدنان حامد. (2023). المنصّات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلّم في ظل تجربة التعليم عن بُعد (منصّة مدرستي أنموذجًا). *وقائع المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، المملكة العربية السعودية*، 326-341.

التراكية، هدى علي. (2022). تقويم واقع التعليم الإلكترونيّ أثناء جائحة كورونا في محافظة العاصمة عمّان من وجهة نظر المعلّمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *30*(1)، 490-510. https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.1/2022/18

الثمالي، عبدالرزاق عويض والجهني، سارة عيد عواد. (2021). واقع التعليم الإلكترونيّ برياض الأطفال بمدينة الطائف في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر المعلّمات. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، *9*(9)، 215-255. https://doi.org/10.21608/JYSE.2021.187759

الجعافرة، حنان محمد عبدالكريم. (2020). اتّجاهات معلّمي اللغة الانجليزية نحو برامج التعلّم عن بُعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4*(33)، 77-91. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B050420

الحسيني، مشاري ظاهر و اللميع، نورية صحن والعجمي، ناصر مسلم. (2023). تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لتجربة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية - جامعة دمنهور*، *15*(2)، 123-161. https://doi.org/10.21608/JEHS.2023.290306

الزايد، صفية طه إبراهيم. (2022). التعلُّم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *2*(5)، 228-277.

الزويد، راضي. (2023). واقع استخدام الفصول الافتراضية التزامنية لدى معلّمي ومعلّمات مادة العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم. *وقائع المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، المملكة العربية السعودية*، 253-283.

آل زيد، صفية محمد عبدالله. (2021). واقع تجربة استخدام التعلّم الرقمي في تدريس الرياضيات للمرحلة المتوسّطة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلّمات بالمملكة العربية السعودية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (137)، 273-310. https://doi.org/saep.2021.192675/10.21608

السبيعي، نوف بنت عبدالله والخضير، أمل بنت عبدالله. (2023). واقع توظيف أدوات التقويم الإلكترونيّ في مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر المعلّمات بالمرحلة المتوسّطة بمحافظة الأحساء في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *12*(1)، 160-193. https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.1.10

السمّاك، محمد أزهر سعيد. (2019). *طرق البحث العلمي: أسس وتطبيقات*. دار اليازوري.

الشرفات، ممدوح عواد عليان. (2022). معوّقات استخدام المنصّات التعليمية من وجهة نظر معلّمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3*(4)، 174-189. https://doi.org/10.53796/hnsj3411

الشرمان، منيرة محمود و الفرسان، محمد نواف وملكاوي، آمال رضا. (2020). درجة رضا طلبة المرحلة الثانويّة عن الخدمات التربوية المقدّمة لهم في مدارس مديريّة تربية لواء الأغوار الشماليّة. *دراسات: العلوم التربوية، 47*(1)، 91-101. https://doi.org/10.35516/0102-006-001-047

الشكرة، ثلاب بن عبدالله. (2022). الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكترونيّ في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (12-1)، 389-442. https://doi.org/10.36046/2162-009-012-000

الشهري، علي بن محمد الكلثمي. (2021). درجة استخدام المعلّمين لتقنيّات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيّرات. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 8*(1)، 315-354. https://doi.org/10.55534/1320-008-001-008

العتيبي، لفا بن محمد هلال. (2022). اتّجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة نحو التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية – جامعة دمنهور، 14*(2-4)، 91-140. https://doi.org/10.21608/JEHS.2022.286446

العسّاف، صالح بن حمد. (2010). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.

العنزي، أحمد بن معجون. (2020). واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحدّيات العالمية لجائحة كورونا المستجد "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية، 6*(1)، 217-255.

الفواعرة، ولاء أمطرد. (2022). تصوّرات معلّمي المرحلة الأساسيّة نحو إدماج التعليم الإلكترونيّ في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا في مدارس لواء قصبة المفرق الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30*(3)، 611-638. https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/24

القحطاني، بخيتان محمد عايض. (2020). واقع استخدام التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسّطة. *العلوم التربوية، 28*(3-4)، 391-420. https://doi.org/10.21608/ssj.2020.244231

القحطاني، سارة سعيد والعيبان، عبدالله بن سيف. (2022). دراسة مقترحة لتطوير واقع استخدام منصّة مدرستي من وجهة نظر معلّمي الرياضيات قي الثانوية واتّجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 16*(2)، 103-119. https://doi.org/10.53543/jeps.vol16iss2pp103-119

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020أ). التعليم عن بُعد: الاستجابة لجائحة كورونا. *مستقبليات تربوية، 4*(6)، 1-128.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020ب). دور الأسرة في التعليم عن بُعد. *مستقبليات تربوية، 4*(7)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020ج). تقويم الطلبة في التعليم عن بُعد. *مستقبليات تربوية، 4*(8)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021أ). التعليم عن بُعد في مرحلة الطفولة المبكرة. *مستقبليات تربوية، 5*(1)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021ب). التعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة. *مستقبليات تربوية، 5*(2)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021ج). التعليم المُدمج. *مستقبليات تربوية، 5*(3)، 1-120.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2021د). الكفايات الرقمية للمُعلّمين. *مستقبليات تربوية، 5*(4)، 1-128.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022أ). المكتبات المدرسية: مركز لمصادر التعلّم. *مستقبليات تربوية، 5*(5)، 1-129.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022ب). مصادر التعلّم الرقمية. *مستقبليات تربوية، 5*(6)، 1-130.

المزمومي، رويده محمد. (2021). واقع استخدام تطبيقات التعلّم النقّال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلّمات بمدينة جدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *5*(20)، 203-224. https://doi.org/10.33850/ejev.2021.198972

المقاطي، صالح إبراهيم. (2020). واقع التدريس عن بُعد في ضوء جائحة كورونا (Covid-19) المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء. *العلوم التربوية*، *28*(3-7)، 181-229.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. (2020). *ضوابط التعليم عن بُعد باستخدام منصّات التعليم الإلكترونيّ بالهيئة خلال فترة انتشار جائحة كورونا*. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

بري، سفانة عصام عبدالجليل. (2022). واقع استخدام معلّمي ومعلّمات الرياضيات لمنصّة شمس الإلكترونية. *وقائع المؤتمر الدولي للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي، المملكة العربية السعودية*، 102-122.

بن سايح، سمير ولعياضي، عصام. (2021). معوقات تطبيق التعليم الإلكترونيّ من وجهة نظر الأساتذة في ظل جائحة كوفيد 19. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *8*(4)، 406-420. https://doi.org/10.46316/1676-008-004-018

بن غيث، عمر أحمد ويوسف، أحمد خضر. (2023). تقويم تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *3*(8)، 35-71.

جاكسون، روبين ر. (2014). *كيفية تحفيز العازفين عن التعلّم: إتقان مبادئ التدريس الجيّد* (وليد أبو بكر، مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

جامعة الكويت. (2020). *لائحة التعليم عن بُعد عند تعذر الدراسة التقليدية بجامعة الكويت*. جامعة الكويت.

حوراني، نجاة عبد سالم. (2021). دور التطبيقات الإلكترونية في التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي المدارس الحكومية بمحافظة المفرق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *5*(21)، 97-110. https://doi.org/10.26389/AJSRP.J230121

صفر، عمار حسن. (2020). معوّقات التعليم والتعلّم عن بُعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية – جامعة سوهاج*، (79–4)، 2057–2104. https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2020.116653

صفر، عمار حسن. (2021أ). مدى تقبّل أعضاء الهيئة التعليمية في مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت لبرمجيّات الإنفوجرافيكس: دراسة وصفية مسحية استكشافية شبه تجريبية باستخدام نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICTAM). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (132)، 337–374. https://doi.org/10.12816/SAEP.2021.160603

صفر، عمار حسن. (2021ب). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات من وجهة نظرهم: دراسة استطلاعية. *Cybrarians Journal*، (62)، 1–63.

صفر، عمار حسن. (2022). درجة رضا الطلبة نحو تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد خلال جائحة كورونا: دراسة حالة على جامعة الكويت. *المجلة التربوية – جامعة سوهاج*، (93–3)، 1361–1437. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2022.212346

صفر، عمار حسن. (2023أ). درجة رضا طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت عن تجربة تطبيق نظام التعليم والتعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: دراسة حالة. *مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية*، *38*(1–1)، 1–82. https://doi.org/10.21608/MUJA.2023.278328

صفر، عمار حسن. (2023ب). تحدّيات التعليم والتعلّم عن بُعد في مؤسّسات التعليم العالي الحكومية بدولة الكويت خلال حقبة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة: دراسة مختلطة. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، *9*(3)، 59–121. https://doi.org/10.21608/IJEL.2023.313496

صفر، عمار حسن. (2023ج). اتّجاهات أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة الكويت نحو تجربة نظام التعليم والتعلّم عن بُعد خلال أزمة جائحة كورونا. *مجلة الطفولة العربية*، *25*(إصدار خاص)، 9–84. https://doi.org/10.29343/2

صفر، عمار حسن وآغا، ناصر حسين. (2020). معوّقات توظيف التعليم والتعلّم عن بُعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–

19) من وجهة نظر المعلّمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية، 21*(84)، 47–80. https://doi.org/10.29343/1-84-2

صفر، عمار حسن والقادري، محمد عبدالقادر. (2017). *سلسلة التعليم والتعلّم المرئي: المجلد الثالث – وسائل التكنولوجيا والاتّصال التربوية* (الطبعة الثانية). مطابع الخط.

عسيري، إبراهيم بن محمد والمحيًّا، عبدالله بن يحيى. (2016). *التعلّم الإلكترونيّ: المفهوم والتطبيق*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علاونة، يوسف جابر والشرعة، نايل. (2022). تقويم تجربة التعلّم الإلكترونيّ في الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا "في ضوء بعض معايير جودة هيئة اعتماد مؤسّسات التعليم العالي الأردنية" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، 38*(2-2)، 181-204. https://doi.org/10.12816/MFES.2022.223439

فيشر، مايكل. (2016). *استراتيجيات التعلّم الرقمي: كيف أكلّف الطلاب بمهمّات القرن الحادي والعشرين وأقوّمها؟* (محمد بلال الجيوسي، مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023أ). *كيف تتأكّد من عدم حرمان أي متعلّم من التعليم عبر الإنترنت؟* مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://pbs.twimg.com/media/Efg0RWZXsAUBiRf?format=jpg&name=900x900

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ب). *استخدام العمل الرقمي من أجل تقويم الطلاب*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://www.abegs.org/detailsimages/5177657860030464

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ج). *التعليم عبر الإنترنت... التعليم وجهًا لوجه*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://pbs.twimg.com/media/EfDsyOmWkAMJ_Fp?format=jpg&name=900x900

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023د). *برنامج تفعيل التعليم الإلكترونيّ*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://www.abegs.org/detailsimages/6050023213367296

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023هـ). *الاختبارات في التعليم عن بُعد*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://www.abegs.org/detailsimages/5104075465293824

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023و). *الاختبارات الإلكترونية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://www.abegs.org/detailsimages/5183208887156736

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ز). *التقييم عن بُعد: تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://www.abegs.org/detailsimages/4677794860892160

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ح). *منصّة Microsoft Teams في التعليم عمومًا وفي اللغة العربية خصوصًا*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://pbs.twimg.com/media/ElzHhxIWMAEj2-X?format=jpg&name=4096x4096

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ط). *التعليم عن بُعد والتكامل بين التعليم المنزلي والتعليم المدرسي*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://l8.nu/rN0f

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ي). *منصّات التعلّم: الابتكار، التفاعل، المصادر المفتوحة*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://pbs.twimg.com/media/EiV5GWgXkAY3cSL?format=jpg&name=large

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ك). *التعلّم الإلكترونيّ (E-Learning)*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://l8.nu/qHNu

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2023ل). *التعليم الافتراضي*. مكتب التربية العربي لدول الخليج. https://pbs.twimg.com/media/ESrERQ6WkAEZoXP?format=jpg&name=900x900

وزارة التربية. (2020). *لائحة سياسات وضوابط التعليم عن بُعد*. وزارة التربية.

ثانيا المراجع الأجنبية

Abu Allam, R. (2018). *Manāhij al-baḥth al-kammī wa-al-naw'ī wālmkhtlṭ (Quantitative, qualitative, and mixed research methods)* (2nd ed.). Dar Al Masirah.

Abu Jarad, K., & Nassar, A. (2021). Wāqi‘ al-ta‘līm al’lktrwnī fī Madāris al-marḥalah al-asāsīyah bmdyryty al-Tarbiyah wa-al-ta‘līm-Shamāl wa-sharq Ghazzah fī ẓill intishār fyrws kwrwnā min wijhat naẓar m‘llmy al-marḥalah al-asāsīyah (Reality of e-learning in basic stage schools in the Directorates of Education - North and East Gaza in light of the spread of the Coronavirus from the perspective of basic stage teachers). *Rayhan Journal of Scientific Publishing*, (10), 37-66.

Abu Shkhidem, S., Awad, K., Khalila, S., Al-Amad, A., & Shadeed, N. (2020). Fā‘ilīyat al-ta‘līm al’lktrwnī fī ẓill intishār fyrws kwrwnā min wijhat naẓar al-mudarrisīn fī Jāmi‘at Filasṭīn al-Tiqniyah (Effectiveness of e-learning in light of the spread of the Coronavirus from the point of view of teachers at Palestine Technical University). *International Journal of Qualitative Research*, (24), 173-199.

Akadiri, O. P. (2011). *Development of a multi-criteria approach for the selection of sustainable materials for building projects* (Publication No. U568440) [Doctoral dissertation, University of Wolverhampton]. ProQuest Dissertations Publishing.

Al-Ansari, R. (2023). Almnṣṣāt al-ta‘līmīyah al-iliktrūnīyah wa-dawruhā fī taḥqīq al-iṣlāḥ al-madrasī min wijhat naẓar al-mu‘allim fī ẓill tajribat al-Ta‘līm ‘an bu‘d (mnṣṣh madrasatay unamūdhajan) (Electronic educational platforms and their role in achieving school reform from the teacher’s perspective in light of the distance education experience (My School platform as a model)) [Paper presentation]. *The Third International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions*, Kingdom of Saudi Arabia, 326-341.

Al-Anazi, A. (2020). Wāqi‘ al-ta‘līm ‘an bu‘d wālmqrrāt al-iliktrūnīyah fī ḍaw’ althḍdyāt al-‘ālamīyah ljā’ḥh kwrwnā almstjd "COVID-19" ‘alá ṭullāb Jāmi‘at al-ḥudūd al-Shamālīyah min wijhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs wa-al-ṭullāb wa-awliyā’ al-umūr (Reality of distance education and electronic courses in light of the global challenges of the new Corona pandemic “COVID-19” among Northern Border University students from the perspective of faculty members, students, and parents). *Journal of Educational Sciences, 6*(1), 217-255.

Al-Assaf, S. (2010). *al-Madkhal ilá al-baḥth fī al-‘ulūm al-sulūkīyah (Introduction to research in behavioral sciences)*. Dar Al-Zahra.

Alawneh, Y., & Al-Sharaa, N. (2022). Taqwīm tajribat alt‘llm al’lktrwnī fī al-jāmi‘āt al-Filasṭīnīyah khilāl jā’ḥh kwrwnā "fī ḍaw’ ba‘ḍ ma‘āyīr Jawdat Hay’at I‘timād m’sssāt al-Ta‘līm al-‘Ālī al-Urdunīyah" min wijhat naẓar

a‘ḍā’ hay’at al-tadrīs (Evaluating the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic “in light of some quality standards of the Jordanian Accreditation and Quality Assurance Commission for Higher Education Commission” from the viewpoint of faculty members). *Journal of the Faculty of Education - Assiut*, 38(2-2), 181-204. https://doi.org/10.12816/MFES.2022.223439.

Al-Fawaara, W. (2022). Tṣwwrāt m‘llmy al-marḥalah al’sāsyyh naḥwa idmāj al-ta‘līm al’lktrwnī fī al-‘amalīyah al-ta‘līmīyah khilāl jā’ḥh kwrwnā fī madāris Liwā’ Qaṣabat al-Mafraq al-Urdun (Basic stage teachers’ perceptions towards integrating e-learning into the educational process during the Corona pandemic in the schools of the Mafraq District, Jordan). *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, *30*(3), 611-638. https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/24.

Al-Husseini, M., Al-Lami’, N., & Al-Ajami, N. (2023). Taqyīm a‘ḍā’ al-hay’ah al-tadrīsīyah fī Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah li-tajribat al-ta‘līm ‘an bu‘d athnā’ jā’ḥh kwrwnā (Evaluation of faculty members in the College of Basic Education of the distance education experience during the Corona pandemic). *Journal of Educational and Humanitarian Studies*, *15*(2), 123-161. https://doi.org/10.21608/JEHS.2023.290306.

Al-Jaafra, H. (2020). Attjāhāt m‘llmy al-lughah al-Injilīzīyah naḥwa barāmij alt‘llm ‘an bu‘d fī Mudīrīyat al-Tarbiyah wa-al-ta‘līm fī Qaṣabat al-Karak (Attitudes of English language teachers towards distance learning programs in the Directorate of Education in Kasbah Karak). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *4*(33), 77-91. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B050420.

Al-Maqati, S. (2020). Wāqi‘ al-tadrīs ‘an bu‘d fī ḍaw’ jā’ḥh kwrwnā (Covid-19) almstjd min wijhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs wa-ṭullāb al-dirāsāt al-‘ulyā bi-Jāmi‘at Shaqrā’ (Reality of remote teaching in light of the emerging Corona (Covid-19) pandemic from the perspective of faculty members and graduate students at Shaqra University). *Educational Sciences*, *28*(3-7), 181-229.

Al-Mazmoumi, R. (2021). Wāqi‘ istikhdām taṭbīqāt alt‘llm alnqqāl fī ẓill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar alm‘llmāt bi-madīnat Jiddah (Reality of using mobile learning applications in light of the Corona pandemic from the perspective of female teachers in Jeddah). *Arab Journal of Specific Education*, *5*(20), 203-224. https://doi.org/10.33850/ejev.2021.198972.

Al-Otaibi, L. (2022). Attjāhāt a‘ḍā’ hay’at al-tadrīs fī al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah al-nāshi’ah naḥwa al-ta‘līm ‘an bu‘d fī ẓill jā’ḥh kwrwnā (kwfyd-19) (Attitudes of faculty members in emerging Saudi universities towards distance education in light of the Corona (Covid-19) pandemic). *Journal of Educational and Humanitarian Studies*, *14*(2-4), 91-140. https://doi.org/10.21608/JEHS.2022.286446.

Al-Qahtani, B. (2020). Wāqi‘ istikhdām alt‘llm ‘an bu‘d fī ẓill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar m‘llmy al-tarbiyah al-Islāmīyah bi-al-marḥalah almtwssṭh (Reality of using distance learning in light of the Corona pandemic from the perspective of middle school Islamic education teachers). *Educational Sciences*, *28*(3-4), 391-420. https://doi.org/10.21608/ssj.2020.244231.

Al-Qahtani, S., & Al-Aiban, A. (2022). Dirāsah muqtaraḥah li-taṭwīr wāqi‘ istikhdām mnṣṣh madrasatay min wijhat naẓar m‘llmy al-riyāḍīyāt fī al-thānawīyah wāttjāhāthm naḥwahā fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah (A proposed study to develop the reality of using the Madrasati platform from the point of view of secondary mathematics teachers and their attitudes towards it in the Kingdom of Saudi Arabia). *Journal of Educational and Psychological Studies*, *16*(2), 103-119. https://doi.org/10.53543/jeps.vol16iss2pp103-119.

Al-Sammak, M. (2019). *Ṭuruq al-baḥth al-‘Ilmī : Usus wa-taṭbīqāt (Scientific research methods: Foundations and applications)*. Dar Al-Yazouri.

Al-Sharafat, M. (2022). M‘wwqāt istikhdām almnṣṣāt al-ta‘līmīyah min wijhat naẓar m‘llmy māddat al-‘ulūm fī al-madāris al-ḥukūmīyah fī Liwā’ al-Jāmi‘ah (Obstacles to using educational platforms from the perspective of science teachers in public schools in Liwaa Aljamia). *Journal of Human and Natural Sciences*, *3*(4), 174-189. https://doi.org/10.53796/hnsj3411

Al-Sharman, M., Al-Fursan, M., & Malkawi, A. (2020). Darajat riḍā ṭalabat al-marḥalah althānwyyh ‘an al-khidmāt al-tarbawīyah al-muqaddamah la-hum fī madāris mdyryyh tarbiyat Liwā’ al-Aghwār alshmālyyh (Degree of satisfaction of secondary school students with the educational services provided to them in the schools of the Directorate of Education of the Al-Āghwār ash-Shamāliyah). *Dirasat: Educational Sciences*, *47*(1), 91-101. https://doi.org/10.35516/0102-047-001-006.

Al-Shehri, A. (2021). Darajat istikhdām alm‘llmyn ltqnyyāt al-ta‘līm ‘an bu‘d fī ẓill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓarihim wa-‘alāqatuhu bi-ba‘ḍ almtghyyrāt (The degree of using distance education technologies among

teachers in light of the Corona pandemic from their perspective and its relationship to some variables). *King Khalid University Journal for Educational Sciences, 8*(1), 315-354. https://doi.org/10.55534/1320-008-001-008.

Al-Shukra, T. (2022). al-Ṣuʻūbāt allatī tuwājihu taṭbīq al-taʻlīm al'lktrwnī fī Jāmiʻat al-Amīr Saṭṭām ibn ʻAbd-al-ʻAzīz min wijhat naẓar aʻḍā' hay'at al-tadrīs (Difficulties in implementing e-learning at Prince Sattam bin Abdulaziz University from the perspective of faculty members). *The Islamic University Journal of Social Sciences*, (12-1), 389-442. https://doi.org/10.36046/2162-000-012-009.

Al-Subaie, N., & Al-Khudair, A. (2023). Wāqiʻ tawẓīf adawāt al-taqwīm al'lktrwnī fī muqarrir lughatī al-khālidah min wijhat naẓar almʻllmāt bi-al-marḥalah almtwssṭh bi-Muḥāfaẓat al-Aḥsā' fī ẓill jā'ḥh kwrwnā (kwfyd-19) (Reality of employing electronic assessment tools in the "Lughati Alkhalida" course from the perspective of middle school teachers in Al-Ahsa Governorate in light of the Corona (Covid-19) pandemic). *International Journal of Educational and Psychological Studies, 12*(1), 160-193. https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.1.10.

Altarakia, H. (2022). Taqwīm wāqiʻ al-taʻlīm al'lktrwnī athnā' jā'ḥh kwrwnā fī Muḥāfaẓat al-ʻĀṣimah ʻAmmān min wijhat naẓar almʻllmyn (Evaluating the reality of e-learning during the Corona pandemic in the Amman Governorate from the perspective of teachers). *IUG Journal of Educational and Psychological Studies, 30*(1), 490-510. https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.1/2022/18.

Al-Thumali, A., & Al-Juhani, S. (2021). Wāqiʻ al-taʻlīm al'lktrwnī bryāḍ al-aṭfāl bi-madīnat al-Ṭā'if fī ẓill jā'ḥh kwrwnā (COVID-19) min wijhat naẓar almʻllmāt (Reality of e-learning in kindergartens in the city of Taif in light of the Corona pandemic (COVID-19) from the perspective of female teachers). *Journal of Junior Researchers in Educational Sciences, 9*(9), 215-255. https://doi.org/10.21608/JYSE.2021.187759.

Al Zaid, S. (2021). Wāqiʻ tajribat istikhdām altʻllm al-raqmī fī tadrīs al-riyāḍīyāt lil-marḥalah almtwssṭh fī ẓill jā'ḥh kwrwnā min wijhat naẓar almʻllmāt bi-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah (The reality of the experience of using digital learning in teaching middle school mathematics in light of the Corona pandemic from the perspective of female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia). *Arab Studies in Education and Psychology*, (137), 273-310. https://doi.org/saep.2021.192675/10.21608.

Al-Zayed, S. (2022). Alt'llum 'an bu'd fī athnā' jā'ḥh kwfyd 19 wa-ba'dahā (Distance learning during and after the COVID-19 pandemic). *Journal of Educational Studies and Research*, *2*(5), 228-277.

Al-Zwaid, R. (2023). Wāqi' istikhdām al-fuṣūl al-iftirāḍīyah altzāmnyh ladá m'llmy wm'llmāt māddat al-'ulūm lil-marḥalah al-ibtidā'īyah bi-Minṭaqat al-Qaṣīm (The reality of using synchronous virtual classes among science teachers for the primary stage in the Qassim Region) [Conference presentation]. *The Third International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions*, Kingdom of Saudi Arabia, 253-283.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023a). *Kayfa tt'kkd min 'adam ḥirmān āyy mt'llm min al-ṭa'līm 'abra al-intirnit? (How do you make sure that no learner is deprived of online education?)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://pbs.twimg.com/media/Efg0RWZXsAUBiRf?format=jpg&name=900x900.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023b). *Istikhdām al-'amal al-raqmī min ajl taqwīm al-ṭullāb (Using digital work to evaluate students)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://www.abegs.org/detailsimages/5177657860030464.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023c). *al-Ta'līm 'abra al-intirnit ... al-ta'līm wjhan li-wajh (Online education...face-to-face education)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://pbs.twimg.com/media/EfDsyOmWkAMJ_Fp?format=jpg&name=900x900.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023d). Barnāmaj taf'īl al-ta'līm al'lktrwnī (E-learning activation program). Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://www.abegs.org/detailsimages/6050023213367296.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023 e). *al-Ikhtibārāt fī al-ta'līm 'an bu'd (Tests for distance education)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://www.abegs.org/detailsimages/5104075465293824.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023f). *al-Ikhtibārāt al-iliktrūnīyah (Electronic tests)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://www.abegs.org/detailsimages/5183208887156736.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023g). *al-Taqyīm 'an bu'd: Taṣmīm wa-intāj al-ikhtibārāt al-iliktrūnīyah (Remote assessment:*

Design and production of electronic tests). Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://www.abegs.org/detailsimages/4677794860892160.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023h). *Mnṣṣh Microsoft Teams fī al-ta'līm 'mwman wa-fī al-lughah al-'Arabīyah khṣwṣan (Microsoft Teams in education, especially for the Arabic language)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://pbs.twimg.com/media/ElzHhxIWMAEj2-X?format=jpg&name=4096x4096

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023 i). *al-Ta'līm 'an bu'd wa-al-takāmul bayna al-ta'līm al-manzilī wa-al-ta'līm al-madrasī (Distance education and integration between home and school education)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://l8.nu/rN0f.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023j). *Mnṣṣāt alt'llm: al-Ibtikār, al-tafā'ul, al-maṣādir al-maftūḥah (Learning platforms: Innovation, interaction, open sources)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://pbs.twimg.com/media/EiV5GWgXkAY3cSL?format=jpg&name=large.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023k). *Alt'llm al'lktrwnī (E-Learning)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://l8.nu/qHNu.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2023l). *al-Ta'līm al-iftirāḍī (Virtual education)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States. https://pbs.twimg.com/media/ESrERQ6WkAEZoXP?format=jpg&name=900x900.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2020a). al-Ta'līm 'an bu'd: al-istijābah ljā'ḥt kwrwnā (Distance education: responding to the Corona pandemic). *Educational Futures, 4*(6), 1-128.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2020b). Dawr al-usrah fī al-ta'līm 'an bu'd (Family role in distance education). *Educational Futures, 4*(7), 1-120.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2020c). Taqwīm al-ṭalabah fī al-ta'līm 'an bu'd (Evaluating students in distance education). *Educational Futures, 4*(8), 1-120.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2021a). al-Ta‘līm ‘an bu‘d fī marḥalat al-ṭufūlah al-mubakkirah (Distance education in early childhood). *Educational Futures, 5*(1), 1-120.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2021b). al-Ta‘līm ‘an bu‘d li-dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah (Distance education for people with special needs). *Educational Futures, 5*(2), 1-120.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2021c). al-Ta‘līm almudmj (Blended education). *Educational Futures, 5*(3), 1-120.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2021d). al-Kifāyāt al-raqmīyah llmu‘llmyn (Digital competencies for teachers). *Educational Futures, 5*(4), 1-128.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2022a). al-Maktabāt al-madrasīyah: Markaz li-maṣādir alt‘llum (School libraries: A center for learning resources). *Educational Futures, 5*(5), 1-129.

Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2022b). Maṣādir alt‘llum al-raqmīyah (Digital learning resources). *Educational Futures, 5*(6), 1-130.

Asiri, I., & Al-Muhaya, A. (2016). *Alt‘llm al’lktrwnī: al-mafhūm wa-al-taṭbīq (E-learning: Concept and application)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Berri, S. (2022). Wāqi‘ istikhdām m‘llmy wm‘llmāt al-riyāḍīyāt lmnṣṣh Shams al-iliktrūnīyah (Reality of mathematics teachers’ use of the Shams electronic platform) [Paper presentation]. *The International Conference on Scientific Research and its Role in Achieving Sustainable Development for Societies in the Arab World*, Kingdom of Saudi Arabia, 102-122.

Bin Ghaith, O. & Youssef, A. (2023). Taqwīm tajribat al-ta‘līm ‘an bu‘d min wijhat naẓar a‘ḍā’ hay’at al-tadrīs fī Qism al-Tarbiyah al-badanīyah bi-Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah athnā’ jā’ḥh kwrwnā (Evaluating the distance education experience from the perspective of faculty members in the Physical Education Department at the College of Basic Education during the Corona pandemic). *Journal of Educational Studies and Research, 3*(8), 35-71.

Bin Sayeh, S., & Layadi, I. (2021). Mu‘awwiqāt taṭbīq al-ta‘līm al’lktrwnī min wijhat naẓar al-asātidhah fī ẓill jā’ḥh kwfyd 19 (Obstacles to implementing e-learning from the perspective of teachers in light of the Covid-19 pandemic). *Journal of Sports Science and Social and Human*

Science- Elmohtaref, 8(4), 406-420. https://doi.org/10.46316/1676-008-004-018.

Central Administration of Statistics. (2022). *al-Nashrah al-sanawīyah l'ḥṣā'āt al-ta'līm 2021/2022 (Annual bulletin of education statistics 2021/2022)*. Central Administration of Statistics, State of Kuwait. https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=58&ParentCatID=70.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approach* (5th ed.). SAGE Publications.

El Refae, G. A., Kaba, A., & Eletter, S. (2021). Distance learning during COVID-19 pandemic: Satisfaction, opportunities and challenges as perceived by faculty members and students. *Interactive Technology and Smart Education, 18*(3), 298-318. https://doi.org/10.1108/ITSE-08-2020-0128

Fisher, M. (2016). *Istirātījīyāt alt'llm al-raqmī: Kayfa ūkllf al-ṭullāb bmhmmāt al-qarn al-ḥādī wa-al-'ishrīn w'qwwmhā? (Digital learning strategies: How do I assign and assess students for 21st century tasks?)* (M. Al-Jayousi, trans.). Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Fraenkel, J. R., Wallen, N. E., & Hyun, H. H. (2019). *How to design and evaluate research in education* (10th ed.). McGraw-Hill Education.

Hourani, N. (2021). Dawr al-taṭbīqāt al-iliktrūnīyah fī alt'llm 'an bu'd fī ẓill jā'ḥ kwrwnā min wijhat naẓar m'llmy al-madāris al-ḥukūmīyah bi-Muḥāfaẓat al-Mafraq (Role of electronic applications in distance learning in light of the Corona pandemic from the perspective of governmental school teachers in Mafraq Governorate). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 5*(21), 97-110. https://doi.org/10.26389/AJSRP.J230121.

Healey, J. F. (2016). *The essentials of statistics: A tool for social research* (4th ed.). Cengage Learning.

Ibdah, A. (2020). Fā'ilīyat istikhdām alt'llm 'an bu'd min wijhat naẓar mudarrisī al-marḥalah al-thānawīyah fī fatrat jā'ḥ kwrwnā: Dirāsah muqāranah bayna al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah wa-al-Jumhūrīyah al-'Arabīyah al-Sūrīyah (Effectiveness of using distance learning from the perspective of secondary school teachers during the Corona pandemic period: A comparative study between the Hashemite Kingdom of Jordan and the Syrian Arab Republic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 4*(42), 134-150. https://doi.org/10.26389/AJSRP.L160620.

Ibrahim, S. (2021). Fāʻilīyat al-taʻlīm ʻan buʻd fī ẓill intishār fyrws kwrwnā min wijhat naẓar almʻllmyn wālmʻllmāt fī Madāris al-bādiyah al-Shamālīyah al-Sharqīyah (Effectiveness of distance education in light of the spread of the Coronavirus from the perspective of male and female teachers in schools in Northeastern Badia). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 5*(39), 122-137. https://doi.org/10.26389/AJSRP.C100521.

Jackson, R. (2014). *Kayfīyat tḥfyz alʻāzfyn ʻan altʻllm: Itqān mabādiʼ al-tadrīs aljyyd (How to motivate those who do not want to learn: Mastering the principles of good teaching)* (W. Abu Bakr, trans.). Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Johnson, R. B., & Christensen, L. (2020). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches* (7th ed.). SAGE Publications.

Kuwait University. (2020). *Lāʼiḥat al-taʻlīm ʻan buʻd ʻinda tʻdhr al-dirāsah al-taqlīdīyah bi-Jāmiʻat al-Kuwayt (Regulations for distance education when traditional study at Kuwait University is not possible)*. Kuwait University.

Ministry of Education. (2020). *Lāʼiḥat siyāsāt wa-ḍawābiṭ al-taʻlīm ʻan buʻd (Regulation of distance education policies and controls)*. Ministry of Education.

Patten, M. L., & Newhart, M. (2018). *Understanding research methods: An overview of the essentials* (10th ed.). Taylor & Francis.

Rabayʼa, R. (2022). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers in public schools in Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 6*(16), 151-172. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B230921

Safar, A. (2020). Mʻwwqāt al-taʻlīm wāltʻllm ʻan buʻd fī al-taʻlīm al-ḥukūmī bi-Dawlat al-Kuwayt athnāʼ tfshshy jāʼḥ fyrws kwrwnā almstjd (kwfyd-19) min wijhat naẓar aʻḍāʼ hayʼat al-tadrīs bi-Jāmiʻat al-Kuwayt: Dirāsah istiṭlāʻīyah taḥlīlīyah (Obstacles to teaching and distance learning in public education in Kuwait during the outbreak of the new Corona Virus (Covid-19) pandemic from the perspective of faculty members at Kuwait University: An analytical exploratory study). *Educational Journal*, (79-4), 2057-2104. https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2020.116653.

Safar, A. (2021a). Madá tqbbl aʻḍāʼ al-hayʼah al-taʻlīmīyah fī madāris al-taʻlīm al-ʻāmm al-ḥukūmīyah bi-Dawlat al-Kuwayt lbrmjyyāt alʼnfwjrāfyks: Dirāsah waṣfīyah masḥīyah istikshāfīyah shibh tajrībīyah bi-istikhdām namūdhaj qubūl tiknūlūjiyā al-maʻlūmāt wālāttṣālāt (The

extent of accepting infographics among educational staff members in public schools in Kuwait): A descriptive, exploratory, quasi-experimental survey study using the Information and Communications Technology Acceptance Model (ICTAM). *Arab Studies in Education and Psychology*, (132), 337-374. https://doi.org/10.12816/SAEP.2021.160603.

Safar, A. (2021b). Darajat imtilāk a‘ḍā’ hay’at al-tadrīs fī Jāmi‘at al-Kuwayt lkfāyāt tiknūlūjiyā al-ma‘lūmāt wālāttṣālāt min wijhat naẓarihim: Dirāsah istiṭlā‘īyah (The degree of information and communications technology competencies among faculty members at Kuwait University possess from their perspective: An exploratory study). C*ybrarians Journal*, (62), 1-63.

Safar, A. (2022). Darajat riḍā al-ṭalabah naḥwa tajribat al-ta‘līm wālt‘llm ‘an bu‘d khilāl jā’ḥh kwrwnā : Dirāsat ḥālat ‘alá Jāmi‘at al-Kuwayt (The degree of student satisfaction of distance education and learning experience during the Corona pandemic: A case study on Kuwait University). *Educational Journal*, (93-3), 1361-1437. https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2022.212346.

Safar, A. (2023a). Darajat riḍā ṭalabat al-Hay’ah al-‘Āmmah lil-ta‘līm al-Ṭaṭbīqī wa-al-Tadrīb fī Dawlat al-Kuwayt ‘an tajribat taṭbīq niẓām al-ta‘līm wālt‘llm ‘an bu‘d fī ẓill jā’ḥh kwrwnā: Dirāsat ḥālat (The degree of satisfaction among students of the Public Authority for Applied Education and Training in Kuwait with the experience of implementing the education and distance learning system in light of the Corona pandemic: A case study). *Journal of the Faculty of Education- Menoufia*, *38*(1-1), 1-82. https://doi.org/10.21608/MUJA.2023.278328.

Safar, A. (2023b). Tḥddyāt al-ta‘līm wālt‘llm ‘an bu‘d fī m’sssāt al-ta‘līm al-‘‘lī al-ḥukūmīyah bi-Dawlat al-Kuwayt khilāl ḥiqbat jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar al-ṭalabah: Dirāsah mkhtlṭh (Challenges of teaching and distance learning in governmental higher education institutions in Kuwait during the era of the Corona pandemic from the perspective of students: A mixed study). *International Journal of E-Learning*, *9*(3), 59-121. https://doi.org/10.21608/IJEL.2023.313496.

Safar, A. (2023c). Attjāhāt a‘ḍā’ al-Hay’ah al-Akādīmīyah fī Jāmi‘at al-Kuwayt naḥwa tajribat niẓām al-ta‘līm wālt‘llm ‘an bu‘d khilāl Aazmat jā’ḥh kwrwnā (Attitudes of the staff members of Kuwait University towards experimenting with the distance education and learning system

during the Corona pandemic crisis). *Journal on Arab Children, 25* (special issue), 9-84. https://doi.org/10.29343/2.

Safar, A., & Agha, N. (2020). M‘wwqāt tawẓīf al-ta‘līm wālt‘llm ‘an bu‘d fī marāḥil al-ta‘līm al-‘āmm wa-al-‘ālī al-ḥukūmī bi-Dawlat al-Kuwayt athnā’ tfshshy jā’ḥh fyrws kwrwnā almstjd (kwfyd-19) min wijhat naẓar alm‘llmyn: Dirāsah ḥālat (Obstacles to employing distance education and learning in public and higher public education levels in Kuwait during the outbreak of the new Coronavirus (Covid-19) pandemic from the perspective of teachers: A case study). *Journal on Arab Children, 21*(84), 47-80. https://doi.org/10.29343/1-84-2.

Safar, A. & Al-Qadiri, M. (2017). *Silsilat al-ta‘līm wālt‘llm al-mar’ī: al-Mujallad al-thālith-wasā’il al-tiknūlūjiyā wālāttṣāl al-tarbawīyah (Visible teaching and learning series: 3- Educational technology and communication)* (2nd ed.). Alkhat Press.

The Public Authority for Applied Education and Training. (2020). *Ḍawābiṭ al-ta‘līm ‘an bu‘d bi-istikhdām mnṣṣāt al-ta‘līm al’lktrwnī bi-al-Hay’ah khilāl fatrat intishār jā’ḥh kwrwnā (Regulations of distance learning using the Authority’s e-learning platforms during the spread of the Corona pandemic)*. Public Authority for Applied Education and Training.

United Nations. (2020). *Mūjaz syāsāty: al-Ta‘līm athnā’ jā’ḥh kwfyd-19 wa-mā ba‘dahā (Policy brief: Education during the COVID-19 pandemic and beyond)*. United Nations. https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020/09/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf.